

البحث الجامعي

دور الأباء والأمهات في تربية البنات : دراسة تحليلية في كتاب تربية البنات في

البيت المسلم عند خالد أحمد الشنتوت

إعداد:

ألفية المعرفة

الرقم الجامعي: ١٦١١٠١٩٩



قسم التربية الإسلامية

كلية علوم التربية والتعليم

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانق

٢٠٢٠

البحث الجامعي

دور الأباء والأمهات في تربية البنات : دراسة تحليلية في كتاب تربية البنات في البيت المسلم

عند خالد أحمد الشنتوت

مقدم لإكمال بعض شروط الإختبار للحصول درجة سرجانا (S-1)

لكلية علوم التربية والتعليم في قسم التربية الإسلامية

إعداد :

ألفية المعرفة

الرقم الجامعي : ١٦١١.١٩٩

إشراف :

الدكتور الحاج بحر الدين فناني الماجستير

رقم التوظيف :



قسم التربية الإسلامية

كلية علوم التربية والتعليم

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠٢٠

وزارة الشؤون الدينية

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

كلية علوم التربية والتعليم، قسم التربية الإسلامية



موافقة المشرف على مناقشة البحث

دور الآباء والأمهات في تربية البنات : دراسة تحليلية في كتاب تربية البنات في البيت المسلم

عند خالد أحمد الشتوت

بحث جامعي

إعداد الطالبة:

ألفية المعرفة

رقم القيد: ١٦١١.١٩٩

تمت موافقته من:

المشرف،

د./ بحر الدين فناني

رقم التوظيف: ١٩٦٣.٤٢.٢٠٠٠٠٠٣١٠٠٤

مالانج، ٢١ أبريل ٢٠٢٠

اعتمده:

رئيس قسم التربية الإسلامية،

د. حسنو الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٧٢.٨٢٢٢.٠٢١١٠٠١

قسم التربية الإسلامية
كلية علوم التربية والتعليم
جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

تقرير لجنة المناقشة
بشأن رسالة الماجستير

نقدم إلى حضرتكم هذا البحث الجامعي الذي قدمته الباحثة

الإسم	أفية المعرفة
رقم القيد	١٦١١.١٩٩٠
موضوع البحث	دور الآباء والأمهات في تربية البنات (دراسة تحليلية في كتاب تربية البنات في البيت المسلم عند خالد أحمد الشنوت)

قد دافعت المطالمة عن هذا البحث الجامعي أمام مجلس المناقشة وقرر قبولها شرطاً للحصول على درجة سرجانا (S-1) في قسم التربية الإسلامية كلية علوم التربية والتعليم جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج في يوم الإثنين بتاريخ ١٨ مايو ٢٠٢٠ وتكون لجنة المناقشة من

رئيس اللجنة
عبد الفلاح الماجستير

رقم التوظيف ١٩٨٦.٩.٨٢.١٥.٣١.٠٣

سكرتير اللجنة

الدكتور الحاج بحر الدين فتالي الماجستير

رقم التوظيف ١٩٦٣.٤٢.٢.٠.٠.٣١.٠.٤

المشرف

الدكتور الحاج بحر الدين فتالي الماجستير

رقم التوظيف ١٩٦٣.٤٢.٢.٠.٠.٣١.٠.٤

المنافس الرئيسي

الدكتور الحاج محمد هادي مسروري الماجستير

رقم التوظيف ١٩٦٧.٨١٦٢.٠.٣١٢١.٠.٢

عميلة كلية علوم التربية

الدكتور الحاج عيسى شريف

رقم التوظيف ١٦٧١٩٩٨.٣١.٠.٣

KEMENTERIAN AGAMA
REPUBLIK INDONESIA

إقرار الباحثة

أنا الموقع أدناه:

الإسم: الفية المعرفة

رقم القيد: ١٦١١.١٩٩

أقر بأن البحث الذي حضرته لتيفير النجاح لنيل درجة بكالوريوس في قسم التربية الإسلامية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج تحت العنوان: " دور الآباء والأمهات في تربية البنات: دراسة تحليلية في كتاب تربية البنات في البيت المسلم عند خالد أحمد الشتوت".

حضرته وكتبته بنفسه وما زورته من إبداع غيري أو تأليف الأخر. وإذا ادعى أحد استقبالا أنه من تأليفه. وتبين أنه فعلاً ليست من بحثي فأنا أتحمّل المسؤولية على ذلك، ولن تكون المسؤولية على المشرف أو على كلية علوم التربية والتعليم.
حرر الإقرار بناء على رغبتي الخاصة ولا يجبرني أحد على ذلك.

مالانج، ٣٠ أبريل ٢٠٢٠



ألفية المعرفة

رقم القيد: ١٦١١.١٩٩

الإستهلال

من كان له ثلاث بنات فصبر عليهن فأطمعن وسقاهن وكساهن من جدته كن له

حجاباً من النار يوم القيامة

(رواه البخاري)

من عال جاريتين دخلت أنا وهو الجنة كهاتين وأشار بأصبعيه

(رواه مسلم)

من ابتلي بشيء من البنات فصبر عليهن كن له حجاباً من النار

(رواه البخاري)

الإهداء

إلى روح أبي "محمد أشعاري يحي" الذي بث في نفسي التقوى والصلاح، وحب الخير للناس جميعاً والذي كان دعاءه صلاحاً في الإجراء ونصيحته عماداً في العمل. وإلى والدتي "موياتي" العابدة ربها آناء الليل وأطراف النهار التي حذبت على طيلة عمري، تغمرني بحنانها، وتنير لي الدرب بدعائها، وتبعث في نفسي كل آمال الخير لبلوغ الأهداف. يؤلمني تعميها، يكسرني حزنها، يرهقني خوفها حتى نسمة الهواء. لا أريد أن تمسهما بضر دائماً. استودعتهما الله فهو خير حافظاً لها. وإلى جميع أخواتي جميعاً التي قد شجعتني تشجيعاً قوياً وحنيفاً. وإلى جميع من علمني ولو حرفاً طوال حياتي. أقول لكم شكراً جزيلاً وفيما موفوراً لا نهاية له .

كلمة الشكر والتقدير

حمدا وشكرا لله وثناء عليه قد تمت كتابة هذا البحث الجامعي تحت الموضوع " دور الأباء والأمهات في تربية البنات : دراسة تحليلية في كتاب تربية البنات في البيت المسلم عند خالد أحمد الشنتوت".

وتتقدم الباحثة أجمل وأجزل الشكر والتقدير والعرفان الى الذين قد ساعدني في انتهاء كتابة هذا البحث واتمامه, منهم :

١. سماحة الأستاذ الدكتور عبد الحارس الماجستير, مدير جامعة مولانا مالك إبراهيم مالانق
٢. سماحة الدكتور الحاج أغوس ميمون الماجستير, عميد كلية علوم التربية والتعليم
٣. سماحة الدكتور مارنو الماجستير, رئيس قسم التربية الإسلامية
٤. سماحة الدكتور الحاج بحر الدين فناني الماجستير, المشرف الذي أفاض على علومه وصبر في توجيهه اتمام هذه الكتابة من أول خطة حتى الآخر. وأمدنا الله بعلومهم ودعائهم.
٥. أقدم أيضا كل الشكر والتقدير الى المعلمين والمعلمات في قسم التربية الإسلامية كلية علوم التربية والتعليم جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانق. فأقول عليهم العفو والشكر والتقدير على عظيم العلوم والمعارف والتشجيع التي قد قدمت الى مخلصين فأدعو بدعاء النبي جزاكم الله أحسن الجزاء.
٦. أقدم أيضا على من دعاني ليلا ونهارا شدة ورخاء لإنهاء كتابة هذا البحث ونجاحه وهو أبي محمد أشعاري يحي وأمي موياتي. متعنا طول حياتهما وعمورهما بركة في الصحة والعافية.
٧. أقدم أيضا على من علمني روحيا وعقليا وجساديا وهو الشيوخ المكرمون في معهد نور الجديد ببطان بروبونجا ومعهد سونان أمفيل العالي جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانق.

٨. اختتاماً، فإنني أتقدم جزيل ووفير الشكر على كل الزملاء، والزميلات في قسم التربية الإسلامية كلية علوم التربية والتعليم جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانق والمشرفات بمعهد سونان أمفيل العالي على توجيههم ومعاونتهم في المناقشة وتمام هذا البحث وأصحابي وأصحابتي في الفصل الدولي " فستاليفا" و أتمنى لكم بدوام النجاح والفلاح في الدارين أمين.

تم هذا البحث بعون الله وتوفيقه في شهر الشعبان المبارك ٢٠٢٠ ميلادية. أسعدكم الله في حياة الحاضر وبعد الحاضر وأقول الشكر على اهتمامكم وكرمكم. والله التوفيق والهداية.



قائمة المحتويات

١	صفحة الغلاف
٢	صفحة الموافقة
٣	تقرير لجنة المناقشة
٤	تقرير المشرف
٥	إقرار الباحثة
٨	الإستهلال
٩	الإهداء
١٠	كلمة الشكر والتقدير
١٢	قائمة المحتويات
١٦	مستخلص البحث باللغة العربية
١٨	مستخلص البحث باللغة الإنجليزية
٢٠	مستخلص البحث باللغة الإندونيسية
		الباب الأول : مقدمة
٢٢	أ. خلفية البحث
٢٧	ب. أسئلة البحث
٢٨	ت. أهداف البحث
٢٧	ث. فوائد البحث
٢٨	ج. حدود البحث
٢٨	ح. تحديد المصطلحات
٣٢	خ. الدراسات السابقة
٣٦	د. نظام البحث

الباب الثاني : الإطار النظري

أ. دور الآباء والأمهات في تربية البنات ٣٧

١. تعريف الآباء والأمهات ٣٧

٢. واجبات ومسؤوليات الآباء والأمهات ٤٠

٣. دور الآباء والأمهات في الأسرة ٤٦

٤. القيود المفروضة في دور الآباء و الأمهات ٥٤

ب. تربية البنات ٥٥

١. تعريف البنت ٥٥

٢. دور البنت ٥٦

٣. عوامل التحريض في تربية البنات ٥٧

٤. التحديات التي يواجهها البنات ٦٠

٥. هيكل التفكير ٦٦

الباب الثالث : منهج البحث

أ. نهج وأنواع البحث ٦٧

ب. مصدر البيانات ٦٨

ت. طريقة جمع البيانات ٦٩

ث. طريقة تحليل البيانات ٧٠

ج. الفحص من صحة البيانات ٧٢

د. مراحل البحث ٧٣

الباب الرابع : عرض البيانات وتحليلها

أ. السيرة الذاتية للدكتور خالد أحمد الشنتوت ٧٤

ب. سيرة كتاب تربية البنات في البيت المسلم عند خالد أحمد الشنتوت ٨٠

ت. أهمية دور الآباء والأمهات في تربية بناتهم على ضوء كتاب تربية البنات

في البيت المسلم عند خالد أحمد الشنتوت ٨١

ت. دور الآباء والأمهات كالمربين للقيام التربية الإسلامية في تربية بناتهم على

ضوء كتاب تربية البنات في البيت المسلم عند خالد أحمد الشنتوت. ٨٤

الباب الخامس : مناقشة نتائج البحث

أ. أهمية دور الآباء والأمهات في تربية بناتهم على ضوء كتاب تربية البنات في

البيت المسلم عند خالد أحمد الشنتوت ٩٣

أ. دور الآباء والأمهات كالمربين للقيام التربية الإسلامية في تربية بناتهم على

ضوء كتاب تربية البنات في البيت المسلم عند خالد أحمد الشنتوت. ٩٤

الباب السادس : الخاتمة

أ. الخلاصة ١١٥

١١٧ ب. الإقتراحات

١٢١ قائمة المراجع



مستخلص البحث

الفية المعرفة. ٢٠٢٠. دور الأباء والأمهات في تربية البنات : دراسة تحليلية في كتاب تربية البنات في البيت المسلم عند خالد أحمد الشنتوت. البحث الجامعي, قسم التربية الإسلامية, كلية علوم التربية والتعليم, جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج. المشرف : الدكتور الحاج بحر الدين فناني الماجستير

الكلمات الرئيسية: تربية البنات, كتاب تربية البنات في البيت المسلم. خالد أحمد الشنتوت. للبنات في الإسلام مكانة سامية ودور مهم في كل مرحلة من مراحل نموها. فأصبحت طفلةً لوالديها وزوجةً لزوجها وأم المستقبل وقادرة على رعاية أطفالها. لذا فإن تربية البنات أمر من الأمور المهمة الكبيرة. وهذه التربية تعد في تنشئة الأجيال القادمة. يعتبر أن موضوع التعليم من أكثر الموضوعات إلحاحاً وهاماً في الوقت الحالي خاصة تربية البنات. وأما التربية تبدأ من الأسرة. فدور الوالدين مهم جداً. تتأثر العديد من الفتيات من المتعة الغربية حتى لا يلتبهوا لإلزاماتهم بطريقة اللباس وكيفية التوافق وفقاً بالشريعة الإسلامية.

والبيان كما ذكر يشجع الباحثة على دراسة دور الأباء والأمهات في تربية البنات على ضوء كتاب تربية البنات في البيت المسلم عند خالد أحمد الشنتوت. وأما النهج الذي يستعمل به الباحثة في هذا البحث وصفيّاً نوعياً بالدراسة المكتبية وتقنية تحليل البيانات هي تحليل المحتوى وهو دراسة البيانات وتحليلها وتبسيطها إلى شكل يسهل قرأته وفهمه وتفسيره ثم إعطاء التعليقات وتحليل الأراء. ستتم معالجة البيانات التي تم الحصول عليها للحصول على نتائج وفقاً للمناقشة في هذه الدراسة بطريقة وصفية نوعية.

وأما نتائج البحث من أهمية دور الأباء والأمهات في تربية البنات في كتاب تربية البنات في البيت المسلم عند خالد أحمد الشنتوت هي أن أدوارهم تؤدي دوراً إيجابياً في تعليم الإتجاهات والمفاهيم المتعلقة بجوانب حياتها كما تلعب دوراً مهماً في تعليم البنات بتأديتها على الآداب الشرعي وتحقيق التربية الإسلامية بأسسها الفكرية والعقدية والتشريعية وبأهدافها على رأسها وتنمية كل مواهب البنات وقدراتها على الفطرة التي فطر الله الناس عليها. مدى أهمية وكبيرة دور الأباء والأمهات في تربيتهم.

وأما دور الأباء والأمهات في تربية البنات على ضوء كتاب تربية البنات في البيت المسلم عند خالد أحمد الشنتوت هو تقديم التوجيه والإرشاد وضرب المثل في تعليم دينهم لطاعة الله ورسوله. وكذلك أيضاً تقديم التوجيه والسياسات في المنزل لتعليم البنات الإلتزام بارتداء حجاب وستر العورة مع تقديم مثال لبناتهم. والأباء والأمهات أيضاً محفزات ونماذج يحتذي

بها في تقديم أمثلة جيدة للسلوك الحسن حتى تتجنب البنات الطبيعة المهذرة ومحاربة الإسراف والإستهلاك. ويصبح أيضاً مرشدين في زيادة إمكانات ومهارات البنات خاصة عندما كانت مراهقةً. والأباء والأمهات هم أيضاً مصدر للمعرفة بتوفير التعليم من المعارف خاصة علم الشريعة الإسلامية.



ABSTRACT

Ulfiatul Mu'arofah. 2020, The Role of Parents in Educating Girls Child (Perspective on the book "*Tarbiyah al – Banat fi al – Bayt al - Muslim*" By Kholid Ahmad Asy – Syantut). Thesis, Islamic Education Department, Education and Teacher Training Faculty, Maulana Malik Ibrahim State Islamic University Malang. Supervisor : Drs. Bakhruddin Fannani, M.A, Ph.D.

Keywords : Educating Girls Child, Kitab "*Tarbiyah al – Banat fi al – Bayt al - Muslim*". Kholid Ahmad Asy – Syantut

A girl has an important role in every phase of her development. She become a child for his parents, a responsible wife and mother also that can able to take care of her children. So women's education is not jus necessary, but it is very important to get attention. Thus women's education indirectly prepares future generations of a nation.

Education is one of the topics that is currently the most urgent and important, for the girls especially. The education will be started from the family and there, the role of parents is very significant. But many girls today are affected by western hedonism. So they don't pay attention to their obligations in the way theirs dress and how to get along in accordance with Islamic law. And the lack of knowledge of parents about their role in educating girls.

The various descriptions above encourage the author to study the role of parents in educating girls from the perspective of the book "*Tarbiyah al – Banat fi al – Bayt al - Muslim*" by Kholid Ahmad Asy Syantut. The design and approach used in this research is descriptive qualitative study of the library (Library Research) and analysis techniques are content analysis. Namely studying, analyzing, and simplifying data into a form that can be read, understood, and interpret easily, and then gives comments and analysis of these views. The data obtained will be processed to get result in accordance with the discussion in this study with a qualitative descriptive method.

The results of the study revealed that their roles play a positive role in teaching attitudes and concept related to the aspects of their lives as they play an important role in educating girls in their discipline on Islamic law and achieving Islamic education with its intellectual, faith and islamic sharia knowledge and it's

goals on top of it and the development of all the talents of girls and their ability. How important and big the role of parents in educating their's girls child.

The role of parents in educating girls in the perspective of the book *“Tarbiyah al – Banat fi al – Bayt al - Muslim”* by Kholid Ahmad Asy Syantut, includes the role of parents is to provide direction, guide and set an example in teaching religion knowlodge to their's girls child to believe in Allah and the prophet Muhammad. The role of parents also directs policies in the home to teach the obligation to wear hijab and cover the genitals while providing an example to their's girls child. Parents are also motivators and role models in providing goood examples of good behavior till girls child avoid the wasteful nature. Parents are also become mentors in increasing the potential and skills of girls child especially when they was a teenager and parents are also a source of knowledge, especially Islamic sharia knowledge. to



ABSTRAK

Ulfiatul Mu'arofah. 2020. Peran Orang Tua dalam Mendidik Anak Perempuan Perspektif Kitab “*Tarbiyah al – Banat fi al – Bayt al - Muslim*” Karya Kholid Ahmad Asy –Syantut. Skripsi, Jurusan Pendidikan Agama Islam, Fakultas Ilmu Tarbiyah dan Keguruan, Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang. Dosen Pembimbing : Drs. Bakhrudin Fannani, M.A, Ph.D.

Kata Kunci : Mendidik Anak Perempuan, Kitab “*Tarbiyah al – Banat fi al – Bayt al - Muslim*” Kholid Ahmad Asy –Syantut

Seorang anak perempuan mempunyai peranan penting dalam setiap fase perkembangannya. Ia menjadi anak bagi orang tuanya, menjadi istri dan ibu yang bertanggung jawab dan mampu mengurus anak – anaknya. Maka pendidikan perempuan tidak hanya sekadar perlu, tetapi sangat penting mendapat perhatian. Dengan demikian, pendidikan perempuan secara tidak langsung mempersiapkan generasi – generasi suatu bangsa di masa depan.

Topik pendidikan merupakan salah satu topik yang saat ini paling urgen. Terutama pendidikan anak perempuan. Pendidikan, bagaimanapun, bermula dari keluarga, dan disinilah peran orang tua sangatlah signifikan. Namun banyak anak perempuan pada zaman sekarang terpengaruh oleh hedonisme barat sehingga mereka tidak memperhatikan kewajiban mereka dalam cara berpakaian dan cara bergaul yang sesuai dengan syariat islam. Serta kurangnya pengetahuan para orang tua terhadap peran mereka dalam mendidik anak perempuan.

Berbagai uraian di atas mendorong penulis untuk mengkaji tentang peran orang tua dalam mendidik anak perempuan perspektif kitab Kitab “*Tarbiyah al – Banat fi al – Bayt al - Muslim*” Kholid Ahmad Asy –Syantut. Desain dan pendekatan yang digunakan dalam penelitian ini adalah Deskriptif – Kualitatif yang bersifat studi pustaka (*Library Research*) dan teknik analisisnya bersifat kajian isi (*content analysis*). Yaitu mempelajari dan menganalisa sata serta menyederhanakannya kedalam bentuk yang mudah dibaca, dipahami, dan diinterpretasikan kemudian memberi komentar dan analisa terhadap pandangan tersebut. Data – data yang diperoleh akan di olah untuk mendapatkan hasil sesuai dengan pembahasan pada penelitian ini dengan metode deskriptif kualitatif.

Hasil penelitian mengungkapkan bahwa peranan orangtua dalam mendidik anak perempuan dalam perspektif Kitab “*Tarbiyah al – Banat fi al – Bayt al - Muslim*” karya Kholid Ahmad Asy –Syantut mempunyai peranan yang besar dalam tugas dan tanggung jawabnya. Oleh karena itu, memberikan bekal pengetahuan bagi anak perempuan menjadi penting dan harus dilakukan. Bahkan

sedini mungkin, baik pengetahuan dalam rangka memenuhi kebutuhan akal, ruhiah maupun jasadiyah. Terutama di masa masa pertumbuhan dan perkembangannya. Agar kepribadian anak dapat terbentuk secara bertahap dan baik serta dapat bersosialisasi dengan lingkungannya dengan baik pula.

Adapun peran orang tua sebagai sosok pendidik nilai – nilai agama islam bagi anak perempuan dalam perspektif Kitab “*Tarbiyah al – Banat fi al – Bayt al – Muslim*” karya Kholid Ahmad Asy –Syantut meliputi : peran orangtua adalah memberikan pengarahan, membimbing dan memberi teladan dalam mengajarkan ilmu tauhid kepada anak perempuan mereka agar mengimani Allah dan Rasul-Nya. Peran orang tua juga mengarahkan kebijakan di dalam rumah dalam mengajarkan kewajiban mengenakan hijab dan menutup aurat sekaligus memberikan teladan terhadap anaknya. Orang tua juga sebagai motivator dan teladan dalam memberikan contoh akhlak yang baik agar anak perempuan menjauhi sifat *isyraf dan istihlak*. Orang tua juga menjadi pembimbing dalam meningkatkan potensi dan ketrampilan anak, khususnya saat ia remaja dan orangtua juga menjadi sumber pengetahuan khususnya ilmu syariat islam.

الباب الأول

المقدمة

أ. خلفية البحث

فإن نعم الله عز وجل لا تحصى، وعطاياه لا تعد. ومن تلك النعم العظيمة وأجلها نعمة الأولاد. ولا يعرف عظم هذه النعمة إلا من حرم منها. فتراه ينفق ماله ووقته في سبيل البحث عن علاج لما أصابه. وهذه النعمة العظيمة هي أمانة ومسؤولية. يسأل عنها الوالدان يوم القيامة، أحفظا أم ضيعاً؟ وزينة الذرية لا يكتمل بهاؤها وجمالها إلا بالدين وحسن الخلق، وإلا كانت وبالاً على الوالدين في الدنيا والأخيرة.¹

الأخلاق لها مكانة عالية في الشريعة الإسلامية المقدسة. من حقوق الأولاد التي يجب على الوالدين الوفاء بها هي الحصول على تعاليم ذات شخصية نبيلة وأن يتم التحذير من شخصيات سيئة. وهذا يشمل المعرفة المفيدة. وَيَنْشَأُ نَأْمِيُ الْفِتْيَانِ مِنَّا عَلَى مَا كَانَ عَوْدُهُ أَبُوهُ . لذا فإن التربية الصحيحة - أي فوق الشخصية النبيلة وتحذرهم من السلوك السيئ - هو عمل عظيم. بالإضافة إلى ذلك، بسبب الأخلاق الحميدة، سوف يحققون جميع حقوق الله وحقوق الخدم التي هي واجبهم مع كل منهما، سوف يبتعدون عن المحضورات. ويمكن أن تفي بالتزاماتها لخدمة والديهم تماماً.

كما ورد في القرآن العظيم، هناك العديد من الآيات القرآنية التي بينت عن الواجبات التي يأخذها الآباء والأمهات في رعاية وتعليم جميع الأولاد كما هو في سورة التحريم: ٦) يَا أَيُّهَا

¹Muhammad Zuhaili, *Pentingnya Pendidikan Islam Sejak Dini*, (Jakarta : A.H Ba'adillah Press, 2002), hlm.17

الَّذِينَ آمَنُوا قُوا أَنْفُسَكُمْ وَأَهْلِيكُمْ نَارًا وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ عَلَيْهَا مَلَائِكَةٌ غِلَاظٌ شِدَادٌ لَا يَعْصُونَ اللَّهَ مَا أَمَرَهُمْ وَيَفْعَلُونَ مَا يُؤْمَرُونَ (٦)^٢

وقد خص الرسول ﷺ البنات بواجب الرعاية والإهتمام، ودعا للصبر على الصعوبات التي يلقاها الأولياء في مسؤوليتهم تجاهن، عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال : (لا يكون لأحدكم ثلاث بنات أو ثلاث أخوات فيحسن إليهن إلا دخل الجنة) رواه الترمذي.^٣

البنات بحكم فطرتها وطبيعتها تحتاج إلى رعاية خاصة. إعداداً للدور الكبير الذي ينتظرها في الحياة : أن تكون زوجة صالحة، وأماً ناجحة في المستقبل، وخير النساء من تعني بزوجها وأولادها. لذا بسبب الأخلاق المحموده، سوف يحققون جميع حقوق الله وحقوق العبيد التي هي من واجباتهم، وسوف يبتعدون عن الأخلاق السيئة ويمكثهم الوفاء بالتزامهم الخدمة إلى والديهم بشكل كامل وللفتاة أيضاً دور مهم في كل مرحلة من مراحل التنمية. إنها طفلة لوالديها، وهي زوجة يجب أن تكون مستعدة وجيدة في خدمة زوجها، وهي أم مسؤولة وقادرة على رعاية أطفالها، وجدة جيدة لأحفادها، وجزء من المجتمع الذي تعيش فيه.^٤

انطلاقاً بمسؤولية المرأة في دورهن المهم للأسر المعيشية، فالتربية الحسنة والمعرفة الواسعة هي مفتاح النجاح في الإضطلاع بهذه الأدوار. فإن توفير المعرفة الكافية أمر مهم ويجب القيام به، سواء المعرفة وتلبية احتياجات العقل والروح والخدمة، وخاصة في أوقات النمو والتنمية. بحيث يمكن تكوين شخصية الطفل تدريجياً وبصحة جيدة وستكون قادراً

² Al Qur'an dan terjemahannya, (Bandung : Jabal,2009),hlm.560

^٣ الترمذي : محمد بن عيسى أبو عيسى. سنن الترمذي. دار إحياء التراث العربي : بيروت. د.ت. كتاب البر والصلة : باب ما جاء في النفقة على البنات والأخوات، حديث رقم (١٩١٢). ج.٤، ص. ٣١٨

⁴Ika Nurhasanah, M.Sugeng Sholehuddin, *Peran Orang Tua Dalam Mendidik Anak Perempuan: Telaah Atas Pemikiran Mohammad Fauzil Adhim*, Jurnal Forum Tarbiyah.Vol.11, No.1, Juni 2013, hlm.66

على التواصل مع البيئة جيداً أيضاً. كل سلوكيات المرأة سيصبح أدباً لأطفالهن وكذلك أفراد المجتمعها . ويبدو أن التربية لا ينفصل عن دور الأم. خاصة التربية المتعلقة بأخلاقيات وتطور الأطفال. تصبح الأمهات المرأة غموماً مستوى المرتفعات الثقافية والتطور الناجح والتعليم وكذلك معيار الأخلاق الوطنية.^٥

واشدد حرص السلف على مباشرة تربية بناتهم والقيام بهذه المهمة العظيمة ومن ذلك ما ذكر عن الخليفة العباسي المنصور أنه بعث إلى من في السجن من بني أمية يقول لهم (ما أشد ما مر بكم في هذا السجن ؟ قالو : ما فقدنا من تربية أبنائنا).^٦

إن تربية البنات أمر صعب إلا لمن يسره الله وألهمه الرشد والسداد وسلك هدي خير المرسلين والتزام تعليماته وتوجيهاته ذكر في الحديث (من عال جاريتين حتى تبلغا جاء يوم القيامة أنا وهو) وضم أصابعه أي معاً. رواه مسلم.^٧ ولعظيم هذا الأجر تستحق تربية البنات أن يولها الأباء عناية كبيرة خاصة إذا تيقنا بالعاقبة السيئة على الفرد والمجتمع إن أهمل في تلك التربية.

ولهذا، اهتم الإسلام كثيراً بتسليط الضوء على تربية البنات حيث اعتبرها الإسلام مهمة عظيمة يقوم بها الآباء في تربية بناتهم. وحرص الإسلام على تبني الفتاة منذ ولادتها ومعاملتها معاملة خاصة لكي تنشأ أمماً صالحة تحافظ على تربية أولادها تربية إسلامية صحيحة. من حيث أن لكل مرحلة عمرية للبنات تتطلب تعاملًا خاصًا حيث تختلف البنات بشكل كبير مع تقدمها في العمر، فإذا كانت تربيتها سليمة ووفقاً لقواعد صحيحة فسوف

⁵Moh Roqib, *Pendidikan Perempuan*, (Yogyakarta : Gama Media,2003),hlm.83

^٦ عبد المالك بن محمد بن عبد الرحمن القاسم، *لمحات في تربية البنات*، دار القاسم، ص. ٦.

^٧ مسلم : مسلم بن الحجاج أبو الحسين القشيري. *صحيح مسلم*، دار إحياء التراث العربي : بيروت، دت، كتاب البر والصلة والآداب : باب فضل الإحسان إلى البنات، حديث رقم (٢٦٣١)، ج٤، ص. ١٠٠-١٠٦.

يساعد ذلك على بناء شخصية قوية لها ويساعدها في جعلها قادرة على تحديد مستقبلها بالطريقة الصحيحة. وتحددت هذه التربية السليمة في وجود أسرة قوية وناضجة بشكل كافي حيث يجب على الأسرة أن تمتلك وعياً كاملاً بضرورة تربية البنات.⁸

يجب الاعتراف بأن تربية الفتيات وتعليمهن هي واحدة من أصعب التحديات التي تواجه الآباء والأمهات. ليس من السهل تعليمهم أن يكونوا بنات متدينة وطاعة لله. بالمقارنة مع الأولاد، فإن تحدي تعليم الفتيات أمر استثنائي. خاصة وسط الحياة المادية الحالية. تعليم الفتيات صعب للغاية. يجب مواجهة العديد من التحديات والتغلب عليها.

كما وجد الآن أن أكبر خطأ يرتكبه الأهل في تربية البنات هو عدم إدراك طبيعة تكوين البنت والمشاعر التي تنتابها مع مراحل نموها المختلفة، فهناك فرق كبير بين تربية الأولاد وتربية البنات؛ بسبب الاختلافات الفيزيولوجية، وبسبب الاختلافات النفسية، فطبيعة تفكير وإحساس الذكور تختلف تماماً عن طريقة تفكير الإناث، وهذا ما يجب أن يأخذه الوالدان بعين الاعتبار أثناء التعامل معهم.

وبعض الناس قد يستسهل أمر التربية عموماً للبنين على حد سواء، ويقلل من شأنها. بل يعتبر أن تربية البنات يسيرة ولا تستحق أن يجهد لها فيعتقد أنه لا بديل في معاملة البنات عن الشدة والحزم والضغط الذي يصل أحياناً إلى الصرب والحرمان وكافة أنواع الإيذاء البدني والنفسي، وذلك من خلال توارث الناس لتلك المفاهيم في تراثهم الشعبي. البنات منهن المسلمات والمؤمنات والقانتات والصادقات والصابرات والخاشعات والمصليات والصائمات المتصدقات والذاكرات ولكن نشاهد في زماننا هذا وفي عصرنا العولمة هذا أن

⁸ Misran Jusan dan Armansyah, *Cara Nabi Mendidik Anak Perempuan*, (Yogyakarta : Pro – U Media, 2016), hlm.56

كثيراً من بناتنا الإضرار بين الفتيات إما في المدارس و إما الجامعة وحتى في الشوارع التجارية ونقص الحياء الذي يتضح في نفوس الفتيات بأي أشكال سواء من حيث الأفعال والسلوك والأقوال بسبب عدم معرفة الوالدين بمنهج التربية وفقاً لنبي. وكثير من الفتيات عدم المروءة والعفة بنفوسهم وأديانهم.

انطلاقاً مما سبق، يشرح ابن ربابي في كتابه أن أشكال الضرر الذي لحق بالمرأة المسلمة اليوم من صياغ سياق الملابس والجسم. هيمنة المواد الإباحية في جميع جوانب الحياة، الأمهات غير راضيات في المنزل. ليس سعيداً بإنجاب الأطفال ورعاية الأطفال. ثورة جنسية ونسوية. اشتراكات أدوية الإجهاض ومنع الحمل. تجارب التزاوج وتبادل الحيوانات المنوية^٩

موضوع التربية هو واحد من أهم الموضوعات وخاصة تربية الفتيات. ولقد ألف الأستاذ خالد أحمد الشنتوت كتاب " تربية البنات في البيت المسلم" لحل مشكلات إنحطاط الأخلاق لدي الفتيات من نقائص دور آبائهم وأمهاتهم ولتحسين التنسيق التربوي وأخلاق الفتيات عند كل زمان عبر التربية الإسلامية مناسبة في كتاب تربية البنات في البيت المسلم وبعلم خالد أحمد الشنتوت وخبرته وأرشدتهم المناهج في تربية بناتهم الحسنة.

اعتماداً إلى خلفية البحث المذكورة فأن الباحثة ترغب في أن يبحث بحثها العلمي تحت الموضوع " دور الآباء والأمهات في تربية البنات : دراسة تحليلية في كتاب تربية البنات في البيت المسلم عند خالد أحمد الشنتوت".

⁹Ibnu Rabbani, *Bukan Wanita Biasa;Tuntunan Hidup Seorang Muslimah*,(Depok : Qultummedia,2009),hlm.2012

في السطور التالية نحاول الإمام بصفحات هذا البحث لفهم ما قدم الإسلام للفتاة من تكريم وحفاوة منذ استقبالها وفي جميع مراحل حياتها لكي ترسو بها سفينة الحياة على شاطئ الأمن والأمان لحياة أفضل.¹¹ لأن المرأة من فريق دعوة الإفتاء للرجال وفقاً لحديث النبي (ما تركت فتنةً بعدي أضرت على الرجال من النساء) (متفق عليه)¹¹

ب. أسئلة البحث

استناداً الى خلفية البحث المذكورة فتحلل الباحثة عن أسئلة البحث كما يلي :

١. كيف أهمية دور الآباء والأمهات في تربية البنات على ضوء كتاب تربية البنات في البيت المسلم عند خالد أحمد الشنتوت ؟

٢. كيف دور الآباء والأمهات كالمربين للقيام الدينية الإسلامية في تربية بناتهم على ضوء كتاب تربية البنات في البيت المسلم عند خالد أحمد الشنتوت ؟

ت. أهداف البحث

إن ما يميز العمل العلمي أن يكون له هدف أو مجموعة من الأهداف يسعى لتحقيقها. لذا يهدف هذا البحث كما يلي :

١. لوصف أهمية دور الآباء والأمهات في تربية البنات على ضوء كتاب تربية البنات في البيت المسلم عند خالد أحمد الشنتوت وترجو الباحثة أهداف البحث العلمي بأن تكون نافعاً للمجتمع وللباحث نفسه، بأن يمكن هذا البحث أن يوسع الخبرة والمعلومات المتضمنة في كتاب تربية البنات في البيت المسلم المعتمد على تربية بناتهم وأطفالهم بمنهج صحيح ليكونوا قرة عيون والديهم ومتفقيها في الدين.

¹¹ أ. يوسف رشاد، الأسلوب الأمثل لتربية البنات في الإسلام، د. ابن الجوزي - القاهرة، ٢٠٠٦، ص. ٢.

¹¹ Ibnu Hajar al- 'Asqalani, *Fathul Baari*, (Beirut Lebanon: Daarul Ma'rifah), juz.9, hlm.241

٢. لوصف دور الآباء والأمهات كالمربين للقيام الدينية الإسلامية في تربية بناتهم على

ضوء كتاب تربية البنات في البيت المسلم عند خالد أحمد الشنتوت

٣. أهمية البحث

يرجى في هذا البحث أن يأتي بنتائج إيجابية من النواحي النظرية والتطبيقية كما يأتي:

١. من النحية النظرية

إن هذا البحث يتعلق بالعلوم الدينية الإسلامية خصوصاً في قسم التربية الإسلامية، فإن نتيجة البحث اسهاماً لزيادة المعلومات والعلوم عن دور الآباء والأمهات في تربية البنات السليمة استناداً في كتاب تربية البنات في البيت المسلم.

٢. من الناحية التطبيقية، يرجى في هذا البحث أن يكون مفيداً:

(أ) للباحثة

(١) إعطاء الباحثة المزيد من المعلومات في تربية البنات الصحيحة في

الإسلام

(٢) تدريب حواس الباحثة كمرشحة لتربية البنات إما في المدرسة وإما في

الأسرة

(٣) أن يكون هذا البحث لها قيمة ومعرفية لنفس الباحثة ولمجي العلوم

خاصة في تكوين تربية البنات السليمة

(ب) للقارئ

(١) يرجى هذا البحث يكون مرجعاً للآباء والأمهات في تربية أولادهم خصوصاً

الى بناتهم في مواجهة المجتمع العصري

(٢) يرجى هذا البحث يكون مرجعاً وموازناً لمعرفة منهج التربية السليمة لدي

الشباب المسلمين بالأخلاق الحسنة وإرشادها.

(٣) تقديم المداخلة للآباء والأمهات حول أهمية تربية الفتيات لمستقبلهم

(٤) يرجى هذا البحث يكون مساهمة بأفكار تحفيزية للآباء لتكون قادراً على

تثقيف النساء وفقاً للتربية الإسلامية

٤. تحديد البحث

وقد اقتصرت الباحثة هذا البحث العلمي على تحليل دور الآباء والأمهات في تربية

البنات في كتاب تربية البنات في البيت المسلم عند خالد أحمد الشنتوت حول المناهج التربوية

السليمة بعض الصفحات في كتاب تربية البنات في الإسلام كما يلي :

١. تركز الباحثة هذا البحث الى اهمية دور الآباء والأمهات في تربية بناتهم على ضوء

كتاب تربية البنات في البيت المسلم عند خالد أحمد الشنتوت

٢. تركز الباحثة هذا البحث الى دور الآباء والأمهات في التربية الدينية والأخلاقية

والاقتصادية لبناتهم على ضوء كتاب تربية البنات في البيت المسلم عند خالد

أحمد الشنتوت

٥. تحديد المصطلحات

تأتي الباحثة بعرض المصطلحات المتعددة الموجودة في هذا البحث من إن إحدى

محاولة الباحثة لتسهيل القارئ على فهم المعاني وتخلص خطأ إدراكي في فهم موضوع " دور

الآباء والأمهات في تربية البنات : دراسة تحليلية في كتاب تربية البنات في البيت المسلم عند

خالد أحمد الشنتوت " .وأما المصطلحات التي يشرحها الباحثة فهي فيما يلي:

١. الدور : هو مجموعة من السلوكيات المتوقعة من شخص وفقاً للمكانة الإجتماعية المقدمة رسمياً كان أو غير رسمي.^{١٢} إذا قام شخص ما بحقوقه والتزاماته وفقاً لموقفه، فقد أدى دوره.

٢. الآباء والأمهات : في القاموس الإندونيسي الكبير يوضح أنه هو الأب والأم البيولوجي، والناس الذين يعتبرون كبار السن ومحترمين في القرية.^{١٣} المقصود بهم في هذا البحث الأب والأم الذي له دور مهم في تربية أولادهم ويكون مسؤولاً عن واجبات الأسرة في الحياة اليومية.

٣. التربية

يشرح خالد أحمد الشنتوت أنها تنشئة الأطفال وإعدادهم للعالم والأخرة، ورعاية نموهم رعاية شاملة لجميع جوانب النمو الجسدي والنفسي والعقلي والإجتماعي والخلقي والروحي.^{١٤} وأنها أيضاً الحفاظ على التدريب (التعاليم، التوجيه، القيادة) فيما يتعلق بالأخلاق وذكاء العقل.^{١٥}

وذكر أحمد فريد في كتابه نقلاً عن أبي الحسن الندوي أن جون ديوي عرف التربية هذا التعريف العام : " السعي الحثيث المتواصل الذي يقوم به الآباء والمربيون لإنشاء أبنائهم على الإيمان بالعقيدة التي يؤمنون بها والنظرة التي ينظرون بها إلى الحياة والكون، وتربيتهم تربية تمكنهم من أن يكونوا ورثة هؤلاء الآباء عن أجدادهم. وأما التربية المقصودة هنا لائقاً بتعبير التعريف كما ذكر هي تنمية ملكات الفرد

¹²Departemen Pendidikan Nasional, *Kamus Besar Bahasa Indonesia*, (Jakarta : Gramedia Pustaka Utama, Edisi IV), hlm. 235

¹³ Departemen Pendidikan Nasional,.....,hlm. 629

¹⁴ خالد أحمد الشنتوت، تربية البنات في البيت المسلم، المدينة المنورة، ١٤٢٢هـ، ص. ٥

¹⁵ Departemen Pendidikan Nasional,.....,hlm.468

وقدراته على اختلافها من أجل بلوغ كماله العقلي والنفسي، وتنمية قدرات المجتمع كذلك من أجل تحقيق تطور أفضل وتقدم اجتماعي أكمل وفق المبادئ والقيم الإسلامية.^{١٦}

٤. البنات : هن الأنثى البشرية الصغيرة إما طفلة أو مراهقة. حين تكون بالغة، توصف بأنها امرأة وتصير أمهات وهي أيضاً المدرسة الأولى لأطفالهن بعد الزواج.
٥. كتاب تربية البنات في البيت المسلم : الكتاب يتضمن المناهج في تربية البنات الحسنة
٦. الشيخ خالد أحمد الشنتوت

إسمه الكامل خالد بن أحمد الشنتوت بن أحمد عزو الشنتوت من قبيلة الدغامشة التي يعود نسبها إلى عنزة. وتوجد في سوريا، والعراق والسعودية باسم الدهامشة، وهم الأكثر عدداً ومكانة، وشيخهم رشيد بن مجلاد. ولد خالد الشنتوت في ربيع (١٩٤٦م). وهو خبير التعليم بجامعة الملك عبد العزيز بجدة. وفقاً لخلفيته التعليمية، يركز على مجال التعليم الإسلامي. يتم التعرف على معرفته في هذا المجال بالمؤسسات التعليمية المختلفة في العالم، بدءاً من المملكة العربية السعودية والسودان والجزائر وأوروبا. وهو أيضاً ألف عدة كتب في التربية ، يخاطب فيها الأب والأم ، ليساعدهم ويقدم لهم النصائح من أجل تربية أولادهم تربية إسلامية.

وألف الكتب التالية: (١) دور البيت في تربية الطفل المسلم (٢) تربية البنات في البيت المسلم (٣) المسلمون والتربية العسكرية (٤) تربية الشباب المسلم (٥) خطر المربيات على الطفل المسلم (٦) كيف نحمي أولادنا من رفاق السوء والمخدرات (٧) كيف

^{١٦} أحمد فريد. التربية على منهج أهل السنة والجماعة، ط ١، دار طيبة : الرياض، دزت، ص. ١٩-٢١

نربي أولادنا على الشورى ٨) كيف نربي بناتنا على الحجاب ٩) تربية الأطفال في الحديث الشريف ١٠) ماذا تريد المدرسة من البيت ١١) التربية السياسية في المجتمع المسلم ١٢) الانتخابات شهادة وأمانة.

٦. الدراسات السابقة

قد بحث الباحثون البحوث الكثيرة عن تربية الأولاد في الإسلام، وقد تم تلك البحوث السابقة. منها كما يلي :

أولاً، حسني تمرين.(٢٠١٠). تربية البنات في عهد أطفالهن سنة ٤.٦ عند التربية الإسلامية. يبحث هذا البحث عن أهمية تربية البنات سنة ٤-٦ عند التربية الإسلامية والمصدر الأساسي المستخدم هو كتاب تربية البنات في عهد الأطفال حنان عطية الطوري. وأما المساواة من البحث هي أن هذه البحث يبحث عن تربية البنات والدراسة المكتبية وفرقه من حيث الكتاب الذي كان فيه مصدر البحث. أما مصدر البحث الرئيسي الذي يبحثها الباحثة هو كتاب تربية البنات في البيت المسلم عند خالد أحمد الشنتوت.

ثانياً، فيقي لطفينا أومامي. ٢٠١٧. دور الوالدين في تشكيل الشخصية المسلمة (دراسة القرآن سورة لقمان ١٢). خلصت نتائج هذه الدراسة إلى أن الآباء يلعبون دوراً مهماً في تحديد تعليم الأطفال وتشكيل جيل من المسلمين المؤهلين. من خلال تحليل رسالة لقمان آيات ١٢-١٩ التي تحتوي على نصيحة لقمان نصيحة لطفله وتحقيق الانسجام في الأسرة. المساواة من هذا البحث هي تربية شخصية الأولاد والدراسة المكتبية وفرقه يعني أن البحث يبحثها الباحثة ان يركز في تربية البنات خاصاً وفق كتاب تربية البنات في البيت المسلم

ثالثاً، محمد فؤاد أذكيا ٢٠١٧. تربية الأولاد الفنية في الإسلام (دراسة تحليلية في كتاب فن تربية الأولاد في الإسلام للشيخ محمد سعيد مرسي). بحث هذا البحث أن عناصر تربية الأولاد الفنية التي بحث الشيخ محمد سعيد مرسي في كتابه "فن التربية في الإسلام فيه أربعة أمور منها : معرفة خصائص الأطفال، معرفة حاجات الأولاد، معرفة أساليب الإثارة والتشويق، معرفة أساليب تربية الأولاد. ومن النماذج التي يمكن للمربين أن يعلم الأطفال بطريق فنية للشيخ محمد سعيد مرسي في كتابه منها : التربية بالغناء، التربية بالمسرحي. المساواة تعني أن هذا البحث يبحث عن تربية الأولاد عاماً ليس خاصاً في تربية البنات. ومصدر هذا البحث يعني كتاب فن تربية الأولاد في الإسلام للشيخ محمد سعيد مرسي. وهذا الذي يفرق البحث الذي يبحثها الباحثة.

رابعاً، أنا عليّة الفراديسة. ٢٠١٩. دور الوالدين في تربية الأسرة على النظر القرآن الكريم سورة إبراهيم آيات ٣٥-٤١. تظهر نتائج هذه الدراسة كيف نجح النبي إبراهيم في تثقيف أسرته ليصبح قدوة يحتذى بها للمسلمين في العالم ، ومن بين أسرة النبي إبتاحي ، يمكننا أن نتعلم الدروس والأمثلة هي التوحيد والصلاة وبيئة جيدة والامتثال والإخلاص والعبادة وحب الوالدين. هي بعض الأدوار التي يمكن للوالدين أن يلعبوها في التربية الأسرية محاكاة النبي إبراهيم في تثقيف أسرته كما هو موضح في إبراهيم ٣٥-٤١.

(الجدول ١،١) الدراسات السابقة

رقم	اسم. عنوان. سنة	تركيز البحث	الفرق	التشابه
١	حسني تمرين. تربية البنات	بيان عن أهمية تربية	بحث هذا	تربية

البنات في التربية الإسلامية	البحث عن تربية البنات سنة ٤.٦ عند التربية الإسلامية.	البنات سنة ٤-٦ عند التربية الإسلامية. وفق أعراض التربية التي يواجهها الأمة في هذا العصر	في عهد أطفالهن سنة ٤.٦ عند التربية الإسلامية. ٢٠١٥	
المصدر الأساسي المستخدم كتاب تربية البنات في عهد الأطفال حنان عطية الطوري				
هذا البحث دور البحث في تشكيل الوالدين في	هذا البحث دور البحث في تشكيل الوالدين في	المادة في هذا البحث هي أن الآباء يلعبون دورًا مهمًا في تحديد تعليم الأطفال وتشكيل جيل من	فيقي لطفينا أومامي. دور الوالدين في تشكيل الشخصية المسلمة (دراسة القرآن سورة لقمان ١٢). ٢٠١٧.	٢

	المسلمين المؤهلين . المسلمة من خلال تحليل (دراسة رسالة لقمان آيات القرآن سورة ١٢-١٩ التي تحتوي لقمان ١٢).	على نصيحة لقمان نصيحة لطفله وتحقيق الانسجام في الأسرة.	
٣	محمد فؤاد أذكيا. تربية الأولاد الفنية في الإسلام (دراسة تحليلية في كتاب فن تربية الأولاد في الإسلام للشيخ محمد سعيد مرسي). ٢٠١٧	بيان عن تربية الأولاد بأربعة أمور منها : معرفة خصائص الأطفال, معرفة حاجات التي الأولاد الفنية معرفة الأولاد, معرفة أساليب الإثارة والتشويق, معرفة أساليب تربية الأولاد. ومن النماذج التي	هذا بحث البحث عن عناصر تربية التي بحث الشيخ محمد سعيد مرسي في كتابه "فن التربية في الإسلام

		<p>يمكن للمربين أن يعلم الأطفال بطريق فنية للشيخ محمد سعيد مرسي في كتابه منها : التربية بالغناء, التربية بالمسرحي.</p>	
٤	<p>أنا علية الفراديسة. دور الوالدين في تربية الأسرة منظور القرآن الكريم سورة إبراهيم آيات ٣٥-٤١. ٢٠١٩.</p> <p>الأسرية محاكاة النبي إبراهيم في تثقيف أسرته كما هو موضح في إبراهيم ٤١-٣٥</p>	<p>تركيز البحث هو بعض الأدوار التي يمكن للوالدين أن يلعبوها في التربية الأسرية محاكاة النبي إبراهيم في تثقيف أسرته كما هو موضح في إبراهيم ٤١-٣٥</p>	<p>بحث عن دور الوالدين في تربية الأسرة منظور القرآن الكريم سورة إبراهيم آيات ٣٥-٤١</p>

--	--	--	--	--

فهذا البحث مختلف بالبحوث قبلها، بأن يركز هذا البحث على دور الآباء والأمهات في تربية البنات (دراسة تحليلية في كتاب تربية البنات في البيت المسلم عند خالد أحمد الشنتوت) واستخدمت الباحثة هذا البحث نوع البحث الوصفي الكيفي بالدراسة المكتبية. ٧. نظام البحث

يتضمن البحث على ست أبواب تسهيلا لفهم البحث وحتى يتسنى للدراسة أن تحقق أهدافها المبنية على ما سبق طرحه من أسئلة، فإنه يقترح أن تسير الدراسة وفقا للخطوة التالية، بحيث تشكل كل خطوة فضلا من فصول الدراسة، منها:

الباب الأول : المقدمة : فيها مشكلة البحث وخلفيته وأسئلته وأهدافه وفوائده وتحديد البحث وتحديد المصطلحات و نظاميته

الباب الثاني : الدراسة المكتبية. تشرح الباحثة عن أهمية تربية البنات ودور الآباء في تربية البنات.

الباب الثالث : منهج البحث، منه : نهج البحث ونوعه الذي يستعمله الباحث ومصادر البيانات وتحليل البيانات ومراحل البحث.

الباب الرابع : نتائج البحث. وفيه يبحث عن السيرة الذاتية لخالد أحمد الشنتوت مؤلف الكتاب "تربية البنات في البيت المسلم" وبيان عن دور الآباء والأمهات في تربية البنات في كتاب

تربية البنات في البيت المسلم وفضل تربية البنات في الإسلام

الباب الخامس : تحليل نتائج البحث. فيه تبحث الباحثة بأن تحلل بمتعمق دور الأباء في تربية البنات وأهمية التربية للبنات في كتاب "تربية البنات في البيت المسلم" عند خالد أحمد الشنتوت بحضور بعض النظريات وأقوال الأهله متعلقة البيانات المأخوذة في زمان الآن.

الباب السادس : فيه تبحث الباحثة الخلاصة والإقتراحات



الباب الثاني

الإطار النظري

أ. دور الآباء والأمهات

١. تعريف دور الآباء والأمهات

الدور في اللغة: يأتي الدور في اللغة العربية بمعنى "الطبقة من الشيء المدار بعضه فوق بعض، والدور التوبة، والجمع: أدوار.^{١٧} وأما الدور في العلوم الإجتماعية هو السلوك المتوقع من الفرد في الجماعة، ويتحدد هذا السلوك على ضوء مجموعة من المعايير أو توقعاته وتوقعات الآخرين منه، ويتأثر الدور بفهم الفرد والآخرين للحقوق والواجبات المرتبطة بالمركز الاجتماعي.

أما تعريف الوالدين وفقاً لبعض الخبراء على النحو التالي:

(أ) سوباريانتو يشرح تعريف الوالدين على أنهما فردان يتضمان بسبب علاقات الدم والزواج والتبني في أسرة واحدة والتفاعل مع الآخرين في دور خلق الثقافة والحفاظ عليها.^{١٨}

(ب) في القاموس الإندونيسي الكبير، يتم توضيح أن الوالدين هم الآباء والأمهات البيولوجيون بشكل عام و هم الأشخاص المسؤولون عن عائلة واحدة أو أسرة في حياتهم اليومية.^{١٩}

^{١٧} عباس بن غازي بندر الحنتوشي، مطر بن عبيد عبد الله العتيبي، دور الأسرة في تعزيز الدور التربوي لبناء أجيال المستقبل، المجلة الدولية للتربية المتخصصة، المجلد ٦، العدد ٦- حزيران، ٢٠١٧، ص. ١٨٧

^{١٨} Syamsul Kurniawan, *Pendidikan Karakter : Konsepsi dan Implementasinya Secara Terpadu di Lingkungan Keluarga*, (Yogyakarta : Ar-Ruzz Media, 2017), hlm. 43

^{١٩} Departemen Pendidikan Dan Kebudayaan, *Kamus Besar Bahasa Indonesia*, (Jakarta : Balai Pustaka, 1988), hlm. 629

ت) الآباء والأمهات هم المعلمون الأكثر أهمية وأول من يقدم التعليم لأولادهم ويتحملون المسؤولية الكاملة عن عملية نمو الأولاد بحاجة إلى إرشادات من آباءهم حتى يتمكنوا في أيامهم من العيش في حياتهم الخاصة. وفي هذه الحالة خاصة بالنسبة للشباب اللاتي سيصبحن أمهاتنا يوجهن أولادهن لاحقاً. ومن دور المهم أساسياً للوالدين هو التربية الأخلاقية والعاطفية للأولاد مما يجعل شخصية الوالدين ان يتأثر في تعليم أولادهم، وخاصة للفتيات.²⁰

ث) عند خالد أحمد الشنتوت أن الوالدين مؤسسة التربوية الأولى، ودوره أكبر من دور المدرسة والمجتمع في التربية.²¹

ج) عند محمد عارفين الوالدان هما المعلمون الأوائل لأطفالهم، لأنه يتلقى الأطفال التعليم أولاً. وهكذا تم العثور على الشكل الأول من التعليم في الحياة الأسرية. بشكل عام، التعليم في المنزل لا ينبع من الوعي والفهم الذي يأتي من تثقيف المعرفة، ولكن بطبيعته يمنح الهيكل إمكانية طبيعية لبناء وضع تعليمي. تم تحقيق الوضع التعليمي بفضل الرابطة وعلاقة التأثير التي تؤثر على المعاملة بالمثل بين الآباء والأمهات²²

انطلاقاً من البيان، يمكن أن نفهم أن الوالدين هم الآباء والأمهات المسؤولون على تربية أولادهم وجميع جوانب حياتهم منذ صغارهم حتى كبارهم. وأما من سياق مسؤولية الوالدين في تربية الأولاد هم المعلمون الرئيسيون والأولون من حيث غرس الإيمان في أطفالهم. سميت بالمعلم الأول، لأنهم كانوا أول من قام بتعليم أطفالهم ويعد نموذجاً يجب

²⁰ Arhjayati Rahim, *Peranan Orang Tua Terhadap Pendidikan Karakter Remaja Putri Menurut Islam*, Jurnal Al – Ulum, Vol.13, No.1, Juni 2013, hlm.88

²¹ خالد أحمد الشنتوت، *تربية البنات في البيت المسلم*، المدينة المنورة، ط. ١٤١٠هـ

²² Zakiyah Drajat, *Ilmu Pendidikan Islam*, (Jakarta : Bumi Aksara, 2012), hlm.35

محاكاته. كنموذج، يجب على الآباء إعطاء أفضل مثال للأولاد في الأسرة. يجب أن تعكس مواقف وسلوك الآباء الشخصية النبيلة. لذلك، يعلم الإسلام كلا الوالدين أن كل شيء يعلم شيئاً جيداً لأولادهما^{٢٣}. نبحث عن الوالدين، لا يمكن أن يتم فصله عن الأسرة. وأما من وجهة النظر الاجتماعية، تشمل الأسرة بمعنى واسع جميع الأطراف التي ترتبط بالدم أو الوراثة، ومن معنى ضيق أنها تشمل الآباء والأمهات والأولاد.^{٢٤}

الأسرة هي أول مجال للتعليم. والآباء والأمهات هم المعلمون لأولادهم والمربون لهم. وفقاً لرمابوليس، فإن الأسرة هي الوحدة الأولى والأول مؤسسة في المجتمع التي تكون فيها العلاقات داخلها في معظمها علاقات مباشرة. هذا هو المكان الذي يتطور فيه الفرد، وهنا يتم تشكيل المراحل الأولية من التطور والبدء في التفاعل معه، اكتسب المعرفة والمهارات والاهتمامات والمواقف في الحياة.^{٢٥} وهكذا تصبح الأسرة عوامل مهمة لتعليم أولادهم سواء كان من منظور الدينية والاجتماعية أو الفردية.

وتعرف الدراسة دور الآباء والأمهات إجرائياً بأنه مجموعة الأفعال والتصرفات التي يقوم بها الوالدان تجاه الأبناء.

٢. واجبات ومسؤوليات الآباء والأمهات

تطلب الشريعة الإسلامية من الوالدين نقل جميع أوامر الله وأوجه الحظر التي تم تحديدها للأولاد من أجل تحقيق حياة نبيلة لهم. بمعنى آخر، الآباء ملزمون بالتعامل المباشر مع تعليم أطفالهم.

²³Syaiful Bahri Djamarah, *Pola Asuh Orang Tua dan Komunikasi dalam Keluarga*, (Jakarta : Rineka Cipta, 2014), hlm.47

²⁴Jalaluddin Rakhmat, *Keluarga Muslim Dalam Masyarakat Modern*, (Bandung : PT. Remaja Rosdakarya, 1994), Cet.2, hlm.20

²⁵Ramayulis, *Pendidikan Islam dalam Rumah Tangga*, (Jakarta : Kalam Mulia, 1987), hlm.10-11

عند الدكتور م منصور مهمة الوالدين هي الواجبة يجب تنفيذها في تعليم أطفالهم باعتباره تجسيداً لمسؤولية أطفالهم، فيما يتعلق بالتعليم يعني أن الآباء لديهم مسؤوليات تسمى المسؤوليات الأساسية بقصد المسؤولية التي يجب تنفيذها ، إن لم يكن بها الأطفال سيواجهون الجهل والضعف في التعامل مع الحياة.²⁶

إنطلاقاً مما سبق، يمكن توضيح أن كل والدٍ يتوقع أن يصبح أولادهم بأن يتصرفوا بشكل صحيح (إحسان)، يجب أن يكون الحذر عند تشكيل شخصية الأطفال دقيق قدر الإمكان. لأن التعليم الأول الذي يتلقاه الأطفال هو التعليم من الوالدين، فإن معاملة الوالدين لأطفالهم تسهم كثيراً في عملية تكوين شخصية الطفل.

عند الدكتور م منصور ، هناك العديد من المهام التي يجب على الآباء القيام بها لأطفالهم منها :

- أ) مساعدة الأطفال على فهم مواقفهم وأدوارهم وفقاً لجنسهم، بحيث يحترمون بعضهم البعض ويقومون بأعمال حسنة وفقاً لمباركة الله سبحانه وتعالى.
- ب) يساعد الأطفال على معرفة وفهم القيم التي تحكم الحياة الأسرية والمجتمع.
- ت) شجع الأطفال على البحث عن المعرفة العالمية والمعرفة الدينية، حتى يكونوا قادرين على إدراك أنفسهم (تحقيق الذات) كأفراد وأعضاء في مجتمع مخلص.
- ث) حث الأولاد في حسن تربيتهم وتعليمهم بما يضمن لها القيام بمسؤولياتها.

²⁶Mansur, *Pendidikan Anak Usia Dini dalam Islam*, (Yogyakarta : Pustaka Pelajar, 2005), Cet Ke-1, hlm. 350

ج) مساعدة ووفر الفرص وشجع الأولاد على العمل بمفردهم والمشاركة في القيام بأنشطة دينية داخل الأسرة والمجتمع لإكتساب خبرة مباشرة عن كثر كمحاولة لزيادة الإيمان ونشر رسالة الإسلام.^{٢٧}

إنطلاقاً فيما يتعلق بواجبات الوالدين التي يجب القيام بها لأطفالهم، يصبح من المهم أن يتم تطبيقه على أطفالهم، لأن الآباء والأمهات هم من يتحملون الولاية قدمها الله. لذلك يجب أن يكون الأهل قادرين على أداء الواجبات والمسؤوليات التي أعطاها الله وكذلك مسؤولية كلا الوالدين لأطفالهم ثقيلة. هذه المسؤولية سوف تحقق نتائج مهمة لهم في العالم وكذلك في الآخرة. لذلك، يجب على كلا الوالدين تربية أطفالهما على أساس الإيمان التام والعقيدة الصحيحة، كما يجب على الوالدين معرفة الشريعة والأخلاق الإسلامية بالإضافة إلى الأخلاق الرئيسية.

تقع مسؤولية إعداد الجيل الصالح من المؤمنين على الوالدين. وتأتي مسؤوليات الوالدين لأطفالهما في أشكال مختلفة. وفقاً لسيف الجمرة في كتابه "أنماط التواصل بين الآباء والأطفال في الأسرة" (منظور تعليمي إسلامي) يقول فإن مسؤوليات الوالدين الترحيب بمولد الأطفال وإعطاء الإسم الجيد ومعاملة الأطفال بشكل اللطيف والحنون وغرس حب الأطفال وتوفير التعليم الأخلاقي وغرس وحدة الإيمان ، وتوجيه وتدريب الأطفال على الصلاة ليكونوا عادلة وإيلاء الاهتمام لأصدقاء الأطفال واحترام الأطفال ومنع من الأعمال والاختلاس المجاني ووضع في بيئة جيدة وإدخال الأقارب للأطفال وتعليم التواصل الاجتماعي.^{٢٨}

²⁷ Mansur,.....,hlm. 352

²⁸ Syaiful Bahri Djamarah, *Pola Asuh Orang Tua dan Komunikasi dalam Keluarga*, (Jakarta : Rineka Cipta, 2014),hlm.45

وخلص عبد الله ناشح علوان بناء على نتائج تحليله إلى أن مسؤوليات الوالدين في تعليم الأطفال هي مسؤوليات في جوانب التعليم الديني والتربية الأخلاقية والتربية البدنية والتربية العقلية والتربية النفسية والتربية الإجتماعية والتربية الجنسية. وفقاً لعبد الله ناشح علوان، من المسؤوليات الكبيرة التي يهتم بها الإسلام في شكل مسؤوليات التعليم والإرشاد والتعليم. هذه ليست مسألة صغيرة أو بسيطة، لأن المسؤولية في هذه المسألة قد طُلبت من وقت ولادة الطفل حتى بلوغه حتى يصل إلى سن البلوغ التام²⁹.

انطلاقاً مما سبق، أوضح الشيخ خالد بن عبد الرحمن العك³⁰ أن مسؤوليات الوالدين لأولادهم هي كما تلي :

(١) التربية العقدية. يرتبط تعليم الإيمان بالطفل لأنه يتفهم نقاط الدين الرئيسية ، والتعزيز الذي يجعله يفهم أركان الإسلام، ومنذ تعليمه عندما دخل فترة التميز. يعتبر التعليم الديني معلماً رئيسياً يتطلب من الآباء توجيه انتباههم. ويعتمد هذا البناء العقدي على أربعة أسس وهي³¹ :

الأساس الأول : وهو كلمة التوحيد التي تلقن للطفل عند نطقه يقول ابن القيم رحمه الله : "إذا كان وقت نطقهم فليلقنوا لا إله إلا الله محمد رسول الله ."

الأساس الثاني : أن كلمة التوحيد تقتضي الإيمان بالله وملائكته ورسوله واليوم الآخر وبالقدر خيره شره، ويقتضي أيضاً الخوف منه والرجاء والرضا بما قضى الله والمحاسبة للنفس خوفاً من لقائه.

²⁹ Syaiful Bahri Djamarah,.....,hlm.46

³⁰Syeikh Khalid bin Abdurrahman Al –‘Akk, *Cara Islam Mendidik Anak*, (Yogyakarta: Ad –Dawa’,2006), hlm.99-104

³¹ المزروع: ليلي بنت عبد الله، دور المرأة المسلمة في بناء شخصية الطفل. ط١، المملكة العربية السعودية: جامعة أم القرى، ١٤٢٣هـ، ص. ٦١-٦٢

الأساس الثالث : ترسيخ محبة الرسول ﷺ فإن تنشئة الأم لطفلها على محبة رسول الله ﷺ يجعله يقتدي به وبصاحبته وينصاع لأوامره ويجتنب نواهيه ويكون ذلك من خلال سرد قصص الصحابة والتابعين ومواقف الرسول ﷺ مع أبناء المسلمين إضافة إلى تزويد مكتبة الطفل بكتب الحديث والسيرة وتشجيعهم على حفظ الأحاديث.

الأساس الرابع : وهو تعليم الطفل القرآن الكريم فحرص الأم المسلمة على تلقين الطفل القرآن الكريم منذ الصغر يعد من العوامل المساعدة على غرس عقيدة الإيمان في نفس الطفل وأساس التعليم.

ومن الآثار التربوية لتنمية البناء العقدي أنها تقوي النفس الإنسانية وتني الإيمان بالله والإقرار بوحدانيته وتحرر النفس من الأنانية والحسد والجشع، ومن عبودية القيم الإجتماعية الجاهلية وتعود النفس على الصبر عند الشدائد والمحن وتحرر العقل الإنساني من الخرافات.

(٢) التربية السلوكية (الخلقية) المقصود بالتربية الأخلاقية هو أنه يشمل جميع المبادئ الأخلاقية، وفضائل السلوك والمشاعر التي يجب أن تعطى للأطفال ، يتم الحصول عليها وجعلها عادة من الطفولة إلى أن تصبح شابة. لذلك يجب على كلا الوالدين الانتباه إلى المبادئ الأخلاقية ، وتشجيع الأطفال ، وتوجيه أطفالهم للاحتفاظ دائماً بالمبادئ الأخلاقية ، وكذلك تعويدهم على أن يكونوا دائماً نبيلة وودية ومهذبة للآخرين.

إن التربية السلوكية مجالها واسع جدا، ومتشعب إلى شعب كثيرة، فهناك الصلاة الخاصة بين المسلم وبين أهله وذوي رحمه وجيرانه وخدمه وأجرائه. وهناك الصلاة العامة بين المسلم وبين عامة الناس من مسلمين وغير مسلمين ومن عصاة ومطيعين. ومن مظاهر

التربية السلوكية : التعويد على الصبرو التعويد على الصبر والتعويد على الصدق والتعويد على الأمانة^{٣٢}

النمو الخلقى (السلوكي) من أهم مظاهر النمو الإجتماعي والإنفعالي لشخصية الإنسان، ولا يمكن أن يستمر مجتمع دون أن تحكمه مجموعة من القوانين والقواعد التي تنظم علاقات أفرادهم ببعض، وتكون بمثابة المعايير المعتمدة في توجيه سلوكهم وتقويم انحرافهم.

(٣) التربية الإجتماعية

هذا التعليم هو وضوح السلوك والمشاعر، ويذكر الطلاب بممارسة الحقوق والالتزام بالأخلاقيات والاستراتيجيات المثالية والارتباط بالآخرين وتربية الإنسان على إخلاص الخضوع والطاعة والعبادة لله وحده، في جميع أمور الحياة سينتهي إلى تنمية المشاعر الإجتماعية بشكلها المزدهر المتفتح الخير وأول ما يقرره علماء المجتمع. إن المجتمع إنما يتكون باجتماع مجموعة من الأفراد، واشتراكهم على تصورات وأهداف ومصالح ويفهمونها فهماً موحداً ويعملون لها جميعاً فيؤلف ذلك بينهم بروابط تربط جميع الأفراد، وتشددهم بعضاً إلى بعض، وتحبب إليهم العيش المشترك والتعاون والتكافل فيما بينهم.^{٣٣}

وتتطلب التربية الإجتماعية زرع الإحساس بالمسؤولية عند الفرد والمسؤولية هي تحمي الشخص نتيجة التزاماته وقراراته واختيارته العلمية من الناحية الإيجابية والسلبية أمام الله في الدرجة الأولى وأمام ولديها في الدرجة الثانية وأمام المجتمع في الدرجة الثالثة .

(٤) التربية الصحية الجسمية

^{٣٢} أيوب: حسن: السلوك الإجتماعي في الإسلام، ط. ٣، الكويت: دار البحوث العلمية للنشر والتوزيع، ١٤٠٣هـ، ص. ٧
^{٣٣} نجلاء بنت زين العابدين بن محمد المعلمي، الدور التربوي للمرأة المسلمة في العهد النبوي المكي، بريدة. ١٤٣٣هـ

من المسؤوليات الكبيرة التي يتطلبها الإسلام للوالدين هي الإهتمام بالجوانب المادية للأولاد حتى يتمكنوا من النمو بشكل جيد كما لو كان لديهم جسم قوي وصحي. تبدأ هذه التربية منذ وقت مبكر حين تولي الرأة عنايتها بما خلق في رحمها من خلال اهتمامه بالتغذية والراحة، ثم تستمر تلك التربية حين يضع المنهج الإسلامي مسألة الرضاعة وتغذية الرضيع من المسائل الأساسية التي تكلف بها المرأة.

(٥) التربية العقلية

التربية العقلية هي تكوين أفكار الأولاد بكل ما مفيد في شكل علم الشريعة والثقافة الحديثة والعلوم والوعي الذهني وعلم الحضارة بحيث ينضج الأولاد في التفكير، ونمط جيد من حيث العلم والثقافة. تعتمد مسؤولية الوالدين والمربين على ثلاثة أشياء: الالتزام بالتعليم، والالتزام بإثارة الأفكار، والالتزام بالحفاظ على صحة صحية. بناء على المعلومات الواردة مما سبق، يمكن أن نفهم أن مسؤوليات الوالدين للأولاد تشمل أشياء مختلفة بما في ذلك تكوين شخصية الأولاد. ليس فقط في النظام البدني، ولكن أيضاً في الروحية والأخلاقية والدينية في الحياة اليومية. نرى أن التربية الإسلامية في طياتها تنمية الجسم، وتربية الجوارح، وكلها بالمقابل توجه هذه الطاقة نحو خير الإنسان وخير المجتمع وتحذر من البطش أو الإعتداء.

٣. دور الآباء والأمهات في الأسرة

يرغب الآباء دائماً في نمو شبابهم إلى أفراد ناضجين اجتماعياً في الأسرة ، يوجد شخصان يلعبان دوراً، الأول هو دور الأم التي لا تزال مسؤولة عن تنمية أطفالها، وثانياً، دور

الأب المسؤول عن توفير التوجيه بشأن القيم الأخلاقية وفقاً للتعاليم الدينية والتأديب والسيطرة والمساعدة في رعاية أطفاله و تلبية الاحتياجات الاقتصادية للأسرة.

حسب الدكتور سغكية د كونارسا كشفت أن الأطفال يحتاجون دائماً إلى مساعدة من الآخرين في نموه.والوالد هو المسؤول عن تطوير وجود الطفل بأكمله. وفقاً لجون و سانتروك، فإن دور الوالدين في الطفولة دور إداري، وهو أمر مهم بشكل خاص في تطور الطفل الاجتماعي العاطفي. بكونه مديرين، قد يقوم الآباء بترتيب الفرص للأطفال لإجراء اتصال اجتماعي مع أقرانهم والأصدقاء والكبار. بالإضافة إلى ذلك، هناك جانب مهم آخر للدور الإداري وهو المراقبة الفعالة للأولاد.تشمل المراقبة اختيارات الطفل الأماكن الإجتماعية والأنشطة والأصدقاء.³⁴

ووفقاً للدكتور ح. أبو أحمدى ود أن دور الوالدين في التعليم الديني يجب أن يسعى إلى أن تكون التعاليم الدينية التي تم تعليمها للأطفال مفهومة ومضمونة حقاً ، مما يثير رغبة كبيرة في العيش وفقاً لإرادة الله تعالى.³⁵

ينقسم دور الوالدين إلى نوعين، هما: الآباء والأمهات الذين يعملون كمربين للأسرة، والآباء والأمهات الذين يعملون كمقدمي رعاية وحماية للأسرة.³⁶ لذلك أن دور الآباء والأمهات هو وحدة مهمة للغاية في الأسرة ووفقاً لكوفي هناك أربعة مبادئ للأدوار الأسرية فيما يلي :

³⁴ John W Santrock, *Perkembangan Anak*, (Jakarta : Erlangga, 2007), Cet ke-7, hlm. 164.

³⁵ Abu Ahmadi, Munawar Sholeh, *Psikologi Perkembangan*, (Jakarta : PT Asdi Mahasatya, 2003), hlm.143

³⁶ M.Arifin, *Hubungan Timbal Balik Pendidikan Agama di Lingkungan Sekolah dan Keluarga*, (Jakarta : Bulan Bintang,1987),hlm.80

أ) يكون قدوة. الآباء والأمهات مثال أو قدوة للطفل في تنفيذ القيم والقيم الروحية أو الدينية التي تنطبق في المجتمع. للوالدين تأثير قوي للغاية على حياة الأطفال بسبب سلوك وطرق تفكير الأطفال التي شكلها سلوك آبائهم وطرق تفكيرهم الإيجابية والسلبية.

ب) يكون موجهاً. يوفر الآباء والأمهات للأطفال في علاقة عاطفة وعميقة وإيجابية وسلبية سواء كان توفير الحماية لتشجيع الأطفال على الانفتاح وعلى استعداد لقبول التدريس. بالإضافة إلى كون الآباء والأمهات هم المصدر الأول في تنمية مشاعر الأطفال التي تشعر بالأمان أو عدم الأمان لتحيمهم أو تكرههم.

ت) يكون منظماً. للوالدين دور التنظيم أي الإدارة والسيطرة والتخطيط والعمل معاً في حل أي مشاكل تحدث، ومواءمة هيكل الأسرة ونظامها من أجل المساعدة في حل الأمور المهمة وتلبية جميع احتياجات الأسرة. مشاكل خاصة مشاكل الأطفال بحيث لا تنشأ الغيرة.

ث) يكون مدرساً. الآباء والأمهات هم المعلمون الذين يتحملون مسؤولية تشجيع وإشراف وتوجيه وتعليم أطفالهم حول القيم الروحية والقيم الأخلاقية والاجتماعية ومبادئ الحياة التعليمية بحيث يفهمها الأطفال ويطبّقونها. دور الآباء والأمهات في التدريس هو خلق كفاءة واعية في الأطفال. أي أنهم يختبرون ما يقومون به والأسباب التي تجعلهم يقومون بذلك. وأنهم المعلمون الرئيسيون للأطفال والمراقبون والمستمعون ومقدمو الحب الذين يلاحظون دائماً تعبير الطفل ويستمعون إليه. عندما يواجه الأطفال المشاكل في حياتهم، فإن توجيه الوالدين يساعد الأطفال في فهم ما يحدث، حيث يكون لدى الأطفال مواقف متشائمة

بسهولة، وعدم الثقة في قدراتهم^{٣٧}. وفقاً لشرح الحرجاتي أن دور الوالدين في الأسرة يتكون من الأمور، منها:

- (١) يكون مربياً. للوالدين واجبات في غرس أهمية التعليم والمعرفة التي سوف يحصلون عليها في المدرسة وجانب القيم الدينية والأخلاقية، لا سيما يجب أن يتم غرس قيمة الصدق في أطفالهم منذ سن مبكر كأحكام والتحصينات لمواجهة التغييرات التي تحدث.
- (٢) يكون مشجعاً. الأولاد الذين يواجهون مرحلة انتقالية. هم يحتاجون إلى تشجيع الوالدين لتعزيز الشجاعة والثقة في التعامل مع المشاكل في حياتهم.
- (٣) يكون قدوة. يحتذى به. ينبغي الآباء والأمهات إلى أن يكونوا قدوة ومثالاً يحتذى به للأولاد، سواء في الصدق أو في تنفيذ حياتهم اليومية وفي المجتمع والتواصل الاجتماعي مع أفضل القرارات.
- (٤) يكون صديقاً. يجب أن يكون الآباء والأمهات أكثر صبراً وأن يفهموا التغييرات التي تطرأ على الأطفال. يمكن أن يكونوا الآباء مصدر المعلومات أو الأصدقاء لتبادل الأفكار حول صعوبات أو مشاكل الأطفال، بحيث يشعر الأطفال بالراحة والحماية.
- (٥) يكون مشرفاً. واجبة الوالدين هي رؤية مواقف الأولاد وسلوكهم والإشراف عليها حتى لا يبتعدوا عن هويتهم، لا سيما من تأثير البيئة سواء من الأسرة أو المدرسة أو المجتمع.
- (٦) يكون مستشاراً. يمكن للوالدين تقديم صورة والنظرية في القيم الإيجابية والسلبية حتى يتمكن الأولاد من اتخاذ أفضل القرارات.^{٣٨}

³⁷Siti Zahrok, Ni Wayan Suarmini, *Peran Perempuan Dalam Keluarga*. Prosiding SEMATOKSOS 3 “Strategi Pembangunan Nasional Menghadapi Revolusi Industri 4.0”.hlm.63-64

³⁸ Harjati, *Peran Orang Tua Dalam Kepribadian Anak*, (Jakarta : Permata Pustaka,2013),hlm.45-48

وسوى مما سبق، أدوار الآباء لأطفالهم ، من أمور أخرى هي :

أولاً، تثقيفهم جيداً، والمقصود هو الصحة منذ الولادة وحتى سن الرشد ، سواء في شكل قائمة طعام أو علاج أو غير ذلك من التدابير الوقائية. أيضاً عن طريق تزوير أجسادهم مع ممارسة مفيدة والسلوك الصالحين.

ثانياً، الرضاعة الطبيعية، للطفل هو التزام صريح لكلا الوالدين. كان ذلك ضمن وتيرة كانت كافية لنمو اللحوم وقوة العظام.

ثالثاً، خلق شعر أولاده في الأسبوع الأول من ولادته رجالاً ونساءً في اليوم السابع من ولادته وإعطاء الزكاة قدر وزن شعره بمقاييس فضية للفقراء

رابعاً، تثقيف الأخلاق، والمقصود بالتوجيه الأخلاقي هو تثقيف الأطفال على حب الأشياء النبيلة والعالية، والكراهية للأشياء المنخفضة. كل ذلك في إطار التعاليم والمبادئ الدينية. قال ابن عباس أن رسول الله قال : حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ الدِّمَشْقِيُّ قَالَ : حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عِيَّاشٍ قَالَ : حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عُمَارَةَ قَالَ : أَخْبَرَنِي الْحَارِثُ بْنُ النُّعْمَانِ قَالَ : سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يُحَدِّثُ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : أَكْرِمُوا أَوْلَادَكُمْ وَأَحْسِنُوا أَدَبَهُمْ.³⁹

خامساً، وتعليم دينه، هو واجب الآباء لتعليم المواد الدينية لأطفالهم منذ الطفولة⁴⁰

يقول الله تعالى في سورة القصص (٢٨) الآية ٧٧: وَأَبْنَعْ فِيمَا آتَاكَ اللَّهُ الدَّارَ الْآخِرَةَ وَلَا تَنَسْ

³⁹ Imam Abi Abdullah Muhammad bin Zaid al- Qazwini, Sunan Ibn Majah, (Kairo: Dar Ibn Haitsam, 2005), hlm. 64

⁴⁰ Ash Sa'idi, *Menuju Keluarga Sakinah*, (Jakarta : Akbar Media Aksara, 2004), hlm.150

نَصِيْبِكَ مِنَ الدُّنْيَا ۖ وَأَحْسِنْ كَمَا أَحْسَنَ اللَّهُ إِلَيْكَ ۖ وَلَا تَبْغِ الْفُسَادَ فِي الْأَرْضِ ۗ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ
 الْمُفْسِدِينَ ﴿٧٧﴾^{٤١}.

بناءً على البيان كما ذكر، فإن الغرض من دور الوالدين هو أنماط سلوك الآباء
 والأمهات في شكل مسؤولية لتعليم ورعاية وتوجيه أطفالهم للوصول إلى مراحل معينة تنجب
 الأطفال ليكونوا استعداداً للعيش في الحياة الاجتماعية والقادرين على مواجهة جميع أشكال
 احتياجات الحياة وتحدياتها، حتى تكون حياتهم أكثر استفادة ومفيدة للآخرين. فيما يلي أدوار
 الوالدين كما يلي:

(١) دور الأم

الأم هي الركن الأساس في البيت، لأن البيت مقر عملها، ولأن الطفل قطعة منها. والأم
 هي المدرسة الأولى لأولادها وهي التي تقضي معظم الوقت مع الأولاد لأن وظيفة الأم هي إرضاع
 الأولاد ورعايتهم كما ذكر في القرآن العظيم سورة البقرة ٢٣٣: وَالْوَالِدَاتُ يُرْضِعْنَ أَوْلَادَهُنَّ
 حَوْلَيْنِ كَامِلَيْنِ ۖ لِمَنْ أَرَادَ أَنْ يُنَمِّمَ الرِّضَاعَةَ ۗ وَعَلَى الْمَوْلُودِ لَهُ رِزْقُهُنَّ وَكِسْوَتُهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ ۗ لَا تُكَلِّفُ
 نَفْسٌ إِلَّا وُسْعَهَا ۗ لَا تُضَارَّ وَالِدَةٌ بِوَلَدِهَا وَلَا مَوْلُودٌ لَهُ بِوَالِدِهِ ۗ وَعَلَى الْوَارِثِ مِثْلُ ذَلِكَ ۗ فَإِنْ أَرَادَا
 فِصَالًا عَنْ تَرَاضٍ مِنْهُمَا وَتَشَاوُرٍ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا ۗ وَإِنْ أَرَدْتُمْ أَنْ تَسْتَرْضِعُوا أَوْلَادَكُمْ فَلَا جُنَاحَ
 عَلَيْكُمْ إِذَا سَلَّمْتُمْ مَا آتَيْتُمْ بِالْمَعْرُوفِ ۗ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ
 ﴿٢٣٣﴾^{٤٢}

⁴¹ Al Qur'an dan terjemahannya : (Bandung : Jabal,2009), hlm.394

⁴² Al Qur'an dan Terjemahannya,.....,hlm.37

الأم هي مربية ومقدمة رعاية الطفل. إنه قائد النسل والشخص المعين لتوجيههم. لأن الأم هي التي ترضع طفلها وتسكبه بالعقيدة وكذلك الأخلاق^{٤٣}. وعلى الأم أن تهتم بممارستها لما تسميه بناتها، كما يجب أن تكون أسوة حسنة يحتذى بها في عملهن وكلماتهن^{٤٤}.

الأم المثالية هي الأم الناجحة في أداء دورها بأن يكون قادرًا على فهم شخصيات الأطفال والمشاكل التي تواجههم، وكيفية التفاعل معهم، وكيفية التعليم، وكيفية تدريس القرآن، وكيفية تدريس المشكلات المتعلقة بالدين والتعليم. بالإضافة إلى ذلك، الشيء الذي لا يقل أهمية هو أن الأم يجب أن تكون على دراية بالمرافق التعليمية الحديثة وكيفية استخدامها^{٤٥}.

رعاية الأم لطفلها أكثر أهمية من الأب. يجب على الأمهات المعطيات مسؤولية رعاية الأطفال أن يكونوا قادرين على توفير التعليم والتدريس للأطفال في مسائل الأخلاق والدين وأن يكونوا قادرين على الاهتمام بصحة الأطفال وتغذيتهم^{٤٦}.

للأمهات اللاتي يردن أن يكون أولادهم جسدًا من القرآن الكريم فعلهم القيام بما يلي :
الرضاعة الطبيعية لمدة عامين واستقامة الدعاء والصلوات لأجل خير الأولاد وعلم الأولاد أن يصلوا دائما في جميع الأوقات حتى يكون راحة من الخوف والأمل الى الله سبحانه وتعالى وتدريس القرآن الكريم ويؤدبهم أخلاق الكريمة وفقًا لسلوك النبي وحماية الأطفال من التأثير السيئ للتلفزيون والإنترنت وغيرها من الوسائط التي يمكن أن تلحق الضرر بهم الجسدية

⁴³Muhammad Zuhaili, *Pentingnya Pendidikan Islam Sejak Dini*, (Jakarta : A.H Ba'adillah Press,2002),hlm.55

⁴⁴Nurah Binti Muhammad as-Said, *Kiat Sukses Mendidik Anak Perempuan*, (Jakarta : Darul Haq, 2005),hlm.25

⁴⁵Adil Fathi Abdullah, *Menjadi Ibu Ideal* , Penerjemah: Abu Nabil Hakim (Jakarta: Pustaka Al Kautsar,2005) hal. 121

⁴⁶Slameto, *Belajar dan Faktor – Faktor yang Mempengaruhi Hasil Belajar*, (Salatiga : Bina Aksara, 1987),hlm.23

والعقلية. وتوفير الطعام المغذي والحفاظ على النظافة وصحة الأطفال وقم بتوسيع الوقت مع الأطفال حتى يكون هناك تقارب بين الأم والطفل. إذا كانت العلاقة بين الأم والطفل لها رابطة داخلية قوية سيكون من الأسهل تثقيفهم وتوجيههم.

بناءً على البيان كما ذكر، يستنتج المؤلفون أن دور الأمهات في تعليم الأطفال هو المسؤولية المهمة الرئيسية للأم لأنها الإرضاع من الثدي ورعاية الأطفال، ومصادر وهبات الحب ومنظم الحياة في المنزل و مستشار العلاقات الشخصية والمربين من الناحية العاطفية.^{٤٧}

(٢) دور الأب

الأب هو أحد الشخصيات التي تلعب دوراً في الأسرة. وظائف الأب وواجباته هي بالتأكيد ليست نفس وظائف الأم. الأمهات أكثر ميلاً إلى الرعاية بينما الآباء أكثر وقائية. يتغير هذا الاتجاه من وقت لآخر في تنفيذه. في الرعاية أن الأمهات كن أكثر في المنزل كشكل من أشكال الرعاية لرعاية الأطفال ورعايتهم كتنفيذ للرعاية ولتلبية الاحتياجات الداخلية للطفل في حين أن المادة الواقية كانت أن الأب كان خارج المنزل يبحث عن ولادة حية والوفاء بها تنفيذاً للحماية.

يذكر ج فركويل أن دور الأب في السنوات الأولى من حياة الطفل مساعدة الأم على توفير الرعاية، وأصبح الأب رب الأسرة المعتمد ويحافظ على الحياة الأسرية ويحميها. يقدم الآباء ويوجهون أطفالهم للتنقل في العالم الخارجي أو الحياة الاجتماعية. فيما يتعلق بالحياة

⁴⁷Ngalim Purwanto, *Ilmu Pendidikan Teoritis dan Praktis*, (Bandung : PT Remaja Rosdakarya, 2003), hlm. 82

الأسرية، يعتقد فركويل أن الأب يجمع نتائج عمله في الأسرة، بينما توزع الأم النتائج وفقًا لاحتياجات كل فرد من أفراد الأسرة^{٤٨}.

ويعتقد ريتشارد هالفرسون أن الآباء مسؤولون عن ثلاث مهام رئيسية أولاً، يجب على الآباء تعليم أطفالهم عن الله وتعليم أطفالهم في التعاليم الدينية. ثانياً، يجب على الأب أن يأخذ دور القائد في عائلته. ثالثاً، يجب أن يكون الأب مسؤولاً عن الانضباط. وهكذا أصبح شخصية السلطة^{٤٩}.

٤. القيود المفروضة في دور الآباء والأمهات

العوائق في دور الوالدين التي تشمل بعض العقبات التي تعيق الآباء والأمهات في تنفيذ دورهم كما يلي :

أ) وجود (أعراض) نزاعات أو خلافات بين الأولاد، وخاصة أولئك الذين بلغوا سن البلوغ أو المراهقين، مع والديهم بحيث يقال إن الطفل ضد الوالدين ، بينما يعتبر الوالدان غير قادرين على فهم سلوك الطفل. غالبًا ما تكون هناك اختلافات في الرأي بين الوالدين والأولاد، واختيار الوالدين وأطفالهم مختلف ، وهي بعض الأمثلة على الأشياء التي تسبب تعارضًا بين الأطفال والآباء. هنا يجب أن يتكيف دور الوالدين مع رغبات الطفل ، إن كان جيدًا ومناسبًا له.

ب) عدم كفاية تلبية الاحتياجات والمعدات اللازمة لتعزيز النمو والتنمية في البيئة

الأسرية، سواء من حيث المادية والبيولوجية والاجتماعية والنفسية والروحية.

⁴⁸Harmaini, dkk, *Peran Ayah Dalam Mendidik Anak*, Jurnal Psikologi, Vol.10,No.2, Desember 2014, hlm.81

⁴⁹Heman Elia, *Peran Ayah Dalam Mendidik Anak*, Jurnal Teologi dan Pelayanan, Vol.1,No.1, April 2000,hlm.112

ت) العادات التقليدية وخاصة في الأسر والبيئة المجتمعات الريفية مثل تقليد الزواج المبكر. يطلب من الأولاد العمل لكسب دخل إضافي لعائلاتهم، والتي تشكل إلى حد ما من عقبات نمو وتنمية جيل الشباب.⁵⁰

ب. تربية البنات

١. تعريف البنات

الأولاد هم إمكانات الأمة في المستقبل. فإن تقدم الأمة وتراجعها يتحددان إلى حد كبير بظروف جيلها، ومن المؤكد أن الشبان حسن خلقهم سيعيش حياة طيبة وعلى العكس إذا تم تدمير أخلاق جيلهم.⁵¹

في القاموس لسان العرب، يتم شرحه على أنه من كلمة ولد وهو طفل رضيع عند ولادته. يقول البعض، يشار إلى الفتيات الصغيرات باسم الوليدة. هناك أيضًا من يقول أن الكلمة مخصصة للرجال فقط، وليس للنساء. قال ابن صميل، إن كلمة ولد مولودون وولدة مولودة تعني عندما أنجبت والدته الطفل. لذا فإن كلمة الولد تضم واحدًا وكثيرًا، بالإضافة إلى الرجال والنساء.⁵²

الأولاد في القاموس الإندونيسي الكبير هم من الذكور والإناث الذين لم ينضجوا أو البلوغ. وأما في نظرية تابولا رسا أن ينص جون لوك على أن الأولاد مثل الورق الأبيض النقي الذي يمكن رسم أي شيء وفقاً لرغبات الأباء والمربين.⁵³

⁵⁰ Bambang Syamsul Arifin, *Psikologi Agama*, (Bandung: Pustaka Setia, 2008), hlm. 89.

⁵¹ Nurah Binti Muhammad as-Said, *Kiat Sukses Mendidik Anak Perempuan*, (Jakarta : Darul Haq, 2005), hlm.2

⁵² Abdul Mun'im Ibrahim, *Mendidik Anak Perempuan*, (Jakarta: Gema Insani, 2005), hlm.7

⁵³ Ahmad Tafsir, *Pendidikan Agama Dalam Keluarga*, (Bandung : PT Remaja Rosdakarya, 2002), hlm.13

وأما تعريف البنت إسم لجميع الفتيات التي أنجبت.و أما التعريف عند عكساة عبد المنان عتيبي على أن النساء حلقة وصل بين العائلات ومفاصل أفراد الأمة،وكذلك مكان لتدفق دماء الناس يمكن أن يثير الحياة ويعملون على الحماس.^{٥٤}

المرأة في الشريعة الإسلامية اعتبرت مخلوقاً كامل الأهلية. ومحلاً للخطاب السماوي، ومساوياً للرجل في الحقوق الإنسانية والاجتماعية.^{٥٥} انطلاقاً من التعريفات فيما ذكر، نلاحظ بأنها هن أمهات حوامل وأمهاتهن مدارس لأطفالهن. للحصول على أولاد حسن خلقهم وبها هناك حاجة إلى أم تتمتع بشخصية جيدة والصالحة.

٢. دور البنت

مكانة وموقف الفتيات في الأسرة والمجتمع. بديء من منصبه في الأسرة باعتبارها أصغر وحدة. وفقاً لهوبيس، يمكن النظر إلى تحليل تقسيم أدوار المرأة من منظور فيما يتعلق بوضعها كمديرة للأسرة، ومشاركة في التنمية. المقصود منها هي:

(أ) دور التقاليد هو وضع النساء في وظائفهن الإنجابية (رعاية الأسرة والولادة وتربية الأولاد ورعاية أزواجهن. وتقسيم العمل واضح بأن النساء في المنزل والرجال خارج المنزل.

(ب) دور الانتقال. لقد شكل دور الانتقال نموذجاً لدور التقاليد أكثر من أي دور آخر، حيث يتبع تقسيم المهام تطلعات النوع الاجتماعي ، لكن وجود الحفاظ على الانسجام والشؤون الداخلية يظل مسؤولية المرأة. دور الانتقال هو دور المرأة التي تلعب أيضاً دوراً أو اعتادن على العمل من أجل لقمة العيش.

⁵⁴Qurratul Ainiyah, *Urgensi Pendidikan perempuan Dalam Menghadapi Masyarakat modern.* Jurnal Halaqa: Islamic Education Journal, Vol.1No.2.Desember 2017

^{٥٥} نجلاء بنت زين العابدين بن محمد المعلمي، الدور التربوي للمرأة المسلمة في العهد النبوي المكي، بريدة، ١٤٣٣هـ.ص. ٧٨

ت) دور المعاصرة هي الأدوار التي يكون فيها للمرأة دور خارج الأسرة أو كإمرأة مهنية.
 ث) للمرأة دوران. يضع هذا الدور النساء في حياة عالمين أي وضع الأدوار المنزلية
 والعامية في نفس المنصب المهم حيث غن الدعم المعنوي للزوج يؤدي إلى عناد أو
 العكس، يؤدي إحجام الزوج عن القلق أن يؤدي إلى نزاعات مفتوحة أو خفية.
 ج) دور المساواة. يتطلب وقت المرأة واهتمامها بالأنشطة الخارجية. يعد الدعم
 المعنوي ومستوى الإهتمام بالرجال ضرورياً لتجنب تضارب المصالح في فرز
 الأدوار وتوزيعها. إذا لم يكن الأمر كذلك، فإن ما يحدث هو أن كل منهما سوف
 يجادل مع الآخر لإيجاد مبرر أو تعزيز جو غير مريح للحياة الأسرية⁵⁶.

وفقاً لأستوتوي فيما يتعلق بأدوار المرأة تتكون مما يلي :

- ١) دور الإنتاجية. في الأساس هو نفس الدور الانتقالي، أي دور المرأة التي لها دور
 إضافي كعائلة لعائلتها. يشار إلى هذا الدور على أنه دور المرأة في القطاع العام
 مثل المزارعين والخياطين والعمال والمدرسين ورجال الأعمال.
- ٢) الدور المحلي. في الأساس أنه نفس الأدوار التقليدية. هذا الدور هو أكثر تركيزاً
 على طبيعة المرأة بيولوجيا. يرتبط هذا الدور ببقاء الإنسان ، على سبيل المثال
 عندما تكون الحامل ، فإن الولادة والرضاعة الطبيعية هي طبيعة الأم.
- ٣) الدور الإجتماعي في الأساس هو حاجة ربات البيوت لتحقيق أنفسهم في

المجتمع.⁵⁷

٣. عوامل التحريض في تربية البنات

⁵⁶Aida Vitalaya S. Hubeis, *Pemberdayaan Perempuan Dari Masa Ke Masa*, (Bogor : IPB Press,2014),hlm.36

⁵⁷ Aida Vitalaya S. Hubeis,.....,hlm.36

أ) العوامل النفسية. يفترض علماء النفس أن المرأة تختلف بالفعل عن الرجال. لديهم ضعف الذكاء وهيكل الدماغ أقل تخصصاً، ولكن ميولهم العاطفية أعلى من تلك التي لدى الرجال. كما وصفها الفتيات بأنها مخلوقات ذات ميول نفسية هي الطبخ ورعاية الأطفال. يسمى وضع العلامات مثل هذه الصورة النمطية.⁵⁸

بشكل عام، عادة ما تؤدي الصور النمطية وتسبب الظلم. ينشأ نوع واحد من الصور النمطية من منظور جنساني. هناك الكثير من الظلم تجاه بعض الجنسين، وخاصة النساء. المجتمع لديه فكرة أن المهمة الرئيسية للمرأة هي خدمة أزواجهن.⁵⁹

لذلك من الطبيعي أن يتجسد تعليم الفتيات، لأن القوالب النمطية مثل تلك التي تغرس منذ الطفولة تؤثر على توفير الفرص واستغلال الفرص في مجال تعليم الفتيات. تم تطوير العديد من اللوائح الحكومية والقواعد الدينية والثقافة والعادات بسبب الصور النمطية.⁶⁰

ب) العوامل الاقتصادية

بشكل عام، فإن الفتيات اللائي يحصلن على فرصة للحصول على التعليم هم أولئك الذين ينتمون إلى أسر تتمتع بوضع اقتصادي واجتماعي متوسط إلى أعلى بحيث يصعب إرسال أطفالها إلى المدرسة بالنسبة إلى الوضع الاقتصادي

⁵⁸Warni Tune Sumar. *Implementasi Kesetaraan Gender Dalam Bidang Pendidikan*. Jurnal Musawa, Vol.7, No.1 Juni 2015, hlm.164

⁵⁹Mansour Fakhri, *Analisis Gender Dan Transformasi Sosial*, (Yogyakarta : Pustaka Pelajar, 1996), hlm.16

⁶⁰ Warni Tune Sumar,....., hlm.164

المتوسط إلى الأدنى. هذا يتسبب في تعليم الفتيات غير المرتبطتين بالأولوية بسبب الوضع الاقتصادي. وجهات النظر بين الجنسين تؤدي إلى تبعية المرأة. الافتراض بأن المرأة غير عقلانية أو عاطفية بحيث لا يمكن للمرأة أن تبدو قيادية تؤدي إلى ظهور المواقف التي تضع المرأة في مواقع غير مهمة⁶¹.

(ت) عوامل الثقافة الإجتماعية

هناك العديد من المجتمعات الإسلامية التي تستخدم المراجع الثقافية الأبوية الذكورية. الثقافة الأبوية هي كل أشكال هيمنة المرأة، في شكل تمييز أو ظلم أو غير مقبول، بغض النظر عن مدى حساسيتها، حتى لو لم يذكرها الشخص المعني. في جميع المجالات، الرجال هم الرجال والنساء مهمشون⁶². فهذه الثقافة تحتوي على علاقة الرجل والمرأة كقائد لهن القيادة والسيطرة والحماية والحماية، وهذا بالطبع يضع المرأة في مواقع اللامساواة. ثم تطورت في خضم المجتمع أن مهمة المرأة هي رعاية الأسرة فقط. وهذا الرد يعني عدم تشجيع الأسرة على تجهيز تعليم بناتها مع وجوب عودة النساء إلى المطبخ والمراتب

وسوى ذلك، تطوير الثقافة في المجتمع، وهذا هو الخوف من الزواج المتأخر. الخوف هو تأثير تصوير شخصية الرجل كزعيم في الإسلام الذي شيدته الأديان القائمة. غالباً ما تفشل الفتيات في التخرج من التعليم العالي بسبب العديد من الاضطرابات، وخاصةً عند مقابلة زملائهم في الروح. يشعر الأهل أيضاً بعدم الارتياح

⁶¹ Warni Tune Sumar,....., hlm. 164

⁶² Moh Roqib, *Pendidikan Perempuan*, (Yogyakarta : Gama Media, 2003), hlm. 27

عندما تلتقي بناتهم بشريك طويل الأجل، وهذا ما يُعتبر غالبًا ما يعطل حياة الفتيات ومدرستهن.

ث) العوامل الدينية

الدين هو مؤسسة اجتماعية وطريقة أساسية للحياة من أجل بنية المجتمع وكذلك مرجع للتغلب على مختلف مشاكل الحياة. في بعض الأحيان يكون الدين أكثر من مجرد وسيلة لإضفاء الشرعية على بعض معايير الأعراف. وهذا ينطبق أيضًا على مشكلة تعليم الفتيات المسلمات. بطبيعة الحال في مجال التعليم، مما يؤدي إلى توفير فرص تعليمية للفتيات في المجتمع منخفضة. لا يقوم المجتمع إلا بأفراد التعليم والأولوية لهؤلاء الذين يعتبرون قادة محتملين، أي الأولاد، بحيث لا يحق للفتيات اللاتي لا يعتبرن مرشحات للقيادة الحصول على نفس التعليم الذي يحصل عليه الأولاد.

٤. التحديات التي يواجهها البنات

لقد كانت المرأة في الجاهلية سلعة تباع وتشترى، يتشائم منها وتزدري، تباع كالكهيممة والمتاع، تكره على الزواج والبغاء، والوالد حق بيعها بل له قتلها. وجاء الإسلام فرفع من مكانة المرأة وأكرمها. فالنساء في الإسلام شقائق الرجال. وكانت المرأة مضرب المثل للذين آمنوا رجالا ونساء على حد سواء. وإذا كبرت فهي المعززة المكرمة التي يغار عليها ولها ويحوظها برعايته، ولا يرضى أن تمتد إليها أيد بسوء ولا ألسنة بأذى ولا أعين بخيانة

ووفقًا لهاتيب عبد الكبير، فإن الحركات النسائية أو الحركات الجنسانية في مختلف الإسلام حتى الآن كان لها تأثير على تغيير وجهات النظر والمواقف تجاه المرأة، ويمكن القول

إن الحركات النسائية قد نجحت في فتح المساواة والظلم بين الجنسين في العالم الإسلامي ، وأدت إلى حدوث عمليات فعلية قام بها الناس .النساء إذا عوملن بطريقة غير عادلة أو مضطهدة⁶³ .

يبدو أن الأوقات المتغيرة تسير بشكل أسرع .لقد تغير النظام الاقتصادي وأسلوب الحياة بشكل كامل، خاصة في العصر الحالي، حيث تنمو التغييرات بشكل أسرع في انسجام مع أكثر التقنيات تطوراً .كل هذه التطورات والتغيرات لا تخلو من مشاكل للبشر .خاصة بالنسبة للفتيات .يجب عليهم مواجهة بعض التحديات غير الخفيفة .
وأما بعض التحديات التي يجب أن تواجهها الفتيات اللائي يجب أن يشككن اهتماماً للوالدين ، على النحو التالي:

(أ) سلوك الفردية والمادية والهيونية

الفردية والمادية وامذهب المتعة هي أنماط الحياة التي تميل إلى الهيمنة في الحياة الحديثة .يتم تقديم أنماط الحياة العالمية الشاملة من خلال أجهزة تكنولوجية متطورة مليئة بالمنافسة الحادة في الحياة بحيث تظهر أنماط الفردية .المادية و مذهب المتعة .هذا يتسبب في اقتلاع جذور الروحانية من جوهر الحياة .هذا الشرط يعكس أن نوعية البشر المعاصرين قد تكون جيدة فكريا ولكنها سيئة أخلاقيا روحيا .
الفردية هي فلسفة لها نظرة أخلاقية أو سياسية أو اجتماعية تؤكد على حرية الإنسان مثل المصلحة الذاتية والحرية .يتمثل أحد أشكال تأثير تدفق الثقافة

⁶³ Hatib Abdul Kadir, *Tangan Kuasa Kelamin*, (Yogyakarta: Insit Press,2007),hlm.177

الجماهيرية في ولادة السلوك الفردي أو المواقف في المجتمع ، حيث كان المجتمع محاصراً في تمني الرغبات الشخصية وعدم الاهتمام بمصالح الآخرين.

واحدة من الافتراءات في العصر الحديث هو اندلاع أيديولوجية المادية. تعتمد هذه الأيديولوجية على فكرة أن المواد أو الثروة أو الثروة تعد مقياساً نبيلاً لما إذا كان هناك شخص ما أم لا ، لذلك في مجتمع تم تلوينه بالمادة ، سيتنافس كل عضو على جمع أكبر قدر ممكن من الثروة بأي وسيلة ، سواء كانت قانونية أو شبهة أو حرام.

المفهوم الأخلاقي للهيذونية هو مساواة اللطف مع المتعة. المذهب الذهني هو أحد المظاهر الثقافية التي تحاول دائماً تجنب الصعوبات والتماس وإنتاج الراحة . حيث يكون العرض هو إرضاء الرغبات والعواطف. ما هو المحزن مرة أخرى ، فإن ظاهرة الأزياء المثيرة موجودة بالفعل في عالم الحرم الجامعي. يجب أن يحيد عالم الحرم الجامعي الذي يعد بالمناسبة طابع الفكر الذهني والمجنون الأكاديمي التأثير السلبي. بدلاً من ذلك، يعكس اتجاهه كما لو كان يريد تقنين ثقافة مذهب المتعة بين الأجيال الشابة. أصبح الحرم الجامعي مرحلة لعرض الأزياء والملابس من قبل بعض النساء. كما لو أنهم فقدوا شخصيتهم كأمة لها قيم وخلق نبيلة⁶⁴.

(ب) العنف للمرأة

تنص اللجنة الوطنية للعنف إلى المرأة على أن العنف للمرأة هو أي عمل عنف يرتكب ضد المرأة وينتج عنه ضرر ومعاناة جسدية وجنسية ونفسية

⁶⁴Iskandar, *Dakwah dan Individualisme, Materialisme, dan Hedonisme*. Jurnal Tabligh. Vol.13, No.1, 2012, hlm.19-23

للنساء، سواء من النساء البالغات أو البنات والمراهقات، ويشمل ذلك التهديد أو الإكراه أو القصد.

ووفقاً لوزارة الصحة، فإن العنف للمرأة هو أي فعل يرتبط أو قد يؤدي إلى بؤس أو معاناة جسدية أو جنسية للمرأة، وتهديد بعض الزوجات، والإكراه والحرمان من الحرية داخل المجتمع و المنزل⁶⁵.

صنف منصور فقيه أشكال العنف للمرأة هي الأولى، الاغتصاب للمرأة، بما في ذلك في الزواج. ثانياً، أعمال الضرب والاعتداء البدني التي تحدث في الأسرة، بما في ذلك إساءة معاملة الأطفال. ثالثاً، أشكال تعذيب الأعضاء التناسلية، على سبيل المثال ختان الإناث على أساس السيطرة على جنس الإناث. الرابعة، والعنف في شكل الدعارة. خامساً، المواد الإباحية، السادس، العنف في العمل وأخيراً التحرش الجنسي⁶⁶

(ت) إختلاط الجنس الحري والحمل قبل الزواج.

أصبح الإختلاط الحرية والحمل قبل الزواج صوراً قبيحاً عن حياة المراهقين وخاصة الفتيات اليوم في إندونيسيا. إختلاط الجنس الحر والحمل خارج الزواج والإجهاض والاعتصاب والتحرش الجنسي وتداول أفلام الفيديو الإباحية والمواد الإباحية والصور الإباحية منتشرة بين المراهقين. ويتأثر هذا الاستغلال الجنسي في المجالات والتلفزيون ظهور أو عرض الجنس في وسائل الإعلام التي يمكن الوصول

⁶⁵B.Rudi Harnoko, *Dibalik Tindakan Kekerasan Terhadap Perempuan*. Jurnal Muwazah, Vol.2, No.1, 2010, hlm.183

⁶⁶Mansour Fakh, *Analisis Gender dan Transformasi Sosial*, (Yogyakarta : Pustaka Pelajar, 1996), hlm.20

إليها بسهولة، ينشأ افتراض المراهقين أن الجنس هو شيء يتم القيام به بحرية بأي شخص في أي وقت وفي أي مكان⁶⁷.

ولكن في الواقع، ينسى الآباء والأمهات ولا يهتمون بأن إختلاط الجنس الحر قبل الزواج ينتهك المعايير الدينية والأخلاقية. يجب أن يتحقق هذا مع كل من الآباء والأمهات والفتيات بأن إختلاط الجنس الحر قبل الزواج سيتسبب في الحمل الذي يمكن أن يضر نفسهن. وهذا العمل في الثقافة الشرقية (إندونيسيا) يمثل انتهاكاً للآداب والدين المحظور (بما في ذلك الخطايا الخطيرة).

يمكن أن يكون سبب هذا الارتباط الحر للمراهقين التكنولوجيا المتطورة على نحو متزايد والتبادل الثقافي، والأوقات المتغيرة وكذلك من الاقتصاد العالمي. وفقاً لفطرية في كثير من الأحيان التي توجد في المدارس الثانوية، يرجع تاريخها إلى المواعدة والجنس الحري والمخدرات والتدخين. بعض العوامل التي تسبب الإختلاط الحري هي :

(١) عوامل الدين والإيمان. فهم الدين وضعيف الإيمان بحيث يمكن الإقناع بسهولة.

(٢) العوامل البيئية. والأسرة أقل انسجاما والمجتمع أقل سيطرة الأعضاء بسبب آثار الفردية.

(٣) الحد الأدنى من عوامل الخبرة والمعرفة وإضافة الفضول المفرط

(٤) عوامل تغيير الزمان⁶⁸

⁶⁷ Julia Cleves Mosse, An Introduction to Gender and Development : terj” Hartian Silawati, *Gender dan Pembangunan*, Cet.IV, (Yogyakarta : Pustaka Pelajar, 1993), hlm.209

في إندونيسيا التي تتمسك بأخلاقيات المحمودة يشار إلى أن الحمل قبل الزواج هو أحد أعراض تدهور الأدب. ولكن من المؤكد أن الحمل قبل الزواج هو عمل غير مرغوب فيه ولا يتوافق مع الثقافة الإندونيسية. انطلاقاً مما سبق، أوضح ابن رباني أشكال فساد المرأة في عصر المعاصرة كما يلي : مسابقة الموضة والجسم والأم لا تهتم في تربية أولادها ولا يوجد التعظيم والتكريم للمعلمين و الذكور والزوج) والثورة الجنسية وجمع نفس الجنس ليس غريباً على البشر المعاصرين والمخدرات والإجهلض والسمنة تقع في كل أوجه الحياة والزواج من محاكمة وتبادل الحيوانات المنوية.⁶⁹

⁶⁸ Farida, *Pergaulan Bebas dan hamil Pranikah*.Jurnal Analisa,Vol.XVI,No.01,2009,hlm.129

⁶⁹Ibnu Rabbani, *Bukan Wanita Biasa (Tuntunan Hidup Seorang Muslimah)*, (Depok :Qultummedia,2009),hlm.128

٥. هيكل التفكير

تجعل الباحثة هيكل التفكير كما في الصياغة التالية لكي يسهل في فهم الخطوات في

البحث كما يلي :

دور الأباء والأمهات في تربية البنات (دراسة تحليلية في كتاب تربية البنات في البيت المسلم عند خالد أحمد الشتوت)

١. كيف أهمية دور الأباء والأمهات في التربية على ضوء كتاب تربية البنات في البيت المسلم عند خالد أحمد الشتوت ؟
٢. كيف دور الأباء والأمهات كالمربين للقيام الدينية الإسلامية في تربية بناتهم عند خالد أحمد الشتوت في كتاب تربية البنات في البيت المسلم ؟

جمع البيانات

الإطار النظري : دور الأباء والأمهات وتربية البنات

عرض البيانات وتحليلها

إجابة أسئلة البحث

تحليل البيانات على حسب

عرض الخلاصة والإقتراحات

الباب الثالث

منهج البحث

أ. مدخل البحث ونوعه

استخدمت الباحثة هذا البحث نوع البحث الوصفي الكيفي بالدراسة المكتبية. هذا البحث من البحث الكيفي لأن البحث الكيفي هو إجراءات البحث التي تنتج من البيانات الوصفية مثل الكلمة الكتابية أو الكلمة اللسانية من الإنسان وسلوكهم التي تبحثها الباحثة ولا يصب في المصطلحات المستخدمة في البحث الكمي.⁷⁰ كانت الباحثة تصف وتفسر دور الأباء والأمهات في تربية البنات في الإسلام عند علماء التربية ومن مجموعة المصادر المتنوعة ثم يحدد نقطة الالتقاء من مجموعة البيانات الأولية التي تم الحصول عليها وكذلك تنطوي على البيانات الثناوية وفكرة الباحثة عنه.

هذا البحث موصوف بالدراسة المكتبية. وأما دراسة المكتبة هي البحث الذي يتعبر عن الفكرات بقراءة الإعلام المتعلقة بحاجة البحث وكتابته. وتشمل القراءة على قراءة الكتب والمجلات العلمية ونتائج البحث. وهذا البحث يهدف إلى جميع البيانات والمعلومات من المواد الواردة في المكتبة.⁷¹ أو أنه البحث الذي يجري باستخدام المكتبية إما بشكل الكتب والدفاتر التقريرية ونتائج الدراسات البحثية السابقة.⁷²

والمادة الرئيسية في هذا البحث تنتج من الكتاب تربية البنات في البيت المسلم عند

خالد أحمد الشنتوت.

⁷⁰ LexyJ Moleong, *Metodologi Penelitian Kualitatif*, (Bandung : PT.Remaja RosdaKarya,2005),hlm.4

⁷¹ Kartini Kartono, *Pengantar Metodologi Riset Sosial*, (Bandung : Mandar Maju, 1990), hlm.33

⁷² Muhammad Iqbal Hasan, (Jakarta : 2002), hlm. 11

ب. مصادر البيانات

إن البيانات التي يستخدمها الباحثة في هذا البحث هي البيانات الكيفية. وتنقسم

المصادر على قسمين منها :

الأول هو المصادر الرئيسية وهي البيانات المتعلقة بكائن البحوث. وأما البيانات

الرئيسية في هذا البحث هي الكتاب تربية البنات في البيت المسلم عند خالد أحمد الشنتوت

والكتب الأخرى لديه التي تتعلق بالموضوع. منها :

١. دور البيت في تربية الطفل المسلم لخالد أحمد الشنتوت
٢. كيف نحبي أولادنا من رفاق السوء والمخدرات لخالد أحمد الشنتوت
٣. كيف نربي بناتنا على الحجاب لخالد أحمد الشنتوت
- ماذا تريد المدرسة من البيت لخالد أحمد الشنتوت
- الثاني هو المصادر الثانوية : وكانت البيانات من الكتب التي تساعد هذا البحث التي تشمل على الكتب ألفها وكتب التربية الإسلامية والمقالات وغيرها التي تتعلق بالموضوع المتعلق في كتابت هذا البحث. والمصادر الثانوية من هذا البحث كما يلي :

١. كتاب تربية الأولاد في الإسلام لدكتور عبد الله ناصح علوان.
٢. كتاب تربية الأبناء وطائفة من نصائح الأطباء للشيخ مصطفى العدوى.
٣. كتاب تربية البنات في الإسلام للشيخ عبد المنعم إبراهيم
٤. كتاب الدور التربوي للمرأة المسلمة في العهد النبوي المكي للشيخ نجلاء بنت زين

العابدين بن محمد المعلي

٥. كتاب الإسلام والشباب للشيخ محمد زحيلي

٦. كتاب تربية البنات في ضوء القرآن والسنة للشيخ خالد بن عبد الرحمن العك
٧. كتاب الإسلام والتعليم والتربية للشيخ محمد باقير حجتى
٨. كتاب الأسلوب الأمثل لتربية البنات في الإسلام للشيخ أ. يوسف رشاد, دار ابن الجوزي - القاهرة, ٢٠٠٦
٩. كتاب التربية على منهج أهل السنة والجماعة لأحمد فريد, ط١, دار طيبة : الرياض
١٠. كتاب لمحات في تربية البنات لعبد المالك بن محمد بن عبد الرحمن القاسم, دار القاسم.
- ت. طريقة جمع البيانات
- هذا البحث العلمي ينتج من المكتبية بمعنى أن جمع مصادر المعلومات منقولة من الكتب التي تتعلق بالبحث. فلذلك ستقوم الباحثة بإعداد الوثائق وتحديد الهوية من الكتب^{٧٣} خصوصاً كتاب تربية البنات في البيت المسلم عند خالد أحمد الشنتوت والكتب الأخرى او المجالات او المقالات او شبكة الإنترنت او غيرها من المعلومات الأخرى المتعلقة بكتابة البحث لطلب الأشياء من النصوص او الكتب او المفكرة وغيرها التي لها صلة بدراسة دور الأباء والأمهات في تربية البنات في كتاب تربية البنات في البيت المسلم عند خالد أحمد الشنتوت وكيف يتم تطبيقها في التربية الإسلامية الآن. وأما دراسة الوثائق عند الخبراء هي

⁷³ Suharsimi Arikunto, *Prosedur Penelitian*, (Jakarta : PT Rineka Cipta,2002), hlm. 206

دراسة أساليب جمع البيانات بطريق جمع الوثائق وتحليلها، سواء الوثائق المكتوبة أو الإلكترونية.^{٧٤}

ث. طريقة تحليل البيانات

تحليل البيانات هي طريقة تستخدم لفحص جميع البيانات المتاحة من سائر المصادر.^{٧٥} بعد عملية جمع البيانات، فتستمر الباحثة تحليل البيانات للحصول على الإنتاج والنماذج. وأما طريقة تحليل البيانات التي تستخدمها الباحثة هي تحليل المحتوى وهو التحليل العلمي عن المحتوى^{٧٦} هذه الطريقة تتطلب الموضوعية والمنهجية والتعميم.^{٧٧} يستخدم هذا البحث بتحليل المحتوى لمقارنة بين كتاب واحد مع الكتاب الأخرى في نفس المجال بتركيز البحث عن دور الآباء والأمهات في تربية البنات في الإسلام من المصادر الرئيسية والمصادر الثانوية.

أما خطوات طريقة تحليل المحتوى كما تلي :

١. إختيار وتحديد الموضوع المراد دراسته
٢. جمع البيانات وفقاً للموضوع من خلال الكتب والمصادر الأخرى
٣. تحليل وتوضيح
٤. التواصل مع الإطار النظري المستخدم^{٧٨}

⁷⁴Nana Syaodih, *Metodologi Penelitian Pendidikan*, cet.2, (Bandung : Remaja Rosdakarya,2006), hlm.221

⁷⁵Lexy, J Moleong, *Metodologi Penelitian Kualitatif*, (Bandung : PT.Remaja Rosda Karya,2005),hlm. 190

⁷⁶Klaus Krippendorff, *Analisis Isi Pengantar Teori dan Metodologi*, (Jakarta : PT.Raja Grafindo Persada, 1993), hlm. 20

⁷⁷Uhar Suharsaputra, *Metode Penelitian Kualitatif, Kuantitatif, dan Tindakan*, (Bandung : Rafika Aditama,2012),hlm.224

⁷⁸ Suharsimi Arikunto, *Prosedur Penelitian*, (Jakarta : Rineka Cipta,1998),hlm.309

ج. الفحص من صحة البيانات

استخدمت الباحثة التقنيات من صحة البيانات كما تلي :

١. ثبات الملاحظة

تقوم الباحثة بعمل ملاحظات دقيقة ومستمرة بهدف التركيز على عناصر المشكلة التي تبحثها الباحثة من خلال إجراء تقنيات ثبات الملاحظة يمكن للباحثة التحقق مرة أخرى من بيانات البحث إذا وجدت أخطاء أم صحيحا. طريقة قيام الباحثة بهذه التقنية هي قراءة مراجع الكتب المختلفة أو نتائج البحوث والوثائق المتعلقة بالموضوع البحثي. بالإضافة إلى القراءة، أن يكون للباحثة رؤى واسعة بحيث يمكن استخدامها لفحص البيانات الموجودة⁷⁹.

٢. ثلاثي الناحية

يتم ثلاثي الناحية عن طريق فحص البيانات التي تم الحصول عليها من خلال عدة مصادر. تقوم الباحثة بفحص ومقارنة البيانات مع عدة مصادر مختلفة بحيث يمكن الحصول على الثقة والحقيقة من معلومات البيانات⁸⁰.

٣. استخدام المواد المرجعية

المادة الرجعية المقصودة هي المادة التي تدعم البيانات الموجودة. تستخدم الباحثة المادة المرجعية في شكل سجلات ووثائق تدعم نتائج الدراسة.

ج. مراحل البحث

⁷⁹Lexy,.....,hlm.329

⁸⁰ Hamidi, *Metode Penelitian Kualitatif*, (Malang : UMM Press,2010),hlm.67

تبين الباحثة الخطوات التي تجري من البداية حتى النهاية من عملية البحث للحصول على نظر عام والإجراء الذي اتخذت الباحثة في عملية البحث. فينقسم مراحل البحث على أربع مراحل، منها:

١. المرحلة قبل البحث تحتوي على الأمور التالية: تألف الباحثة خطة الإقتراح وجمع الكتب والمواد اللازمة أو المحتاجة وإجراء المقابلة مع الخبراء.
٢. مرحلة العمل الميداني. يتضمن على قراءة الكتب المتعلقة بالبحث، ثم تسجيل وتدوين البيانات من المصادر المختلفة ثم مقارنة المصادر الموجودة المرتبة. والباحثة تجعل تحليل البحث عن الأشياء المتعلقة بتركيز البحث هي الجواب من أسئلة البحث
٣. مرحلة تحليل البيانات. يتضمن من منظمة البيانات وتحقيق صلاح البيانات وتفسيرها ومعناها.
٤. مرحلة تحليل الخطة. يتضمن على عملية تنظيم خطة البحث ويربأ على المشرف ويعمل التصليح على الكتابة.

الباب الرابع

عرض البيانات وتحليلها

أ. السيرة الذاتية للدكتور خالد أحمد الشنتوت⁸¹

خالد بن أحمد الشنتوت، والده أحمد عزو الشنتوت من قبيلة الدغامشة التي يعود نسبها إلى عنزة. وتوجد في سوريا، والعراق والسعودية باسم الدهامشة، وهم الأكثر عدداً ومكانة، وشيخهم رشيد بن مجلاد يرحمه الله، وقد زرتهم في عرعر في عام (١٤٠٤هـ)، والتحق بهم بعض أبناء عمومتي من سوريا، وحصلوا على الجنسية السعودية، وتوجد في الأردن وفلسطين باسم الدغامسة، ومنهم النائب في الكنيست عبد الملك الدغامسة. والدته حمدة خضر المحيميد من قبيلة المشارفة التي تعود إلى الموالي. أي أن والدته ليست من قبيلته، بل (أجنبية) كما يقول البدو، وهذا هو سر تعلمه ودراسته.

ولد خالد الشنتوت في ربيع (١٩٤٦م)، وكانت أسرته تقطن على ضفاف العاصي، جنوب شرق حماة بعشرين كيلاً تقريباً، مازالت الأسرة تسكن خيمة البدو، ودام ذلك حتى عام (١٩٥٦م)، وتتنقل بها على ضفاف النهر حيث استقرت بعض أسر القبيلة وتركت الترحال إلى بادية الشام في الشتاء، وضاف العاصي في الصيف. وهذا من أسباب دخوله المدرسة.

وكان أكثر عمل والده (ناطور) عند ملاك الأراضي، وقد تقدمت به السن، ولا يتقن غير هذه (الحراسة) بالإضافة إلى رعي الغنم، وزراعة القمح والشعير، ولم يملك أرضاً حتى

⁸¹ <https://dr.khaled.net/>. Diakses pada 9 November 2019

قانون الإصلاح الزراعي. كانت الأسرة كلها تعمل في زراعة القطن (خماسة) عند الملاك والمزارعين، حيث تحصل على (خمس) المحصول لقاء العمل اليدوي الذي تقوم به (الأم) وتساعدنا (البنات) على الدوام، و (الولدان) أحياناً وخاصة في العطل المدرسية.

عاش خالد في خيمة البدو، قبل المدرسة، وفي المدرسة حتى الصف الرابع الابتدائي، ويتذكر كيف كان يكتب واجباته على ضوء اللهب من النار التي توقد وسط خيمة البدو. وكيف كانوا ينامون بعيد الغروب بقليل، ويهضون قبيل الشروق وكيف كانت الأغنام والماعز تدخل خيمتهم في الأيام الباردة تبحث عن الدفء. ولا يفصله عنها سوى أعواد من البردي نسجت في خيطان الصوف الملون تسمى (الزرب)، الذي يفصل مكان النوم عن الأغنام.

يحصل خالد أحمد الشنتوت على معدل جيد جداً مرتفع لذلك قبل في دور المعلمين، وإلا كان سيحرم من متابعة الدراسة، أما دور المعلمين فتمنح مكافأة قدرها بعد السكن في القسم الداخلي وتوفير الطعام، وهكذا انتقل نقلة نوعية في حياته من حيث السكن والطعام للذين وجدتهما في دور المعلمين بحمص. وكان عدد المقبولين من محافظة حماة كلها (٣) طالباً فقط. لأن سياسة الوحدة كانت تقلل عدد المقبولين في دور المعلمين في الإقليم الشمالي (سوريا) لامتناس زيادة المعلمين في الإقليم الجنوبي (مصر). في السنة الثالثة من دور المعلمين تقدم للشهادة الثانوية (الفرع الأدبي) دراسة حرة، وحصل عليها عام (١٩٦٤م)، بعد أن أمضى الفصل الدراسي الثاني وحتى نهاية الامتحان؛ قرابة ستة شهور؛ يداوم من الصباح حتى الواحدة ظهراً في دار المعلمين ثم يتغدى ويذهب إلى مسجد سيدنا خالد بن الوليد ليبقى فيه يذاكر منهج الثانوية حتى يغلق المسجد بعد صلاة العشاء، وسجل في جامعة دمشق (

قسم الفلسفة في كلية الآداب (للعام الدراسي (٦٤-١٩٦٥ م) وكان في السنة الأخيرة من دور المعلمين.

تخرج خالد أحمد الشنتوت من دار المعلمين في العام (١٩٦٥م)، وداوم في الجامعة خلال العطلة النصفية، حيث كانت عطلة التعليم العام تختلف عن عطلة الجامعة، وخلال العطلة النصفية تعرف على بعض المدرسين منهم الدكتور عبد الكريم اليافي يرحمه الله، وتعرف على الطالب (راشد الغنوشي) وغيره من الطلاب ومما يجدر ذكره أن الشهيد مروان حديد يرحمه الله درس الفلسفة في المدة نفسها، بعد أن تخرج مروان من الهندسة الزراعية في القاهرة، وبعد تخرج مروان كان يعرض نفسه على المدارس الأهلية ليدرس الفلسفة مجاناً، لكنه لم يحقق هذه الرغبة يرحمه الله، وكنت اقابل مروان في دوار الجاجية وأتبادل معه بعض الكتب والمذكرات الجامعية. وبعد امتحان أهلية التعليم ذاك منهنج السنة الأولى من قسم الفلسفة، وقد نجح بمادة واحدة في الدورة الأولى، ونجح ببقية المواد في الدورة الثانية ودخل السنة الثانية في قسم الفلسفة، وبنفس الوقت بدأ عامه التعليمي الأول في قرية (سيدي) محافظة الحسكة، حيث التحق بالعمل في (٢/١٠/١٩٦٥م) متأخراً أسبوعاً أو يزيد بسبب امتحانات الدورة الثانية في جامعة دمشق .

كان في قرية الهول الشهيرة بمحافظة الحسكة وفي العام الدراسي (٦٦-١٩٦٧م)، وقرية الهول عاصمة للبادية هناك، وسوف أفرد لها بموضوع خاص بها لأنها كانت سنة مميزة في حياتي، وكنت في الثالثة قسم الفلسفة، وفي (٦٧-١٩٦٨م) نقل إلى محافظة حماة، وعين في قريته (مدرسة جرنية العاصي) ودرس السنة الرابعة من الفلسفة وحصل على الليسانس

عام (١٩٦٨م)، في الدورة الأولى، وفي ذلك العام صارت عنده طاولة يضع كتابه عليها عند الدراسة، وكانت هذه الطاولة من قطع الأثاث التي حصل عليها بالتقسيط للعرس، وتزوج ابنة عمه هلاله بنت مبارك الشنتوت.

في عام (١٩٦٩) داوم في جامعة دمشق في كلية التربية وحصل على الدبلوم العامة في التربية، وفي نهاية العام التحق بالخدمة العسكرية، ليمكث فيها حتى (١٩٧٢/٥/٢٠م)، قضى منها (١٣) شهراً في دورة ضابط مجند، أربع منها في مدرسة المشاة بمعسكرات قطنا، والباقي في اللواء (٧٠) حيث تابع دورة الدبابات، وتخرج برتبة ملازم في نهاية العام (١٩٧٠م). ثم خدم على الخط الأول أمام تل الفرس وتل القلع.

في العامين (١٩٧٣) و (١٩٧٤) عمل مدرساً للفلسفة في ثانوية السقيلبية، ومن زملاء العمل في المدرسة معالي الوزير أسعد مصطفى العاشق، ومن إخوانه في حيالين حيث سكن خلال هذين العامين الشهيد عبد الكريم العناد يرحمه الله.

في (١٩٧٤/٩/١٧م) وصل الجزائر مع أسرته بعد أن ركب الطائرة لأول مرة في حياته، حيث أعير لتدريس الفلسفة في الجزائر، وعاش خمس سنوات في مدينة ورقلة، جنوب العاصمة ب (٨٠٠) كلم، وكانت سنوات مميزة في حياته، حيث تعرف على بدايات الحركة الإسلامية الجزائرية، وشارك فيها، ودامت صلته القوية بالحركة الإسلامية الجزائرية حتى كتابة هذه الكلمات (أكتوبر ٢٠٠٨). ثم (ديسمبر ٢٠١٣).

سبقه للجزائر ابن عمه الأستاذ أحمد مبارك الشتوت (شقيق زوجته) وعمل في عين الحمام الواقعة في قمة جبال الأطلس الشمالي، ولذلك قضى (خالد) مع أولاده عطلتين صيفيتين في (عين الحمام) وهما صيف (١٩٧٦م) وصيف (١٩٧٨م).

في (٧/١٠/١٩٨٠م) وصل مع أسرته على متن الطائرة إلى المدينة المنورة، متعاقداً مع مكتب التوظيف السعودي بدمشق، للعمل مشرفاً اجتماعياً في مدارس المدينة المنورة، فعمل ست سنوات في المعارف، ثم نقل كفالتة إلى مدرسة المنارات، ليعمل فيها مرشداً طلابياً، ثم مدرساً للقرآن الكريم، ثم مدرس فصل، مدة (٢١) سنة، ثم استقال من العمل بناء على طلبه في نهاية العام الدراسي (١٤٢٧هـ). وانتقل للعمل كباحث في مركز بحوث ودراسات المدينة المنورة حتى كتابة هذه السطور.

دراسته : قلنا حصل على الليسانس في الفلسفة من كلية الآداب في جامعة دمشق عام (١٩٦٨م)، وحصل على الدبلوم العامة في التربية بعدها، ثم التحق بمعهد الدراسات الإسلامية العالية في القاهرة (انتساب) وحصل على الدبلوم بعد سنتين.

ثم التحق بكلية التربية في المدينة المنورة، وهي فرع لجامعة الملك عبد العزيز في جدة، وداوم مع الدوام المسائي، فحصل على الدبلوم العامة (مرة ثانية) ثم الدبلوم الخاصة، ثم الماجستير في التربية، بعد رحلة طويلة دامت ست سنوات، لأنهم كانوا الدفعة الأولى للدراسات العليا في هذه الكلية، وكان التأخير يأتي من مجلس الكلية ومجلس الجامعة، وتعقيد الإشراف على الرسالة، التي كانت بحثاً ميدانياً تربوياً عن أثر برنامج افتح باسمم على تلاميذ الصف الأول الابتدائي في القراءة والكتابة والرياضيات. وقد نوقشت الرسالة في

أوائل عام (١٤٠٨هـ) الموافق أواخر عام (١٩٨٧م) . ثم أعد رسالة الدكتوراة (التربية السياسية في المجتمع المسلم)، وحاول مناقشتها في السودان، ثم ناقشها عند الجامعة الأميركية بلندن، وتمت المناقشة في جدة، في سبتمبر ٢٠٠٥.

وكان قد ألف عدة كتب صغيرة في التربية، يخاطب فيها الأب والأم، ليساعدهم ويقدم لهم النصائح من أجل تربية أولادهم تربية إسلامية. وألف الكتب التالية:

١. دور البيت في تربية الطفل المسلم .
٢. تربية البنات في البيت المسلم .
٣. المسلمون والتربية العسكرية .
٤. تربية الشباب المسلم .
٥. خطر المربيات على الطفل المسلم .
٦. كيف نحبي أولادنا من رفاق السوء والمخدرات .
٧. كيف نربي أولادنا على الشورى .
٨. كيف نربي بناتنا على الحجاب .
٩. تربية الأطفال في الحديث الشريف .
١٠. ماذا تريد المدرسة من البيت .
١١. التربية السياسية في المجتمع المسلم .
١٢. الانتخابات شهادة وأمانة .

وخلال تلك السنوات، أعد أطروحة الدكتوراة بعنوان منهج التربية السياسية في المجتمع المسلم، وكان يأمل أن يتقدم بها إلى جامعة أم درمان في السودان، لكن سفره تعذر، وبقيت الرسالة في الدرج، حتى عام (٢٠٠٤) حيث تعرف على الدكتور كامل سلامة الدقس، أستاذ متقاعد من جامعة الملك عبد العزيز، مدير مكتب استشارات تربوية، ووكيل للجامعة الأميركية في لندن، فتقدم بأطروحة لها، فوافقت عليها، ونوقشت الرسالة في جدة بتاريخ (٢٠٠٥/٩/١٥م) وأعطى درجة الدكتوراة في التربية، بتقدير ممتاز. كتب مخطوطة : له عدة كتب مخطوطة ، قيد التأليف منها :

١. التربية السياسية في السيرة النبوية
٢. مؤسسات التربية السياسية
٣. مصطلحات في التربية السياسية
٤. معالم في العمل الإسلامي
٥. المدرسة في المجتمع المسلم.

ب. سيرة كتاب تربية البنات في البيت المسلم عند خالد أحمد الشنتوت

يهدف هذا الكتاب إلى تذكير المسلمين لإعداد البنات إعداداً إسلامياً، يوفر البيوت المسلمة القوية، وفي هذه البيوت يتربى الأفراد الأفاضل الذين يبنون المجتمع المسلم، بعد أن وفرت الصحوة الإسلامية أعداداً كبيرة من الأفراد المسلمين، وأعداداً كبيرة من الأسر المسلمة، ويحتاج المسلمون اليوم إقامة المؤسسات الاجتماعية كي يقوم بعدها المجتمع المسلم، ومن ثم الدولة المسلمة، وهذه البيوت المسلمة ينبغي أن تعد الأفراد الأفاضل الذين

يحملون هذا المجتمع بعد قيامه ويدافعون عنه، كما يقول عنهم الشيخ محمد قطب القاعدة الصلبة التي تحمل العمارة كلها.

يقع الكتاب في (١٤٨) صفحة فيها مقدمة وستة فصول عن : التربية في المجتمع المسلم والبيت المسلم، ثم صفات المرأة المسلمة، والبنات والمدرسة (حيث يقترح الباحث منهجاً دراسياً للبنات المسلمات يختلف عما هو موجود حالياً)، والبنات والحجاب (ويرى أن الحجاب ثلاث درجات هي القرار في البيت، وعدم الاختلاط، ولباس المرأة المسلمة أمام الرجال الأجانب)، والبنات والمراهقة (ويؤكد الباحث أن المراهقة مرحلة نمو عادية وليس من الضروري أن تكون قلقه و مملوءة بالاضطراب)، والفصل السادس عن أنشطة البنات في البيت المسلم كي تألف البنات البيت ولاتمل من القرار فيه.

ويطبع الكتاب هذا الصيف الطبعة الرابعة بعد تنقيحه إلى مائة صفحة فقط، مع المحافظة على مضمون الكتاب. وقد طبع المرة الأولى في جدة، ثم المرة الثانية في الجزائر، والثالثة في بيروت، ويطبع هذا العام بإذن الله في المملكة. وقد قرر هذا الكتاب في بعض جامعات المملكة على البنات، عدة سنوات دراسية، لأنه الأول في موضوعه^{٨٢}

ت. أهمية دور الآباء والأمهات في تربية بناتهم على ضوء كتاب تربية البنات في البيت المسلم عند خالد أحمد الشنتوت

الآباء والأمهات تؤدي وظائف عظيمة في تعليم أسس التعاليم الإسلامية للفتيات

وجعل الإسلام دينهم والقرآن كمرشد والنبي كقائد لهم وقدوة.

كما قال الشيخ خالد أحمد الشنتوت :

⁸² www.odabasham.net/. Diakses pada 16 November 2019

"إن الآباء والأمهات أكثر الناس تأثيراً في الطفل وهم إعداد الفرد المسلم يتم اليوم في بيت مسلم ويتلقف المولود فيحافظ على فطرته التي فطره الله عليه، فيشب الطفل على الإسلام ولا يذوق مرارة الإنحراف عن الفطرة".^{٨٣}

يسبق دور الأم دور الأب في التربية لأنها أكثر التصاقاً بالطفل، ولأن الطفل قطعة منها، ولأن عاطفتها من عاطفته نحو الطفل، لذا فهي أقرب إلى قلوب الأطفال.^{٨٤}

كما قال الشيخ خالد أحمد الشنتوت :

"ومن البدهي أن لغة الأم هي أول لغة يكتسبها الطفل وتنغرس لهجتها المحلية فيه طوال عمره، كما أن الرضيع يتعرف على رائحة أمه ثم صورتها، كما يبدأ بتكوين علاقات اجتماعية بالمحيطين به منذ الشهر السادس وأولهم أمه، وعندما نعرف أن الطفل يفهم اللغة أولاً ثم يبدأ بالنطق في نهاية الثانية من عمره، ندرك أهمية مرحلة الرضاعة ونؤكد حاجة الرضيع الفطرية لإلتصاق بأمه والتي تتيح لرضيعها هذه الفرصة تعنيه على النمو السليم".^{٨٥}

ومن هنا جاءت أهمية إختيار الزوجة ذات الدين. فقد أخرج الشيخان عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : (تنكح المرأة لأربع لمالها ولنسبها وجمالها ولدينها فاضفر بذات الدين تربت يداك). وكما قال الشاعر :

"الأم مدرسة إذا أعددتها أعددت شعباً طيب الأعراق".^{٨٦}

كما قال الشيخ خالد أحمد الشنتوت :

^{٨٣} خالد أحمد الشنتوت، تربية البنات في البيت المسلم، المدينة المنورة: ١٤٢٢ هـ، ط. ٤، ص. ١٣.

^{٨٤} محمد الدويش، دور المرأة في التربية، ص. موقه صفات عباد الرحمن، ص. ٤.

^{٨٥} خالد أحمد الشنتوت، دور البيت في تربية الطفل المسلم، منقحة ومعدلة، ط. ٦، ١٤٢٦ هـ، ص. ٨.

^{٨٦} الثانوي وعبد المنعم الثناوي، الأسرة وأهميتها في تكوين شخصية الأبناء، مجلة المنهل للأدب والعلوم والثقافة، العدد ٤٤٠، المجلد ٤٧، ١٩٨٥، ص. ١٦٨.

"بأن الله قد زود الأم بدافع الأمومة ولم يزود به الرجل، وهذا الدافع العضوي أقوى الدوافع

العضوية جميعاً".^{٨٧}

وقد أجرى علماء النفس تجارب على الفئران وصلوا من خلالها إلى أن الدوافع

العضوية لدى الأم ترتب على النحو التالي :

"الأمومة ثم العطش ثم الجوع ثم الجنس، لذلك تهيأ الأم لرعاية الطفل والتضحية

من أجله براحتها ونومها وهي راضية. وهذا الدافع يمكن الأم من الشهر على راحة الطفل،

وخاصة في السنتين الأولتين من العمر، حيث يكون دور الأب مازال ضعيفاً، ولهتين السنتين

أثر كبير في شخصية الفرد، ما زال علم النفس قاضراً عن إدراك حيثياته، ومن هذه الأمور

أن الرضيع يتعرف على أمه من رائحتها ثم يتعرف على صوتها، كما أن لغة الأم هي أول لغة

يقلدها الطفل. وتكون معظم انفعالاتها في السنة الأولى مرتبط ومركزة في الأم أو من يحل

محلها. وإن الرضيع يبدأ منذ الشهر السادس في تكوين علاقات اجتماعية بالمحيطين به.

يتضح لنا أهمية دور الأم في تربية الأطفال. وتقول (مارغريت ريبيل) : هناك حاجة فطرية

للإلتصاق بالأم، والتي تنتج لرضيعتها هذه الفرصة تعينه على النمو السليم".^{٨٨}

وكذلك فإن للأب دوراً في تربية الطفل يبدأ بسيطاً منذ الشهر الثاني أو الثالث

ويزداد مع نمو الطفل حتى يصبح كبيراً عندما تشغل الأم بمولود جديد ويجب عندها ربط

الطفل المفطوم بوالده كإجراء لتقليل الغيرة عنده من المولود الجديد الذي سيصادر أمه

منه.

كما قال الشيخ خالد أحمد الشنتوت :

^{٨٧} خالد أحمد الشنتوت، تربية البنات في البيت المسلم، المدينة المنورة: ١٤٢٢ هـ، ط. ٤، ص. ١٢.

^{٨٨} المرجع السابق، ص. ١٣-١٤.

"يبدأ الطفل بالتعرف على صوت أبيه منذ الشهر الثالث. وفي السنة الثانية ينبغي على الأب أن يلعب مع طفله الرضيع الذي صار يمشي يلعب معه بلعبه وبأسلوبه الذي يسره ويرضيه".

٨٩

كما يؤكد كل من لين وكروس إلى أن الشخص المفضل لدى الأطفال الذكور والإناث في سن الثانية إلى الرابعة هو الأب حيث يفضل هؤلاء الأطفال اللعب معه، وبسؤال الأطفال في سن الخامسة إلى العاشرة عن الشخصية التي يعجبون بها فأجمعوا على الإعجاب بشخصية الأب ويشير بيل إلى أن الأب يلعب دوراً هاماً في نمو الطفل في مرحلة ما قبل المدرسة.^{٩٠}

ث. دور الآباء والأمهات كمربيين للقيام الدينية الإسلامية في تربية بناتهم على ضوء

كتاب تربية البنات في البيت المسلم عند خالد أحمد الشنتوت

١. التربية الروحية

الإنسان روح ثم جسد، والروح أهم من الجسد وهي محل العقيدة والقيم وكل ما يميز الإنسان عن غيره من الكائنات، وقد ميزه الله عز وجل ليجعله خليفة في الأرض وقد خصه بها.^{٩١}

للولدين تحضير كافة الوسائل حتى يطيع الأولاد الله عز وجل ورسوله ويشجعونه على القيام بجميع أوامر الله ورسوله.^{٩٢} وعندما يتربى البنات على هذا الأساس الفعال فسوف يسلم من آثار الغزو الفكري كما يخشى من ضرره وعقابه عند الله.

^{٨٩} المرجع السابق، ص. ١٦.

^{٩٠} سهير كامل أحمد، أنس محمد قاسم، أطفالا بلا أسر، الإسكندرية: مركز الكتاب الإسكندرية، ١٩٩٨، ص. ١٧.

^{٩١} خالد أحمد الشنتوت، دور البيت في تربية الطفل المسلم، منقحة ومعدلة، ط. ٦، ١٤٢٦ هـ، ص. ١٥.

^{٩٢} Kamisah, Herawati, Mendidik Anak Ala Rasulullah, Journal Of Education Science (JES),5 (1),April 2019,hlm.37

كما قال الشيخ خالد أحمد الشنتوت :

"فإن الصفة الأولى للمرأة المسلمة التي ينبغي على البيت المسلم أن يربي بناته عليها وأن يزرعها فممن هي طاعة الله ورسوله ﷺ ويبدأ البيت في ذلك منذ الطفولة المبكرة ويكثر الوالدان من قص أخبار المسلمات المؤمنات على مسامح بناته في الطفولة".^{٩٣}

٢. التربية الإقتصادية

أما الإقتصاد في الإسلام فهو الاعتدال في الإنفاق والمعيشة. فينبغي للأباء والأمهات أن يربي بناته محاربة الإسراف والإستهلاك. انها مشكلة نمو الشهوات وتضخمها إلى درجة الطغيان. فقد طغت الشهوات سيطرت الأهواء حتى أدخلت المسلمين في حالة الوهن.^{٩٤}

كما قال الشيخ خالد أحمد الشنتوت :

"لا بد أولاً من القدوة الحسنة في الأم والأب والأخوة الكبار ثم تلقن معنى الإسراف بطريقة علمية منذ الصغر بحيث نبعدها عن التقدير كما نبعدها عن الإسراف وتنفر من الإسراف في الطعام والشراب ويربط لها دائماً بأن كثرة الطعام والشراب من صفات الهائم وليس من صفات الإنسان كما نقص عليها سيرة رسول الله ﷺ وعندما تكون في المرحلة الأخيرة من المدرسة الابتدائية نطلب منها الإجابة على أسئلة منتقاة من السيرة نوجه نظرها فيما إلى زهد رسول الله وزهد الصحابة والتابعين فرغها في الزهد ونساعدها على ضبط شهواتها والسيطرة الأعلى عليها. وننفرها من التقليد الأعلى للمجتمع وتفهمها أن المغلوب يقلد الغالب والضعيف يقلد القوي ثم نرسخ في ذهنها أن المسلم والمساهمة هم الأقوى ولهم الغلبة ولا يصح أن يقلدوا غير المسلمين في طريقهم وراء الشهوات والدنيا. وفي المرحلة المتوسطة تدفع

^{٩٣} خالد أحمد الشنتوت، تربية البنات في البيت المسلم، المدينة المنورة: ١٤٢٢ هـ، ط. ٤، ص. ١٨.

^{٩٤} خالد أحمد الشنتوت، دور البيت في تربية الطفل المسلم، منقحة ومعدلة، ط. ٦، ١٤٢٦ هـ، ص. ١٧.

البنات الى المطالعة في كتاب الترغيب والترهيب ورياض الصالحين سيرة رسول الله وفي كتاب الزهد التي تبين حقيقة الزهد في الدنيا لابد من تقويم سلوك الطفلة منذ الصغر في هذا الجانب وغيره. حتى إذا صارت البنت في المرحلة الثانوية فيركز في ذهنها معنى الآية الكريمة القصص ٧٧. وعندما تتسرب البنت هذه القيم الربانية فإنها تزهد في الدنيا وتقبل على الآخرة وتكون عندئذ أما مسلمة تحارب الإسراف والإستهلاك وتربي أولادها على ذلك حتى يخرج المسلمون بإذن الله من حنان الشهوات واستبعادها الى عزة النفوس بالإيمان وكرامتها بالإعراض عن الدنيا الرغبة في الأخيرة".^{٩٥}

٣. التربية الإجتماعية

يدرب الآباء والأمهات البنات بالحجاب لأن الحجاب صفة أساسية للمرأة المسلمة. والمرأة المسلمة ركن أساس في البيت المسلم والبيت المسلم نواة المجتمع المسلم. قال الزمخشاري في الكشاف على أنه ثوب أكبر من الحجاب ولكنه أصغر من الشال. كان يلف حول رأس امرأة ويتركها تمتد إلى صدره.^{٩٦}

كما قال الشيخ خالد أحمد الشنتوت :

"يجب على الآباء والأمهات أن يدرّب البنت المسلمة منذ مرحلة الطفولة المبكرة على الحجاب. ويشمل أمرين : أولاهما ستر جسد المرأة كلها، وثانيهما عدم اختلاطها بالرجال غير المحارم. وينبغي تدريب الحجالا لارب في لحمها ودمها. فتعتاد عليه ولا تستطيع خلعها فيما بعد".^{٩٧}

وأما الطريقة في تدريب البنات على الحجاب بالقُدوة الحسنة والتلقين للبنات.

^{٩٥} خالد أحمد الشنتوت، تربية البنات في البيت المسلم، المدينة المنورة: ١٤٢٢ هـ، ط. ٤، ص. ٢٠-٢١

^{٩٦} Ratna Wijayanti, Jilbab Sebagai Rtika Busana Muslimah dala Perspektif Al -Qur'an, Jurnal Studi Islam Cakrawala, Vol.XXI, No.2, 2017, hlm. 163

^{٩٧} خالد أحمد الشنتوت، تربية البنات في البيت المسلم، المدينة المنورة: ١٤٢٢ هـ، ط. ٤، ص. ٦٠-٦٩

كما قال الشيخ خالد أحمد الشنتوت كما يلي:^{٩٨}

- (أ) القدوة الحسنة من الأم والأخوات اللاتي لا يختلطن بالرجال الأجانب ولا يخرجن من البيت إلا لضرورة وإذ خرجن يلبسن لباساً ساتراً لجميع جسدهن
- (ب) لا ننصح بإلحاق البنات بروضة مختلطة لأن آثار الصغر تحفر في الشخصية
- (ت) لا ننصح بخروج الطفلة إلى الشارع مثل أخيها، وتلقن أنها بنت وهو صبي
- (ث) الإبتعاد عن مشاهدة الأفلام التي تبيث الإختلاط وتشجعه، واستبدالها لأفلام إسلامية بواسطة الفيديو ريثما يرزقنا الله محطات بث إسلامية
- (ج) ترغب الطفلة بتغطية شعرها منذ الخامسة، ثم ترغب بالحجاب الكامل منذ السادسة، ويقال لها: أنت شابة وجميلة وينبغي أن تلبس مثل أختك الكبيرة
- (ح) تؤمر الفتاة بالحجاب الكامل في السابعة وتلقن آيات الحجاب من القرآن الكريم وفضيلة الحجاب لأنه طاعة الله ورسوله
- (خ) ترغب بالهدايا المناسبة مثل قطع الحلوى والعرائس والمدح والثناء وتكافأ كلما شوهدت بالحجاب
- (د) الترهيب من السفور وغضب الله ودخول النار حتى إذا دخلت العاشرة تضرب إن لم تعدد على الحجاب الكامل حسب الشروط المنصوص عنها في سنة الرسول ضرباً غير مبرح يبدأ برؤية السوط في البيت ثم شد الأذن ثم الضرب وأقصى الضربات عشرة

^{٩٨} المرجع السابق، ص. ٧١.

بدون غضب، لأنه للتربية وليس للإنتقام ويسبق الضرب ويتبعه شرح مفصل عن

سبب العقوبة^{٩٩}

٤. التربية العقلية

التربية العقلية هي تكوين أفكار البنات بكل ما يفيد في شكل علم الشريعة والثقافة الحديثة والعلوم والوعي الذهني وعلم الحضارة بحيث ينضج الأولاد في التفكير ونمط جيد من حيث العلم والثقافة.

قال خالد أحمد الشنتوت :

"يجهد الأباء والأمهات بأن ينمي عقول البنات وبعدهن الإعداد الأفضل ليكن أمهات المستقبل بدون تغيير مناهج المدارس في عالمنا الإسلامي المعاصر ولكن يستخدم المناهج الفضلى للبنات المسلمات".^{١٠٠}

وأما منهج البنات المسلمة بهذه مقررات أساسية لا بد منها للبنات، بالإضافة إلى بعض المقررات الموجودة حالياً.

(أ) حسن التبعل

المقصود بهذا المصطلح الحديثي الذي ذكره رسول الله ﷺ هو حسن سياسة المرأة زوجها وإصلاح شؤونه والإهتمام به في البيت حتى تصبح سكيناً له.

كما قال الشيخ خالد أحمد الشنتوت :

^{٩٩} خالد أحمد الشنتوت، تربية البنات في البيت المسلم، المدينة المنورة: ١٤٢٢ هـ، ط. ٤، ص. ٧١-٧٢

^{١٠٠} المرجع السابق، ص. ٧٦-٧٨

"أن يربي الأبناء والأمهات البنات في دروس المطالعة والنصوص والفقہ والتعبير، وأفضل أن

يفرد مقرر خاص لحسن التبعل في مدارس البنات المسلمات تقدم من خلاله التالية :

(١) طاعة الزوج. فطاعة الزوج ولي صفات المرأة المسلمة الصالحة

(٢) حسن العشرة هو ذوق وفن وتربية اجتماعية عالية، تدرّب الأباء والأمهات الفتاة

بالقدوة الحسنة من أمها ومدرستها حتى تكون المرأة لينة العشرة وتنتقي من الكلمات

الطيفها ومن الطعان أطيبه ومن الشراب أنظفه.

(٣) تترين لزوجها

يدرّب الأباء والأمهات أن المرأة تترين في بيتها فقط ليراها زوجها بهذه الزينة وتحذر

البنات مما تفعله الغافلات من المسلمات اللاتي يتزين إذا خرجن من البيت ويفضّلن البذاذة

داخل البيت وتتعطر إذا خرجت من البيت فيشم الأجنب رائحتها وتتطاير منها رائحة الثوم

والبصل في البيت".^{١٠١}

(ب) تربية الأطفال

ينبغي أن يبادر المربون إلى العناية بالبيئة التربوية في ضوء العقيدة الصحيحة في

المراحل المبكرة للبنات حتى تشكل ما يسمى بالرواسب النفسية المبكرة لديهم لأن العوامل

الأسرية والاجتماعية تترك أثراً كبيراً على شخصية الشباب ويكون لها أثر فعال في بناء

شخصيته.^{١٠٢}

كما قال الشيخ خالد أحمد الشنتوت :

^{١٠١} خالد أحمد الشنتوت، تربية البنات في البيت المسلم، المدينة المنورة: ١٤٢٢ هـ، ط. ٤، ص. ٧٩.

^{١٠٢} علي بن إبراهيم الزهراني، التربية الإيمانية الصحيحة وأثرها في تحصين الشباب ضد الغزو الفمري، الطبعة الأولى، دار الحضارة للنشر والتوزيع، ص. ١٠٢.

"إن الآباء والأمهات أن يربي بناته وينشئهن على تربية الأطفال. والأمهات الحصيصة تدرّب بناتها على رعاية اخوانه الصغار وتوظيفهم والعناية بهم لتدريب على ذلك. كما ينصح الباحث الآباء والأمهات أن يطالبوا مدارس البنات بتعليم بناتهم هذه المقررات يعنى العناية بالرضيع والطفولة المبكرة والطفولة المتأخرة والمراهقة وتدريب الأسرة".^{١٠٣}

وكذلك قال الشيخ خالد أحمد الشنتوت :

"بأن يمكن الآباء والأمهات تدريس هذا المقرر من خلال خمسة مسارات :

أولاً، الطهو وحفظ الطعام ونظافة البيت وترتيبها

ثانياً، التفصيل والخياطة وصناعة السجاد

ثالثاً، التمديدات الصحية في المنزل حتى يتمكن كل من الأب والأمهات من إصلاح

الأعطال الطارئة في المطبخ أو المغسلة وصيانتها باستمرار

رابعاً، القراءة والكتابة والتربية الإسلامية ومبادئ العلوم والرياضيات واللغة

الإنجليزية ويركز على مادتي اللغة العربية (القواعد والإملاء) ومادة الرياضيات.

خامساً، تقدم مواد اختيارية في التمريض والتربية، تؤهل من تريد لمهنة المعلمة أو

الطبية أو الممرضة ثم تقدم لهن المقررات التي فاتتهن خلال المرحلة الثانوية في السنة

الإعدادية للطب حيث تكثف فيها مواد الأحياء والكيمياء والإنجليزية".^{١٠٤}

أعرض موجزاً لرأي الشيخ سعيد حوى رحمه الله في تعليم البنات :

(١) المرحلة الأولى : وتنتهي عند سن البلوغ، تتعلم فيها الفتاة ما يفهمها في دينها وبيتها

وشؤون الطفل بالإضافة إلى القراءة والكتابة وهي مرحلة إجبارية لكل النساء

^{١٠٣} خالد أحمد الشنتوت، تربية البنات في البيت المسلم، المدينة المنورة: ١٤٢٢ هـ، ط. ٤، ص. ٧٨-٨٢

^{١٠٤} المرجع السابق، ص. ٨٢-٨٤

(٢) المرحلة الثانوية : وتكون لبعض النساء وتعد فيها المعلمات والطبيبات وينتقى لها

المتفوقات من المرحلة الأولى. وفي حدود حاجات الأمة ثم يقول : إن صناعة الرجال

أكرم من كس الطريق وأكرم من صنع القبيلة الذرية.^{١٠٥}

وقال الشيخ خالد أحمد الشنتوت :

"بأن ما عرضه من مقررات ومناهج لتعليم البنات يعجز البيت المسلم عن توفيره وإنما

يستطيع الأباء المسلمون والأمهات المسلمات مطالبة المؤسسات التربوية بالكلمة الطيبة

وبالصحيفة ثم المسيرة الهادئة، مطالبتهما بهذا المنهج والمقررات من أجل تربية البنات

المسلمات. فالأب مثلاً يستطيع أن يدرّب بناته على صيانة الأدوات الكهربائية في المنزل كما

تستطيع الأم تدريب بناتها على رعاية الطفل بطريقة عملية كما تدرّبهم على التفصيل

والخياطة والطهو وترتيب البيت ونظافته كما أن القدوة الحسنة من الأم في تعاملها مع زوجها

ومع أولادها أفضل الوسائل التعليمية للبنات من أجل إعدادهن لوظيفة الأم المسلمة".^{١٠٦}

٥. تربية المراهقين

جاء في لسان العرب لإبن منظور، راهق الغلام أي بلغ مبلغ الرجال فهو مراهق.

وراهق الغلام فهو مراهق إذ قال الإحتلام. والمراهق الغلام الذي قد قارب الحلم، وجارية

مراهقة ويقال حارية رلهقة وغلام راهق وذلك ابن العشر إلى إحدى عشر.^{١٠٧}

كما قال الشيخ خالد أحمد الشنتوت :

^{١٠٥} سعيد حوى ، تربيتنا الروحية، دار السلام للطباعة والنشر والتوزيع والترجمة، ص. ٥٣٨

^{١٠٦} خالد أحمد الشنتوت، تربية البنات في البيت المسلم، المدينة المنورة: ١٤٢٢ هـ، ط. ٤، ص. ٨٤

^{١٠٧} أبو الفضل جمال الدين ابن منظور، لسان العرب، بيروت : دار صادر للطباعة والنشر، ١٩٩٧، ج. ٣، ص. ٤٣٠

"الأباء يوصون المدرسين أن يتسامحوا مع أولادهم لأنهم (مرضى) أي في طور المراهقة. فالمرهقة في علم النفس هي مرحلة انتقال من الطفولة إلى الرشد وهي مجموعة من التغييرات التي تحدث في نمو الفرد الجسدي والعقلي والنفسي والإجتماعي".^{١٠٨}

يقول ماجد عرسان الكيلاني أن المراهقة ليست ظاهرة حتمية في العمر بل يمكن تجنبها كلياً في حياة الفرد. والمراهقة مرضى من أمراض المجتمع الرأسمالي لأنها مصارعة طاقات وقدرات عقلية و نفسية وجسدية معطلة محبوسة. وقد تجنبت التربية الإسلامية مرض المراهقة حين أوجدت للشباب أعلى يصرف طاقته خلال الجهاد في سبيل ذلك المثل الأعلى.^{١٠٩}

^{١٠٨} خالد أحمد الشتوت، تربية البنات في البيت المسلم، المدينة المنورة: ١٤٢٢ هـ، ط. ٤، ص. ٨٧.
^{١٠٩} ماجد عرسان الكيلاني، فلسفة التربية الإسلامية، دار المنارة جدة، ص. ٧٨.

الباب الخامس

مناقشة نتائج البحث

أ. أهمية دور الآباء والأمهات في تربية بناتهم على ضوء كتاب تربية البنات في البيت المسلم
عند خالد أحمد الشنتوت

إن الآباء والأمهات عند خالد أحمد الشنتوت ليس مجرد إشباع لحاجات فطرية إنها بجانب ذلك تنظيم اجتماعي تقع عليه مسؤولية الإلتزام بما شرعه الله، فدورهم هو الذي يتشرب منها البنات العقيدة والأخلاق والأفكار وكذلك تربيتهما هي مسؤولية الوالدين الأولى وخاصة الأم التي تكون صاحبة لبناتها وأختاً لهن والصديقة الأولى وهي المثل الأعلى والقدوة. فهي تعني إعداد البنات بكافة جوانب شخصيته منها الإيمانية، والجسمية، والنفسية، والعقلية. وأنها لهم دور في رعاية هذه الجوانب وإعداده.

على ضوء أهمية دور الأم في التربية نلمح تميز الشريعة الإسلامية التي جمعت من الأسباب الكافية لتجعل الأم في مكانها الصحيح الذي خلقها الله من أجله حيث أن العلاقة بين الأم وطفلها علاقة عضوية بكل معنى الكلمة، لأنه قطعة منها ولأن دافع الأمومة العضوي يدفعها للحنان عليه ورعايته ولأن الأم تعتني بطفلها بدافع الحب وليس بدافع الواجب.

لذلك، وجب على الآباء والأمهات أن يبذلوا جهداً كبيراً في تربية بناتهم ويظهروا لهم حبهم وشعورهم بمكانتهم ودورهم الرئيس في حياتهم وأن يدرك الآباء والأمهات أن دورهم لا ينتهي عند مرحلة معينة بل يجب أن يكونوا دائماً موجودين ومنخرطين في حياة بناتهم.

ب. دور الآباء والأمهات كالمربين للقيام الدينية الإسلامية لبناتهم عند خالد أحمد الشنتوت في

كتاب تربية البنات في البيت المسلم

بعد ما شرحت الباحثة في الباب الرابع عن أهمية دور الآباء والأمهات في تربية بناتهم ودور الآباء والأمهات كالمربين للقيام الدينية الإسلامية لبناتهم عند خالد أحمد الشنتوت في كتاب تربية البنات في البيت المسلم فكان أقسام المهمة تتضمن عن دور الآباء والأمهات كالمربين للقيام الدينية الإسلامية لبناتهم عند خالد أحمد الشنتوت في كتاب تربية البنات في البيت المسلم هي التربية الروحية والتربية الإجتماعية والتربية الإقتصادية والتربية العقلية وتربية المراهقين.

١. التربية الروحية

إن العقيدة الإسلامية تؤثر في الفرد والمجتمع فهي تشعر الإنسان بقيمته الذاتية وخصائصه الإنسانية ليس في سلوكه اليومي بوحى من هذه العقيدة وهذا أرقى مستوى يصل إليه الفرد. والعقيدة لها أثر كبير في المجتمع فهي توحد الهدف بين الفرد ومجتمعه مما يضمن لها التماسك والتحاب.^{١١٠}

كما قال الشيخ خالد أحمد الشنتوت أنه أن يربي بناتهم على طاعة الله عز وجل ترضعهم العقيدة الصحيحة وتغرس في قلوبهم حب الله عز وجل وحب رسول الله وتجنهم المعاصي ورذائل الأخلاق.^{١١١}

وكذلك تبدأ تربية الروح عند خالد أحمد الشنتوت قبل الولادة عندما يؤذن في أذن المولود وتستمر في الطفولة المبكرة والمتأخرة، وفي المراهقة يتسارع النمو، ومنه نمو الروح

^{١١٠} محمد خير، فاطمة، منهج الإسلام في تربية عقيدة الناشئ، ص. ٢٠٠

^{١١١} خالد أحمد الشنتوت، كيف نحمي أولادنا من رفاق السوء والمخدرات، ط. ٢٠١٤، ص. ٣٨

(ففي الفترة التي تتفجر فيها شحنة الجنس، تتفجر فيها شحنة روحية عجيبة تأخذ صورة مشاعر دينية، وقد تجنح ببعض الشباب نحو الصوفية، لأنها دفقة قوية تأتي في موعدها المناسب، مع بدء التكليف الرباني لتصل القلب بالله. وسائلها : الدعاء للمولود قبل الولادة، واتباع السنة عند الولادة، ثم القدوة الحسنة من الوالدين خلال الطفولة المبكرة، ويسمعان يتلوان القرآن الكريم كل يوم، ويسمع أذكارهما، ويحس بصلاتهما في الليل، ثم أمره بالصلاة والصوم في السابعة، ومتابعته حتى يعتادهما.^{١١٢}

وقال الإمام الغزالي : واعلم أن الطريق في رياضة الصبيان من أهم الأمور وأكدها والصبي أمانة عند والديه، وقلبه الطاهر جوهرة نفيسة ساذجه خاليه عن كل نقش وصوره. وهو قابل لكل ما نقش، ومائل إلى كل ما يمال به اليه، فإن عود الخير وعلمه نشاء عليه وسعد في الدنيا والأخرة وشاركه في ثوابه أبوه وكل معلم له ومؤدب، وإن عود الشر وأهمل إهمال المهائم شقي وهلك وكان الوزر في رقابة القيم عليه والوالي له.^{١١٣}

وأما دور الأباء والأمهات في التربية الروحية في المهدي عند خالد أحمد الشنتوت منها :

(أ) الأذان والإقامة في أذني المولود

(ب) الدعاء لله بالمأثور وشكره على النعمة الجديدة

(ت) تحنيك المولود والدعاء له بالبركة

(ث) حلق رأسه والتصدق بوزن شعره من الفضة

(ج) العقيقة

^{١١٢} خالد أحمد الشنتوت، دور البيت في تربية الطفل المسلم، منقحة ومعدلة، ط. ٦، ١٤٢٦هـ، ص. ١٥.

^{١١٣} الغزالي، إحياء علوم الدين، ج. ٣، ص. ٩٩.

ح) تسمية المولود باسم مشروع ومحبوب عند الله عز وجل.^{١١٤}

وأما دور الآباء والأمهات في التربية الروحية في الطفولة المبكرة لخالد أحمد الشنتوت

منها :

أ) القدوة الحسنة

عندما يرى طفل الثالثة والديه يصليان أو يسمعها يتلوان القرآن الكريم فإن روحه تتغدى بذلك.

ب) الأناشيد

أن يسمع الطفل في البيت بعض الأناشيد الإسلامية في العقيدة كالتى تدور حول الإيمان بالله.

ت) الأذكار

التربية الروحية هي توثيق الصلة بالله عز وجل فلا يغيب اسم الله سبحانه وتعالى عن سمع الطفل.

ث) قصص الأنبياء والسيرة

عندما يحكي الوالدان لأطفالهم قصة إسماعيل عليه السلام وأمه هاجر ونبع زمزم يمتلاء قلب الطفل بحب الله عز وجل.

ج) العبادات

ينبغي تعويده على العبادات منذ الصغر مثل نعوذه على الوضوء والصلاة والصوم

والصدقة والحج والعمرة.^{١١٥}

^{١١٤} خالد أحمد الشنتوت، دور البيت في تربية الطفل المسلم، منقحة ومعدلة، ط. ٦، ١٤٢٦هـ، ص. ١٨.

وهذه أهم وسائل التربية الروحية في المراهقة كما قال الشيخ خالد أحمد الشنتوت :

(أ) القرآن الكريم

في البيت المسلم درس يومي للقرآن الكريم كما يلتحق شبابه في حلقات التحفيظ بالمساجد ذكوراً وإناثاً يتسابقون لحفظ كتاب الله عز وجل.

(ب) الصلاة. الصلة بين العبد وربّه. يبدأ الوالدين بتوجيه الأوامر للبنات بأن يقف معهما في الصلاة وذلك في بداية وعيه وإدراكه.^{١١٦}

(ت) الصوم : والصوم من أوضح الأمثلة على توازن النمو الجسدي مع النمو الروحي في المراهقة. ويوازن الصوم الطاقة الجسدية بالطاقة الروحية بما يلي :

(١) تقوية الصلة بالله عز وجل. في الصوم مراقبة دائمة لله عز وجل وهي أفضل سبل تربية الروح.

(٢) كبح شهوة الطعام والشراب التي تساعد على كبح شهوة الجنس، يقول الإمام الغزالي رحمه الله : (الصوم قهر لعدو الله عز وجل، فإن الشهوات وسيلة الشيطان وإنما تقوى الشهوات بالأكل).

(ث) المشاركة في الدعوة الإسلامية

قال الشيخ خالد أحمد الشنتوت أن تشترك البنات في جمعيات تحفيظ القرآن

للبنات حيث الحفظ والتجويد والتفسير وحضور الدروس والمحاضرات التي تقدمها الأخوات الداعيات للنساء ومعظمها يتركز على التربية الروحية والأخلاقية والزهد والورع والتقوى.

^{١١٥} المرجع السابق. ص. ١٩

^{١١٦} خالد عبد الرحمن العك، تربية الأبناء والبنات في ضوء القرآن والسنة. ص. ١٢١

والمشاركة في جماعة التوعية الإسلامية في المدرسة التي تنشط بين الطالبات لحثهن على

الإلتزام بكتاب الله وسنة رسول الله ﷺ^{١١٧}

لذلك أن التربية الروحية عنصر أساسي في بناء الشخصية المسلمة الفاعلة

والمتميزة بالإيمان منبع الإستقامة التي لا تتحقق بغيره ويتضح ذلك من خلال توجيه النبي

ﷺ لسفيان بن عبد الله الثقفي حينما يسأله : يا رسول الله، قل لي في الإسلام قولاً لا أسأل

عنه أحداً بعدك ؟ فقال له : قل آمنت بالله ثم استقم.^{١١٨} وتصدر عن الإيمان : الإرادة القوية

والنشاط الخلاق ومن خلاله يستشرف الإنسان لعالم الخلود.^{١١٩} والإيمان بطبيعته يؤدي إلى

سلامة التفكير في حين أن الأفكار المتحرفة مردها إلى العقائد الفاسدة التي لم تثبت على دليل

وبرهان بل على خرافات وأوهام.^{١٢٠}

وهي كما قال الشاعر:^{١٢١}

وينشاء ناشئ الفنيان منا # على ما كان عوده أبوه

وما دان الفتى بحجى ولكن # يعلمه التدين أقربوه

ونلاحظ بأن دور الأباء والأمهات في تربية البنات عند خالد أحمد الشنتوت هو يكون

قدوة وموسلا ومربياً بمسؤولية التربية الروحية وهي مسؤولية هامة وخطيرة لأنها تهدف إلى

خلق الشخصية الإسلامية السوية التي تحمل رسالة الإسلام إلى العالم بكل ما يهدف إليه

الإسلام من فضائل وأخلاق لتحقيق الإستخلاف في الأرض. ومن خلال سيرة النبي ﷺ ومنهجه

^{١١٧} المرجع السابق. ص. ٩١

^{١١٨} محمد بن حبان أحمد ابن حبان، صحيح ابن حبان بترتيب لبن بلبان، بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٩٩٣م، كتاب: القائق، باب: الأدعية، حديث رقم

٩٤٢، ص. ٢٢١

^{١١٩} محمد أمين المصري، لمحات في وسائل التربية الإسلامية، بيروت: دار الفكر، ط. ٤، ١٩٧٨م، ص. ١٤١

^{١٢٠} محروس السيد مرسي، الأهداف التربوية من منظور إسلامي، المؤتمر العالمي الخامس للتربية الإسلامية، القاهرة، ١٩٨٧م، ج. ١، ص. ٤١٢

^{١٢١} أبي العلاء المعري، ديوان لزوم ما لا يلزم، حرره وشرحه وتعاييره وأغراضه، كمال الأرجي، المجلد الثاني، ٤٩٦، بيروت، دار الجيل، ط. ١٤١٢هـ، ١٩٩٢م

التربوي في تعليم البنات أسس دينهم في كيفية عرس العقيدة للبنات من خلال إحياء بذرة الفطرة في نفس الطفل وتثبيت اعتقادهم بالله الواحد الأحد.

٢. التربية الإقتصادية

فالمراة المعاصرة في العالم الإسلامي اليوم تدفع أموال المسلمين إلى بيوت الأزياء التي يديرها يهود وتتنافس مع زميلاتها في اقتناع الثياب الأوروبية ذات الأثمان الخيالية ويدفعها التكبر والجهل والغرور. ولذلك قال الشيخ خالد أحمد الشنتوت أن ينبغي للأباء والأمهات أن يربي بناته محاربة الإسراف والإستهلاك.^{١٢٢}

وقال المناوي أن الإسراف هو مجاوزة الحد المعروف لمثله^{١٢٣} وقال الجرجاني في التعريفات أنه الإسراف تجاوز الحد في النفقة. وقيل أن يأكل الرجل ما لا يحل له أو يأكل مما يحل له فوق الإعتدال ومقدار الحاجة. وقيل : الإسراف تجاوز في الكمية فهو جهل بمقدار الحقوق.^{١٢٤} فالإسراف هو إنفاق المال الكثير في الغرض الخسيس أو هو صرف الشيء فيما ينبغي زيادة على ما ينبغي. فلهذا للوالدين دور كبير لمحاربتها البنات.

الإسراف داء ينبت أخلاقاً سيئة وإنه الطريق إلى الغفلة والترف وهما من أسباب سوء المصير. والإسراف هو الإفراط ومجاوزة الحد الذي هو القصد.^{١٢٥}

^{١٢٢} خالد أحمد الشنتوت، كيف نحي أولادنا من رفاق السوء والمخدرات، ط.٢، ١٤٢٦، ص. ٦٥

^{١٢٣} محمد عبد الرؤوف المناوي، التوقيف على مهمات التعاريف، تحقيق: محمد رضوان الداية، دار الفكر المعاصر بيروت، دار الفكر، دمشق، الطبعة الأولى، ١٩٩٠، ص. ٦١

^{١٢٤} علي بن محمد بن السيد الشريف الجرجاني، التعريفات، تحقيق: عبد المنعم الحنفي، دار الرشد بدون طبعة، وبدون سنة، ص. ٣٢

^{١٢٥} أبو عبد الله محمد بن أحمد بن أبي بكر بن فرح الأنصاري الخزرجي شمس الدين القرطبي، تفسير القرطبي، دار الكتب المصرية _ القاهرة، ص. ٢٣١

فالمسرف غافل عن أوامر ربه ونواهيه وغارق في شهوته وملذاته آمن من تقلبات
 الدهر ومدولة الأيام . ومن الإسراف أنه التبذير وهو إنفاق ماله في غير حقه. فالأباء والأمهات
 يتخلص في ما يلي :

(أ) تفكير البنات عن الأثار والعواقب المترتبة على الإسراف. فإن ذلك يحمل على تدارك
 الأمر والتخلص من الإسراف قبل فوات الأوان.

(ب) والحزم مع النفس وذلك بفظمها من شواتها ومطالبتها وحملها على الأخذ بكل شاق
 وصعب من قيام الليل إلى الصيام التطوع إلى صدقة إلى المشي لمساعدة المحتاجين
 ونحو ذلك.

(ت) ودوام النظر في سنة النبي ﷺ وسيرته. فإنها مليئة بالتحذير من الإسراف بل
 ومجاهدة النفس والأهل والعيش على الخشونة والتقشف.

(ث) ودوام النظر في سيرة سلف هذه الأمة من الصحابة المجاهدين والعلماء العاملين
 فقد اقتدى هؤلاء به ﷺ فكان عيشهم كفافاً ولا هم لهم من الدنيا إلا أنها معبر أو
 قنطرة توصل للأخرة. دخل عمر بن الخطاب على ابنه عبد الله ﷺ تعالى عنهما فرأى
 عنده لحماً فقال : نا هذا اللحم؟ قال : اشتهيته قال : أو كلما اشتهيت شيئاً أكلته؟
 كفى بالمرء سرفاً أن يأكل كل ما اشتهاه. وأتى سلمان الفارسي أبا بكر الصديق رضي
 الله تعالى عنهما في مرضه الذي مات فيه فقال : أوصيني يا خليفة رول الله ﷺ فقال
 أبو بكر (إن الله فاتح عليكم الدنيا ولا يأخذن منها أحداً إلا بلغاً).

(ج) وتجنب صحبة المسرفين والحرص على صحبة ذوي الهمم العالية والنفوس الكبيرة

ح) والإهتمام ببناء شخصية البنات. فإن ذلك من شأنه أن يقضي على كل مظاهر الترف وأن يحول دون التورط فيها مرة أخرى بل ويعين على سلوك طريق الجادة وحين تنقضي هذه الحياة بأشواكها ولآلامها ونرد إلى ربنا فنلقى حظنا هناك من الراحة والنعيم والمقيم.

خ) ودوام التفكير في الموت وما بعده من شدائد وأهوال

د) وتذكر طبيعة الطريق وما فيها من متاعب وآلم وأن زادها ليس بالإسراف والإسترخاء والترف بل بالحزم مع النفس فإن ذلك له دور كبير في علاج الإسراف للبنات ومجاهدة النفس والقدرة على اجتيلز وتخطى المعوقات والعقبات.^{١٢٦}

وأما الإستهلاك نشاط وسلوك بشري يستهدف إشباع حاجات لدى الفرد مادية ومعنوية. والتوعية التربوية على هذا السلوك في ظل تحديات العولمة أمر ليس باليسير. ولطالما أن الأباء والأمهات يستطيع أن تشكيل شخصية البنات عن طريق التقليد والمشاركة على المستوى الجسدي والمادي لينمو وجداناً ونفسياً.^{١٢٧}

فإن الأباء والأمهات عند خالد أحمد الشنتوت أن يمارس دور التوعية بالمجال الإستهلاكي في ظل تحديات العولمة من خلال الأساليب التي جاءت بها التربية الإسلامية كالقدوة والحوار والترغيب والترهيب والأحداث والتوجيه والإرشاد وغيرها وتبين مدى عظمة الإسلام في الملكية الفردية للمال وإستهلاكه في حدود معقولة ترضى الله وعدم تبديده في الضار من الشهوات أو ما يتعدى ضرره بالأخلاق والمجتمع.^{١٢٨}

^{١٢٦} وزارة التربية والتعليم، الإسراف أسبابه وأثاره وصوره والطرق للعلاج منه، وكالة التعليم الإدارة العامة للتوعية الإسلامية، ص. ١٥-١٦

^{١٢٧} زيد بن محمد الرماني، الإستهلاك في حياتنا : إضاءات اقتصادية أربعون نموذجاً، جامعة الإمام محمد بن سعود، ص. ٨

^{١٢٨} خالد أحمد الشنتوت، كيف نحمي أولادنا من رفاق السوء والمخدرات، ط. ١٤٢٦هـ، ص. ٤٠

إن وجود القدوة السليمة وخاصة في فترة الطفولة يساعد على سرعة التعلم وغرس العادات والقيم والاتجاهات الصحيحة نحو الإستهلاك والتركيز على المفاهيم الخاصة بترشيد الإستهلاك بالإضافة إلى ذلك توفير الفرصة للبنات منذ الصغر للمشاركة في عمليات الإختيار والشراء مع تعويد البنات على الإقتصاد والتوفير. وكان النصائح لتوعية وتربية البنات المستهلكة على السلوك الإستهلاكي السليم ومنها:

(أ) ينبغي تعويد البنات على التوفير وتزويده بحصالة من الزجاج

(ب) ضرورة تقديم القدوة الصالحة في مجال الأنماط الإستهلاكية الرشيدة وخاصة داخل الأسرة

(ت) يحبذ مشاركة الوالدين البنات في عمليات الشراء والتسوق

(ث) ينبغي أن تقوم وسائل الإعلام والإعلان بدور فعال في توعية الأفراد بأهمية النقود والقيمة الشرائية مساهمة في بث السلوك الإستهلاكي المتزن

(ج) توجيه برامج إعلامية لتوعية البنات بأهمية وكيفية ترشيد استهلاكهم وكيفية تقليل الفاقد في الإستهلاك في جميع نواحي الحياة.^{١٢٩}

دعا نوح ابنه الذي كان كافراً إلى التوحيد والإلتحاق بركب المؤمنين حتى لا يغرق مع الكافرين.^{١٣٠} وقال عمرو بن عتبة يوصي مؤدب ولده : يا ابا عبد الصمد ليكن أول إصلاحك بني إصلاحك نفسك فإن عيونهم معقودة بعينك أي بشخصك فالحسن عندهم ما فعلت والقبيح عندهم ما تركت.^{١٣١}

^{١٢٩} زيد بن محمد الرماني، الإستهلاك في حياتنا (إضاءات اقتصادية أربعون نموذجاً)، المستشار الإقتصادي، ١٤٣٩هـ، ص. ٢١

^{١٣٠} محمد على الصابوني، مختصر ابن كثير، بيروت : دار القرآن الكريم، ط. ٤، ١٩٨١م، ج. ٢، ص. ٢٢٠

^{١٣١} كمال الدين عمر بن أحمد، تذكرة الأباء وتسلية الأبناء المسعى الدراري في ذكر الدراري، الحلبي ٥٨٨هـ - ٦٦٠هـ، دار السلام، ص. ٥٦

وبأن ديننا الإسلامي الحنيف يضبط الإنفاق والإستهلاك وفي ضوابط منها : ضابط الإنفاق في الطيبات والبعد عن الخبائث والتكشف عند الأزمات والوسطية وتجنب الإسراف والتبذير ومراعاة الأولويات فيه وضابط التعامل مع المسلمين ومقاطعة العداء الحريبين وتجنب التقليد المخالف للقيم والعادات والأعراف الإسلامية.

٣. التربية الإجتماعية

تميزت المرأة المسلمة بلبس ساتر لا تبرز فيه المرأة مفاقتها ولا يرى الرجال منها خصلة شعر. ولما ضعف الدين وانهزم الكثير وركز الإعلام على إفساد المرأة انتشرت ألبسة ليست من لباس المسلمات.

وشرح خالد أحمد الشنتوت أنه يضمن ثلاثة أمور هي القرار في البيت وعدم اختلاط الجنسين ولباس المرأة المسلمة عندما تخرج من بيتها منها: ^{١٣٢}

(أ) القرار في البيت

شرح في القرآن الكريم للمؤمنات أن يستخدم الحجاب في جميع أنحاء أجسادهن عندما أن يخرجن من بيوتهن. قال تعالى في كتابه الكريم : يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ لِزَوَّاجِكَ وَبَنَاتِكَ وَنِسَاءِ الْمُؤْمِنِينَ يُدْنِينَ عَلَيْهِنَّ مِنْ جَلَابِيبِهِنَّ ۚ ذَلِكَ أَدْنَىٰ أَنْ يُعْرَفْنَ فَلَا يُؤْذَيْنَ ۗ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا (السورة الأحزاب: ٥٩). والحقيقة أن الخطاب موجه لنساء النبي خاصة ولنساء المسلمين عامة، ذلك لأن نساء النبي هم أمهات المؤمنين وهن الأسوة الحسنة.

(ب) عدم الإختلاط

^{١٣٢} خالد أحمد الشنتوت، تربية البنات في البيت المسلم، المدينة المنورة: ١٤٢٢ هـ، ط. ٤، ص. ٦٠-٦٩.

وهو الدرجة الثانية من الحجاب حيث الدرجة الأولى القرار في البيت حيث تحجب الجدران النساء عن أعين الرجال الأجانب. والجدران هي الحجاب من الدرجة الأولى، وعدم اختلاط الرجال بالنساء يحجب النساء عن أعين الرجال.

ويفضل الأباء والأمهات تدريب الطفلة الصغيرة على عدم الإختلاط منذ الصغر في البيت المسلم فلا يسمح لها بالدخول على غرفة الضيوف إذا كان فيها الرجال الأجانب كما لا يسمح لآخيهما الدخول على الضيوف من النساء. وعندما ترى أمها وأخواتها الكبيرات يفعلن ذلك فإنها تقلدهن.

(ت) لباس المرأة المسلمة خارج بيتها

وهو الدرجة الثالثة من الحجاب، فالقرار في البيت أولاً وعدم الإختلاط ثانياً ثم يأتي هذا اللباس عندما تضطر للخروج من بيتها بسبب شرعي. ومن هذه الأسباب الشرعية التي تبيح لها الخروج من البيت :

- (١) تخرج لزيارة والدها إذا عجز عن زيارتها
- (٢) خروجها لطلب العلم المفروض فرض عين أو فرض كفائي تعين فيها
- (٣) إعالة نفسها بالكسب خارج المنزل إذا فقدت من يعولها وتعذر عليها الكسب داخل المنزل

والحجاب بدرجته الثلاثة طاعة الله ورسوله وتقرب لله عز وجل والله يرى المرأة أينما

كانت ولهذا الحجاب شروط حددها الفقهاء وهي :

- (١) أن يكون مستوعبا لجميع البدن يغطي جسم المرأة كله من عانتها إلى قدمها
- (٢) أن لا يكون الحجاب زينة في نفسه كي لا يلفت الأنظار ويشد انتباه الرجال لها

(٣) أن يكون ثخيناً لا يشف عما تحته حتى لا ينطبق عليه الوصف

(٤) أن يكون فضفاضاً غير ضيق لئلا يصف شيء من جسدها لأن الضيق ولو كان ثخيناً

فإنه يصف أعضاء الجسم

(٥) أن لا يكون مطيباً بأي نوع من الطيب كالعطور أو البخور

(٦) أن لا يشبه لباس الرجال لما ورد من لعن من تشبه من النساء بالرجال في اللباس

(٧) أن لا يشبه لباس الكافرات لأن موافقة الكافرين فيما يهونونه قد تكون ذريعة إلى

موافقتهم في غيره

(٨) أن لا يكون لباس شهرة أي يقصد بها الإشتهار بين الناس لجودتها وغلاء ثمنه وذلك

من التفاخر بالدنيا وزينتها

نلاحظ منه أنه أن يكون لباس المرأة المسلمة مستوعباً سائراً جميع بدن المرأة وأن

لا يكون زينة في نفسه ولا شفافاً يظهر منه لحمها، ولا ضيقاً يصف البدن، ولا مطيباً ولا مشابهاً لباس الرجال أو الكفار ولا ثوب شهرة.

إن الشريعة الإسلامية تأمر بتدريب المسلم والمسلمة على العبادة قبل أن يكلف بها.

ومما أذكره أن الشيخ محمد الحامد رحمه الله ألبس ابنته حجاباً كاملاً وهي في السادسة أو

السابعة كما يبدو من طولها. ويقول محمد قطب: وقد اختص حديث رسول الله بالصلاة لأنها

عنوان الإسلام ولكن جميع آداب الإسلام وأوامره سائرة على هذا النهج، وإن كان الرسول لم

يحدد لها زمناً معيناً كالصلاة فكلها تحتاج إلى تعويد مبكر وتحتاج بعد فترة من الوقت إلى

الإلزام بها بالحسم إن لم يتعودها الصغير من تلقاء نفسه.^{١٣٣}

^{١٣٣} خالد أحمد الشتوت، تربية البنات في البيت المسلم، المدينة المنورة: ١٤٢٢ هـ، ط. ٤، ص. ٥٦.

قال خالد أحمد الشنتوت أنه من الناحية التربوية تعتبر مرحلة الطفولة المتأخرة، وتسمى عند المسلمين مرحلة التمييز، تعتبر هذه المرحلة الزمن الأفضل لتشكيل الإتجاهات والقيم لدى الإنسان. كما أن الطفل في هذه المرحلة مازال يسمع من والديه وأساتذته وينزع من تلقاء نفسه إلى تقليد الكبار فيتسابقون إلى الصلاة والحجاب والصوم. لأن الكبار يفعلون ذلك. وتتغير الأمور في المراهقة ١٢-١٨ حيث يرى المراهق أن مخالفة الكبار دليل على أنه صار كبيراً وعلى ضوء ذلك نلمس الحكمة النبوية من تحديد سن السابعة لتعويدهم على الصلاة وكذلك سائر الواجبات. إن البنت ترغب في الحجاب قبل السابعة. ثم تؤمر به في السابعة. ثم تضرب عليه إن لزم الأمر في العاشرة، حتى إذا بلغت المحيض ١٢-١٣ تكون قد اعتادت على الحجاب كما اعتادت على الصلاة".^{١٣٤}

ويقول فقهاء الشافعية (تحجب الفتاة عندما تشتبه) وتتفاوت البنات في السن التي تشتبه فيها حسب طولها وصحتها وجمالها وبيئتها وعندما يظن استهواؤها يجب أن تحجب ولو لم تبلغ المحيض، ويجب تدريبها على الحجاب بمدة كافية تصل إلى بضع سنين كي يعتاده وعندما تشتبه الفتاة ولا تحجب يأثم ولها

قال عبد الله بن جابر أن المرأة المسلمة تصف بعدة صفات :

(أ) المرأة المسلمة تؤمن بالله عز وجل ربا وبمحمد نبياً وبالإسلام ديناً وتظهر آثار

الإيمان عليها قولاً وعملاً واعتقاداً فهي تحاذر غضب الله وتخشى أليم عقابه

ومغبة مخالفة أمره

^{١٣٤} خالد أحمد الشنتوت، تربية البنات في البيت المسلم، المدينة المنورة: ١٤٢٢ هـ، ط. ٤، ص. ٨٥.

ب) المرأة المسلمة تحافظ على الحجاب وتشرف بالتقيد به فهي لا تخرج إلا متحجبة تطلب ستر الله وتشكره على أن أكرمها بهذا الحجب وصابها وأراد تزكيتها.

ت) المرأة المسلمة تحرص على طاعة زوجها فتلين معه وترحمه وتدعوه إلى الخير وتناصحه وتقوم براحته ولا ترفع صوتها عليه ولا تغلط له في الخطاب
ث) المرأة المسلمة تحفظ قلبها من الشبهات والشهوات وعينها من الحرام وأذنها من الغناء والخنا والفجور وجوارحها جميعاً من المخالفات وتهلم أن هذا هو التقوى.^{١٣٥}

وقال تعالى في سورة الأحزاب ٥٣: يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَدْخُلُوا بُيُوتَ النَّبِيِّ إِلَّا أَنْ يُؤْذَنَ لَكُمْ إِلَى طَعَامٍ غَيْرٍ نَاظِرِينَ إِنَاهُ وَلَكِنْ إِذَا دُعِيتُمْ فَادْخُلُوا فَإِذَا طَعِمْتُمْ فَانْتَشِرُوا وَلَا مُسْتَأْنِسِينَ لِحَدِيثٍ إِنَّ ذَلِكَ كَانَ يُؤْذِي النَّبِيَّ فَيَسْتَحْيِي مِنْكُمْ وَاللَّهُ لَا يَسْتَحْيِي مِنَ الْحَقِّ وَإِذَا سَأَلْتُمُوهُنَّ مَتَاعًا فَاسْأَلُوهُنَّ مِنْ وَرَاءِ حِجَابٍ ذَلِكُمْ أَطْهَرُ لِقُلُوبِكُمْ وَقُلُوبِهِنَّ وَمَا كَانَ لَكُمْ أَنْ تُؤْذُوا رَسُولَ اللَّهِ وَلَا أَنْ تُنْكِحُوا زُجُجَهُ مِنْ بَعْدِهِ أَبَدًا إِنَّ ذَلِكَ كَانَ عِنْدَ اللَّهِ عَظِيمًا.

في هذه الآيات الكريمة نص واضح في وجوب تحجب النساء عن الرجال وتسترهن. وقد أوضح الله سبحانه وتعالى في هذه الآية أن التحجب أظهر لقلوب الرجال والنساء وأبعاد عن الفاحشة وأسبابها إلى أن السفور وعدم التحجب خبث ونجاسة وأما التحجب طهارة وسلامة. وان تطيل المسلمة لباسها إلى أن يستر قدميها وأن تسبل خمارها على رأسها فتستر عنقها ونحرها وصدرها ووجهاً لأن الوجه مجمع المحاسن وأن لا يكون حجابها خفيفاً ولا

^{١٣٥} عبد الله بن جار، الأوصاف الحميدة للمرأة المسلمة الرشيدة، سلسلة نصاب مهمة النساء، ص. ١٩-٢٠

ضيقاتاً ولا قصيراً بل يكون سميكاً وأن يكون خالياً من الألوان المغربية والزينة الظاهرة ولا متعطرة ولا تلبس الرجال ولا غيرها مما هو خاص بهم.

يتفق المفسرون على أن الحجاب واجب ديني على المرأة لأن الأمر مبني على اقتراح من القرآن والحديث بقريئة قوية.^{١٣٦}

فمن ضمن ذلك الإهتمام بحجاب البنت وحشمتها وعفتها أولاً: كشراء الملابس التي تحفظ الحشمة والعفة ويكون ذلك دائماً ديناً لها في كل أحوالها حتى تثبت على الإيمان وعلى الحياء.^{١٣٧}

فالقودة من الأباء والأمهات في التربية هي من أنجع الوسائل المؤثرة في إعداد البنات خلقياً وتكوينه نفسياً واجتماعياً لأن الأباء والأمهات هم المثل الأعلى في نظر الطفل والأسوة الصالحة في عين الولد ويقلده سلوكياً ويحاكيه خلقياً من حيث يشعر أو لا يشعر بل تنطبع في نفسه وإحساسه صورته القولية والفعلية والحسية والمعنوية من حيث يدري لا يدري^{١٣٨} ومن الأمور المهمة في التربية ويشك فيها الأم والأب ولكن نؤكد على الأم هو الإعتناء بالنظام في المنزل فذلك له أثر في تعويد البنات في السلوكيات التي نريد.

٤. التربية العقلية. تمثل مشاركة الأباء والأمهات في دعم البنات ومتابعتهم وتحفيزهم لمزيد من التحصيل العلمي وتحمل المسؤولية وكذلك متابعة المدارس ومحاسبتها لحثها على بذل مزيد من الجهد لتطوير ممارساتها التعليمية.^{١٣٩}

¹³⁶ Ratna Wijayanti, Jilbab Sebagai Etika Busana Muslimah dalam Perspektif Al –Qur'an, Jurnal Studi Islam Cakrawala, Vol.XXI,No.2,2017,hlm.164

^{١٣٧} محمد بن علي العرفج، زيادة الحسنات في تربية البنات، ص. ٥٤.

^{١٣٨} عبد الله ناصح علوان، تربية الأولاد في الإسلام، ج.٢، ص. ٦٠٧.

^{١٣٩} أحمد العيسى، إصلاح التعليم في السعودية: بين غياب الرؤية السياسية وتوجس الثقافة الدينية، دار الساق، ص. ١٢٤.

ما لم تتوفر الرعاية التربوية للبنات من قبل مؤسسات المجتمع المعنية فإنه لا يمكن أن يكتمل بنائهم وإعدادهم وتأهيلهم بصورة جيدة للقيام بواجباتهم التربوية تجاه البنات فالمبادرات الذاتية من الأباء والأمهات لا تكفي وحدها ولا تقوم بذاتها من غير اعتماد على أهل التخصص والخبرة والتجربة في مجال التربية والتوجيه والإرشاد. ويمكن إسناد هذه المهمة إلى الجهات المسؤولة الآتية: المدارس والمعاهد والجامعات من خلال عقد المحاضرات التثقيفية والتوعوية في مجال رعاية البنات وتوجيههم ويمكن أن يفرد لهذا الغرض مساق خاص يدرسه الطلبة المقبلون على الزواج وتكوين أسرة وتحمل مسؤولية تربية البنات حتى لا ينخرطوا في الحياة الزوجية دون توعية وثقيف. ومن الضروري أن يستمر تدريب البنات من خلال محاضرات محددة.

ومن أبرز ما يجب على الأباء والأمهات القيام به عند خالد أحمد الشنتوت هو مسؤوليتها نحو الواجب التعليم فهي المسؤولة الأولى بالقيام على تعليم بناتها وتنشئتم على تركيز الأذهان ومحاولة الفهم والإستيعاب والإدراك الناضج حتى تنضج عقولهم وتتفق مواهبهم بما هو لصالحهم ولصالح مجتمعم.^{١٤٠}

وتقع في المقام الثاني دور الأباء في التوعية الفكرية للبنات وهي تعتبر من أهم وأعظم المسؤوليات ويقصد بالتوعية الفكرية "ارتباط البنات بالإسلام ديناً ودولة وبالقرآن العظيم نظاماً وتشريعاً وبالتاريخ الإسلامي مجدداً وبالثقافة الإسلامية العامة روحاً وفكراً اندفاعاً وحماسة.^{١٤١}

^{١٤٠} خالد أحمد الشنتوت. كيف نحني أولادنا من رفاق السوء والمخدرات. ط. ٢٠١٤. ص. ٢٠.

^{١٤١} عبد الله ناصح علوان، تربية الأولاد في الإسلام، الجزائر: دار الشهاب للطباعة والنشر والتوزيع، ج. ١، بدون تاريخ نشر، ص. ٢٨٦.

وتقع في المقام الثالث الصحة العقلي وتتمثل في مدى اعتناء الأسرة بصحة عقول بناتها وتفكيرهم ويراعوها حق رعايتها حتى يبقى تفكيرهم سليماً وناضجاً وصافياً من الأفكار الهدامة والمستهترة وتتحدد هذه المسؤولية في تجنبهم المفاصد المنتشرة في المجتمع هنا وهناك لما لها من تأثير على العقل والذاكرة والجسم الإنساني بشكل عام ومفسدة الإثارات الجنسية.^{١٤٢} فيكون الآباء والأمهات مربياً لبناتهم ومصدر المعارف لبناتهم.

٥. تربية المراهقين

تعد مرحلة المراهقة واحدة من مراحل النمو التي يجتازها الفرد والتي يطلق عليها العلماء مرحلة الميلاد الجديد لما لها من خصوصيات ومطالب تنفرد بها عن باقي المراحل ففيها ينفرد النمو بوتيره سريعة تؤدي إلى إحداث تغير عام على المستوى الجسدي والعقلي والجنسي والنفسي والإنفعالي والإجتماعي وحتى على المستوى الخلقي والبدني ونظراً لما تتميز به هذه المرحلة.

والمراهقة عند خالد أحمد الشنتوت هي مرحلة تغيرات جسدية ونفسية وعقلية واجتماعية وروحية هي أهم التغيرات فالطاقة الروحية في الإنسان هي أكبر طاقته لذلك يعني الإسلام عناية خاصة بالروح. وهي نقطة الأساس لأنها صلة الإنسان بالله عز وجل ولأن الأم أكثر تعلقاً بالتربية وبناء الإنسان، لذلك فالإهتمام بروحها وصقلها له الأولوية على الرجال، والأم التي تتصل روحها بالله عز وجل تربي رجالاً ربانيين، تحتاجهم الأمة المسلمة في كل زمان ومكان. في هذه الفترة يعاد تقييم الوالدين لأدوارهما وهذا قصد التحرك بعقلانية وحذر أثناء الانتقال من حالة أب وأم لأطفال إلى حالة أب وأم لبنت مراهقة.

^{١٤٢} المرجع السابق. ص. ٢٩٧-٢٩٦

تظهر قوة الأسرة في تماسك بنية العلاقة الزوجية التي تقاس من خلال السلوكيات التي يقوم بها الزوج زتازوجة معاً في عملية اتخاذ القرار وتقسيم العمل وفي كيفية إدارة التواتر والإضطراب. المتطلبات التربوية للمراهقة التي يجب للوالدين مراعاة ما يلي :

- أ) مراعاة النمو الحسي للمراهقة وذلك عن طريق الربط بالعلم الخارجي
- ب) على الآباء والأمهات إتاحة المثيرات والمنبهات الملائمة لنمو المراهق العقلي وتنمية الدافعية عنده
- ت) الإهتمام تقوية الحاسة اللغوية لدى المراهق
- ث) توفير الشعور بالأمن للمراهق والثقة والكفاية والإنتماء والسعادة عن طريق برامج كمودية تشبع حاجات المراهق المختلفة
- ج) حسن توجيه الأمر للمراهق حتى يستطيع تنفيذها
- ح) العمل على تقبل السلوك الإجتماعي الغير مرغوب فيه والعمل على تصحيحه
- خ) تقديم إجابات صحيحة للمراهق على استفساره عن أمور دينية حتى يتشبع بعقيدته
- د) الإقتداء بأخلاق التربية الإسلامية المختلفة في جميع مناحى الحياة
- ذ) تفعيل برامج لتنمية أخلاق المراهق وحين تقديم برامج إسلامية وهادفة.^{١٤٣}

ولذلك، من الأسس التي يجب هلى الآباء والأمهات الحرص عليها هو تربية المراهقين غرس العقيدة والأخلاق الإسلامية فيجب أن يحرص الآباء والأمهات على تعريف المراهقة بأننا

^{١٤٣} خالد أحمد الشنتوت، تربية البنات في البيت المسلم، المدينة المنورة: ١٤٢٢ هـ، ط. ٤، ص. ٧٨.

مسلمون لنا هويتنا وإننا ملتزمون بأن نتوجه إلى الله بالعبادة والطاعة وأن يرتبط بخالق الكون ومدبره بأننا نعبده ونوحده ونشكره على ما أولانا بالنعيم.

إن أحوج ما يحتاجه المراهقة في هذه المرحلة الحرجة غرس وتطبيق الأخلاق الفاضلة التي من خلالها يتأدب مع نفسه ومع غيره وهي البيئة التي يتربى الأبناء والأمهات فيها وينهل من معانيها. والخلاق الإسلامية شجرة لها أغصان متعددة إلا أننا نؤكد على أصول الأخلاق الإسلامية العدل والعفة والشجاعة والحكمة والصبر هذه الأصول الأخلاقية يصدر عنها عدة أخلاق.^{١٤٤}

يتأثر النمو الاجتماعي^{١٤٥} للمراهقة بالبيئة الاجتماعية والأسرية التي يعيش فيها. فما يوجد في البيئة الاجتماعية من ثقافة وتقاليد وعادات وعرف واتجاهات وميول يؤثر في المراهقة ويوجد سلوكه. والإسلام يوجب على الأبناء والأمهات أن يبذلوا قصارى جهدهم لتهديب مشاعر المراهقة وتقويم طباعهم وتعويدهم على ممارسة العادات والأدب الاجتماعية ليكون ذلك عوناً لهم على التكيف مع أفراد المجتمع.

إن تفهم حاجات المراهقة ومطالب نموهم يسهل التعامل معهم ويغفف من متاعبهم ويحل مشكلاتهم ولذا فإن من الواجب على الأبناء والأمهات توفير الرعاية لهم في جميع المجالات الصحية والبدنية والحركية والعقلية والاجتماعية والفيلوسوجية والإنفعالية بشكل علمس مدروس. وبذلك فإن من حق المراهقة على الأبناء والأمهات وعلى الجهات ذات

^{١٤٤} عبد رب الرسول سليمان محمد، منبر الإسلام في تربية المراهق (دراسة تحليلية تربوية) : مدرسة التربية الإسلامية بكلية التربية جامعة الأزهار،

١٤٢٩هـ/٢٠٠٨م، ص. ١٤٨.

^{١٤٥} سمير جميل الراضي، الإعلام الإسلامي رسالة وهدف، العدد ١٧٢، ١٤١٧هـ / ١٩٩٦م، ص. ٥.

العلاقة أن يقدم لهم كل ما من شأنه مساعدتهم على تجاوز هذه المرحلة الحرجة بسلام وبأقل قدر ممكن من آثار المشكلات والتناقضات التي يمرون بها وذلك وفق ما يلي :

- ١) الأخذ بمبادئ التربية الإسلامية : باعتبارها العادة الرئيسية في تنمية الإنسان وإصلاح سلوكه وتكثيف الإرشاد الديني كمنهج وفق الأسس العلمية للتوجيه والإرشاد في جميع المجالات مع ابتعاد عن الوعظ العابر وتوظيف تأملات المراهقة الروحية في توجيه سلوكهم الوجهة السليمة مع تزويدهم بالمعايير الإجتماعية والقيم الدينية وتوضيح خطورة العلاقات غير الشرعية والتسامي بالدافع وتحويل الطاقة الجنسية إلى مسالك أخرى كالصوم والرياضة البدنية وممارسة الهوايات وشغل وقت الفراغ بالمفيد
- ٢) غرس الثقة بأنفسها. وذلك بتبصيرهم بذواتهم وتعويدهم حسن المناقشة والإنصات مع احترام ذواتهم وتقبل حديثهم وتعويدهم تقبل النقد بموضوعية
- ٣) توفير القدوة الصالحة : وتوفير الجو الآمن للمراهقة من قبل الوالدين . وذلك بالتقبل (شعارهم بأنهم محبوبون) والإحترام (تقديرهم وعدم التدخل في خصوصياتهم وأسرارهم) وإعطاهم الحق في التعبير عن الرأي في قضايا أسرية.
- ٤) تقديم المعلومات الدقيقة الكاملة عن حقيقة التغيرات الجسمية وما قد يصاحبها آثار نفسية وغرس اتجاهات إيجابية نحو هذه التغيرات ليقبلها المراهقة على أنها مظاهر طبيعية للنمو.

٥) تدريبهم وتعويدهم على استخدام التفكير المنطقي المنظم في حل مشكلاتهم

٦) غرس المواطنة والقيم الصالحة في نفوسهم ليشاركوا في التنمية بإيجابية

(٧) احترام المراهقة ومناقشتهم وتقدير حساسيتهم النفسية وذلك بالإبتعاد عن التجريح والانتقاد وإظهار العيوب بل توظيف التشجيع المناسب والتقرب إليهم وحوارهم ورفع معنوياتهم وإشعارهم بمكانتهم في الحياة الإجتماعية لأن في ذلك إشباعاً لحاجة نفسية من أهم ما تتوق إليه أنفس المراهقة. وذلك بإعطاء الفرص لكل مراهقة أن يمارس جهداً ذاتياً يشعره بقيمته النفسية في نظر الآخرين في جو ملائم يتيح فرصة للإسقلالية والتعبير عن الذات والتخلص من تبعات الصراع النفسي للمراهقة.^{١٤٦}



^{١٤٦} ابن الجوزي، مناقب عملر بن الخطاب، دار الكتب العلمية، بيروت، ط. ٣، ١٤٠٧هـ، ص. ٤٦-٤٧

الباب السادس

الخاتمة

أ. الخلاصة

١. فبعد ما نبحت من الباب الأول إلى الباب الخامس فنستطيع أن نعطي الخلاصة أن أهمية دور الأباء والأمهات في تربية البنات على ضوء كتاب تربية البنات في البيت المسلم لخالد أحمد الشنتوت هي أن أدوارهم تؤدي دوراً إيجابياً في تعليم الإتجاهات والمفاهيم المتعلقة بجوانب حياتها كما تلعب دوراً مهماً في تعليم البنات بتأديتها على الآداب الشرعية وتحقيق التربية الإسلامية بأسسها الفكرية والعقدية والتشريعية وبأهدافها على رأسها وتنمية كل مواهب البنات وقدراتها على الفطرة التي فطر الله الناس عليها.

٢. دور الأباء والأمهات كالمربين للقيام الدينية الإسلامية لبناتهم عند خالد أحمد الشنتوت في كتاب تربية البنات في البيت المسلم فكان أقسام المهمة تتضمن على دورهم قدوة ومدرساً في التربية الروحية بتعليم البنات طاعة الله ورسوله ودورهم يكون قدوةً وموجهاً في التربية الإجتماعية بتعليم البنات الحجاب ودورهم يكون قدوةً ومستشاراً ومشجعاً في التربية الإقتصادية بتعليم البنات محاربة الإسراف والإستهلاك ودورهم يكون مشرفاً ومشجعاً في ططالتربية العقلية وتربية المراهقين.

ب. الإقتراحات

وبعد بحثنا البيانات السابقة، سيقدم الباحثة الفكرة والإقتراحات التالية :

ينبغي لجميع الآباء والأمهات أن يكون واعياً مدركاً لما يحيط به من خطر في إيمان بناته وأهله وكل من يدهز لأننا إذا فعلنا هذا العمل فبإذن الله سنحصن بناتنا بحصن الأمن بالإيمان وقوة العلم والمعرفة الذي له الأثر الكبير في صلاح بناتنا.

يجب أن نهتم ببناتنا وألا نهملن وألا نجعل للشياطين علمين مدخلاً وأن نستفيد من هذه الآلات والمخترعات الحديثة بما ينفع سواء الهاتف أو الإنترنت أو غيرها بمراقبة تامة وصدق واهتم بالغ لأننا إذا عملنا بهذا العمل استطعنا أن نكافح أعداء الإسلام واستعملنا هذه الآلات بما ينفعنا في أمر ديننا ودياننا ففيها حفظ للوقت وفيها جمع للمعلومات ولكن بشروط قاسية وبشروط مهمة فالحذر الحذر والإهتمام الإهتمام ومراقبة تامة على هذه الأطباق وغيرها. إن إهتم ببناتنا سنقطف ثمار ذلك في هذه الدنيا ببرهن وصلاحهن وذرياتهن الصالحة في هذه الدنيا والأخرة.

قائمة المصادر والمراجع

- أبي العلاء المعري، ديوان لزوم ما لا يلزم، حرره وشرح تعابيره وأغراضه، كمال الأزهري، ج.٢، بيروت: دار الجيل، ١٤١٢هـ، ١٩٩٢م
- أبو عبد الله محمد بن أحمد بن أبي بكر بن فرح الأنصاري الخزرجي شمس الدين القرطبي، تفسير القرطبي، القاهرة: دار الكتب المصرية، دون سنة
- أبو الفضل جمال الدين ابن منظور، لسان العرب، ج.٣، بيروت: دار صادر للطباعة والنشر، ١٩٩٧
- الترمذي: محمد بن عيسى أبو عيسى. سنن الترمذي، د.ت، كتاب البر والصلة: باب ما جاء في النفقة على البنات والأخوات. حديث رقم (١٩١٢)، ج.٤، بيروت: دار إحياء التراث العربي، دون سنة
- أحمد العيسى، إصلاح التعليم في السعودية: بين غياب الرؤية السياسية وتوجس الثقافة الدينية، دار الساقى، دون سنة
- ابن الجوزي، مناقب عمار بن الخطاب، بيروت: دار الكتب العلمية، ط.٣، ١٤٠٧هـ
- أ. يوسف رشاد، الأسلوب الأمثل لتربية البنات في الإسلام، القاهرة: دار ابن الجوزي، ٢٠٠٠هـ
- أحمد فريد، التربية على منهج أهل السنة والجماعة، الرياض: دار طيبة، ط.١، دون سنة
- خالد أحمد الشنتوت، تربية البنات في البيت المسلم، المدينة المنورة، ط.٤، ١٤٢٢هـ
- خالد أحمد الشنتوت، دور البيت في البيت المسلم، منقحة ومعدلة، ط.٦، ١٤٢٦هـ
- خالد أحمد الشنتوت، كيف نحمي أولادنا من رفاق السوء والمخدرات، ط.٢، ١٤٢٦هـ
- عبد المالك بن محمد بن عبد الرحمن القاسم، لمحات في تربية البنات، دار القاسم، دون سنة
- على بن إبراهيم الزهراني، التربية الإيمانية الصحيحة وأثرها في تحصين الشباب ضد الغزو الفمري، دار الحضارة للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، دون سنة
- علي بن محمد بن السيد الشريف الجرجاني، التعريفات، تحقيق: عبد المنعم الحنفي، دار الرشاد بدون طبعة، وبدون سنة

- عبد الله ناصح علوان، تربية الأولاد في الإسلام، ج. ١، الجزائر: دار الشهاب للطباعة والنشر والتوزيع، بدون تاريخ نشر
- عبد رب الرسول سليمان محمد، منهج الإسلام في تربية المراهق (دراسة تحليلية تربوية): مدرسة التربية الإسلامية بكلية التربية جامعة الأزهار، ١٤٢٩هـ/٢٠٠٨م
- مسلم: مسلم بن الحجاج أبو الحسين القشيري، صحيح مسلم، كتاب البر والصلة والآداب: باب فضل الإحسان إلى البنات، حديث رقم (٢٦٣١)، ج. ٤، بيروت: دار إحياء التراث العربي، دون سنة
- محمد عبد الرؤوف المناوي، التوقيف على مهمات التعاريف، تحقيق: محمد رضوان الداية، بيروت: دار الفكر المعاصر، الطبعة الأولى، ١٩٩٠، دون سنة
- ماجد عرسان الكيلاني، فلسفة التربية الإسلامية، دار المنارة جدة، دون سنة
- محمد بن حبان أحمد ابن حبان، صحيح ابن حبان بترتيب لبن بلبان، كتاب: القائق، باب: الأدعية، حديث رقم ٩٤٢، بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٩٩٣م
- محمد أمين المصري، لمحات في وسائل التربية الإسلامية، بيروت: دار الفكر، ط. ٤، ١٩٧٨م
- محمد علي الصابوني، مختصر ابن كثير، ج. ٢، بيروت: دار القرآن الكريم، ط. ٤، ١٩٨١م
- محروس السيد مرسي، الأهداف التربوية من منظور إسلامي، ج. ١، القاهرة: المؤتمر العالمي الخامس للتربية الإسلامية، ١٩٨٧م
- نجلاء بنت زين العابدين بن محمد المعلي، الدور التربوي للمرأة المسلمة في العهد النبوي المكي، بريدة. ١٤٣هـ
- الثانوي وعبد المنعم الثناوي، الأسرة وأهميتها في تكوين شخصية الأبناء، مجلة المنهل للأدب والعلوم والثقافة، العدد ٤٤٠، المجلد ٤٧، ١٩٩٨هـ
- سعيد حوى، تربيتنا الروحية، دار السلام للطباعة والنشر والتوزيع والترجمة، دون سنة
- سمير جميل الراضي، الإعلام الإسلامي رسالة وهدف، العدد ١٧٢، ١٤١٧هـ/١٩٩٦م
- سهير كامل أحمد، أنس محمد قاسم، أطفالا بلا أسر، الإسكندرية: مركز الكتاب الإسكندرية، ١٩٩٨هـ
- سليمان موسى حمدان الهمس، دور المرأة المسلمة في تربية أبنائها على الجهاد وسبل الإرتقاء به، غزة: الجامعة الإسلامية، دون سنة

- كمال الدين عمر بن أحمد، تذكرة الأباء وتسليية الأبناء المسعى الدراري في ذكر الدراري،
الجلبي، دار السلام، دون سنة
- ليلى بنت عبد الرحمن، كيف تربي ولدك، الرياض : مطابع الفرزدق التجارية ، الطبعة الأولى،
دون سنة
- وزارة التربية والتعليم، الإسراف أسبابه وأثاره وصوره والطريق للعلاج منها، وكالة التعليم
الإدارة العامة للتوعية الإسلامية
- زيد بن محمد الرماني،الإستهلاك في حياتنا : إضاءات اقتصادية أربعون نموذجاً، جامعة الإمام
محمد بن سعود، المستشار الإقتصادي، ١٤٣٩هـ
- al-‘Akk, Khalid bin Abdurrahman. 2006. *Cara Islam Mendidik Anak*.
Yogyakarta: Ad – Dawa
- al- ‘Asqalani , Ibnu Hajar. *Fathul Baari*, (Beirut Lebanon: Daarul Ma’rifah). juz.9
- Arikunto, Suharsimi. 2002. *Prosedur Penelitian*. Jakarta : PT Rineka Cipta
- as-Said, Nurah Binti Muhammad. 2005. *Kiat Sukses Mendidik Anak Perempuan*.
Jakarta : Darul Haq
- Djamara, Syaiful Bahri. 2014. *Pola Asuh Orang Tua dan Komunikasi dalam
Keluarga*. Jakarta : Rineka Cipta
- Drajat, Zakiyah. 2012. *Ilmu Pendidikan Islam*. Jakarta : Bumi Aksara
- Harmaini, dkk. *Peran Ayah Dalam Mendidik Anak*. Jurnal Psikologi. Vol.10,No.2,
Desember 2014
- Heman Elia. *Peran Ayah Dalam Mendidik Anak*. Jurnal Teologi dan Pelayanan.
Vol.1,No.1, April 2000
- Herawati, Kamisah, 2019. Mendidik Anak Ala Rasulullah, Joynral Of Education
Science (JES),5 (1)
- J Moleong, Lexy. 2005. *Metodologi Penelitian Kualitatif*. Bandung : PT.Remaja
Rosda Karya
- Kartono, Kartini. 1990. *Pengantar Metodologi Riset Sosial*, (Bandung : Mandar
Maju
- Krippendorff, Klaus . 1993. *Analisis Isi Pengantar Teori dan Metodologi*. Jakarta
: PT.Raja Grafindo Persada
- Kurniawan, Syamsul. 2017. *Pendidikan Karakter : Konsepsi dan Implementasinya
Secara Terpadu di Lingkungan Keluarga*. Yogyakarta : Ar-Ruzz Media
- Mansur. 2005. *Pendidikan Anak Usia Dini dalam Islam*. Yogyakarta : Pustaka
Pelajar. Cet Ke-1
- M.Arifin. 1987. *Hubungan Timbal Balik Pendiidkan Agama di Lingkungan
Sekolah dan Keluarga*. Jakarta : Bulan Bintang

- Misran Jusan dan Armansyah. 2016. *Cara Nabi Mendidik Anak Perempuan*. Yogyakarta : Pro – U Media
- M. Sugeng Sholehuddin, Ika Nurhasanah. *Peran Orang Tua Dalam Mendidik Anak Perempuan : Telaah Atas Pemikiran Mohammad Fauzil Adhim*, Jurnal Forum Tarbiyah. Vol.11, No.1, Juni 2013
- Mulyana, Deddy. 2003. *Metodologi Penelitian Kualitatif*. Bandung : PT Remaja Rosdakarya
- Rabbani,Ibnu. 2009. *Bukan Wanita Biasa (Tuntunan Hidup Seorang Muslimah)*. Depok : Qultum Media
- Rahim, Arhjayati. *Peranan Orang Tua Terhadap Pendidikan Karakter Remaja Putri Menurut Islam*, Jurnal AI – UluM,Vol.13, No.1, Juni 2013
- Ramayulis. 1987. *Pendidikan Islam dalam Rumah Tangga*. Jakarta : Kalam Mulia
- Rakhmat, Jalaluddin. 1994. *Keluarga Muslim Dalam Masyarakat Modern*. Bandung : PT. Remaja Rosdakarya. Cet.2
- Roqib, Moh. 2003. *Pendidikan Perempuan*. Yogyakarta : Gama Media
- Purwanto, Ngalim. 2003. *Ilmu Pendidikan Teoritis dan Praktis*. Bandung : PT Remaja Rosda Karya
- Syamsul Arifin, Bambang. 2008. *Psikologi Agama*. Bandung: Pustaka Setia
- Syaodih, Nana. 2006. *Metodologi Penelitian Pendidikan*. Bandung : Remaja Rosdakarya. Cet.ke.2
- Suharsaputra,Uhar.2012.*Metode Penelitian Kualitatif, Kuantitatif, dan Tindakan*. Bandung : Rafika Aditama
- Wijayanti, Ratna, 2017, *Jilbab Sebagai Rtika Busana Muslimah dala Perspektif Al –Qur’an*, Jurnal Studi Islam Cakrawala, Vol.XXI,No.2
- W Santrock, John . 2007. *Perkembangan Anak*. Jakarta : Erlangga. Cet ke-7
- Zuhaili, Muhammad. 2002. *Pentingnya Pendidikan Islam Sejak Dini*. Jakarta : A.H Ba’adillah Press
- <https://dr.khaled.net/>. Diakses pada 9 November 2019
- www.odabasham.net/. Diakses pada 16 November 2019



الملاحق

السيرة الذاتية

الإسم	: ألفة المعرفة
رقم القيد	: ١٦١١.١٩٩
مولد وتاريخه	: لوماجانغ، ٣ يوليو ١٩٩٨
كلية	: كلية علوم التربية والتعليم
قسم	: التربية الإسلامية
عنوان	: فرونوجيوو - لوماجانغ - جاوى الشرقية
هاتف	: ٠٨٥٢٣١٦٦٨٢٥٤
البريد الإلكتروني	: ulfiatulmuarofah@gmail.com
كلام حكمة	: كيف تخترق لك العوائد وأنت لم تخرق من نفسك العوائد (إبن عطاء الله السكندري)

المرحلة الدراسية

١. المدرسة الإبتدائية (مفتاح العلوم لوماجانغ)
٢. المدرسة الدينية (روضة المبتدئين لوماجانغ)
٣. المدرسة المتوسطة (مفتاح العلوم لوماجانغ)
٤. المدرسة الثناوية الدينية (نور الجديد بيطان فروبولنجا)
٥. جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانق
٦. معهد نور الجديد الإسلامي بيطان فروبولنجا



صفحة المناقشة

المشرف : الدكتور الحاج بحر الدين فناني الماجستير
الإسمز : الفية المعرفة
رقم القيد : ١٦١١.١٩٩ :
موضوع البحث : دور الآباء والأمهات في تربية البنات (دراسة تحليلية في كتاب
تربية البنات في البيت المسلم عند خالد أحمد الشتوت)

رقم	التاريخ	الباب	التوقيع
١	٢٠٢٠/٣/٣٠	تقديم الباب الرابع عن عرض البيانات	
٢	٢٠٢٠/٤/١	تقديم الباب الخامس عن نتائج البحث	
٣	٢٠٢٠/٤/٣	تقديم الباب السادس	
٤	٢٠٢٠/٤/٦	تقديم الباب الأول إلى السادس	
٥	٢٠٢٠/٤/١٧	تقديم مستخلص البحث باللغة الإنجليزية والإندونيسية والعربية	
٦	٢٠٢٠/٤/١٩	إكمال الباب الرابع حتى الأخير	
٧	٢٠٢٠/٤/٢١	إتفاق المشرف لإمتحان البحث الجامعي	

رئيس قسم التربية الإسلامية

الدكتور مكنو الماجستير

رقم التوظيف : ١٩٧٢٠٨٢٢٢٠٠٢١٢١٠٠١

